

صحة

قسط



أقيموا في هذا البلد الأصيل آمين

وطننا صحتي تحرر بلادكم  
مهد العنبر

عدد خاص عن المملكة العربية السعودية

« العدد السادس — السنة الثانية — رمضان سنة ١٣٧٣ — مايو سنة ١٩٥٤ — الثمن ١٠ قروش »



جلالة الملك سعود واهل المملكة السعودية

# رحبًا بالسعود

## بقلم إبراهيم واصل تركستاني

في هذه المناسبة السعيدة التي أشرقت فيها على البلاد المصرية طاعة الملك العربي العظيم حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول عاهل المملكة العربية السعودية ، أحسن المسامون جميعاً في شتى أقطار الأرض بنفحة عطرة شذية تهب من ركابه الميمون ، تحمل إليهم صورة محببة رائعة من صور الأخوة الإسلامية ، وتزف إليهم بشار الأمل الباسم في نهضة إسلامية شاملة تقوم على دعائم الاتحاد والعروة الوثقى التي لمست شخصياً في جلالة ضيف مصر العظيم ، مبلغ تمسكه بها ورعايته لها عندما حظيت في الشهر الماضي بشرف زيارة البلاد المقدسة ، فقد شخصت إلى تلك الديار الحبيبة للقيام بفروض التهئة بمناسبة تبوئه عرش والده الخالد الذكر ، ولأعرب لسدته عما يشعر به كل تركستاني ، من عميق التقدير والاعتراف بالجميل للرعاية الموصولة والعطف البالغ الذي يلقاه المهاجرون التركستانيون من جلالة الملك سعود ، سالكاً في ذلك طريق المغفور له والده العظيم طيب الله ثراه ، ولا أظنني بمستطيع في هذه العجالة أن أفي بوصف مآثر أسد الجزيرة الراجل وشبهه المرتجى على أبناء الجالية التركستانية مهما أوتيت من فصاحة لسان وقوة بيان .

ولقد رأيت بعيني رأسي مدى ما أحرزته هذه البلاد المقدسة من تقدم حيث في جميع نواحي المدينة والعمران على يدي هذين العاهلين العظيمين ، كما أدركت مبلغ ما يكنه الشعب السعودي من عميق الحب والولاء لجلالة الجالس على العرش وما يعلقه من آمال كبار على حكمه السعيد الذي يستند إلى تاريخ حافل بالبطولة والتوثب في صباه ، وسجل عاصر بالتجارب منذ بكورة شبابه ، وصفحة ناصعة ناطقة لما أسدى لبلاده من الخير مدة ولايته للعهد .

وما من شك في أن كل سطر في تاريخ جلالته في هذه المراحل إنما هو بشير صادق على تحقيق كل ما يجيش في صدور رعاياه وسائر المسلمين ، من أمان وآمال .

### حياة جلالة الملك سعود

ولد جلالته في مدينة الكويت في ليلة الثالث من شهر شوال عام ألف وثلثمائة وتسعة عشر هجرية . ويتفق مولده الميمون مع الذكرى السعيدة ، ذكرى فتح «الرياض» فكان فاتحة لهذه النهضة المباركة . أجل كان مولد جلالته في الليلة السابقة على النصر المؤزر والفتح المبين فألا حسناً بالمستقبل المضيء المشرق ، فقد انطوت الفترة العصيبة بين انقطاع

الحكم السعودي الأول وبين العصر الذي كانت براعة الاستهلال فيه ليلتان توأمتين - ليلة يولد فيها «سعود» وأخرى يتصل بها جلوس أبيه على عرش آبائه وأجداده في عاصمة نجد وعرين الأسود «الرياض» في هذا الظرف ولد سعود ونشأ وترعرع وعهد به جلالته والده منذ نعومة أظفاره إلى من هم محل ثقته ، فلقنوه مبادئ القراءة والكتابة ، وحفظ جلالته من آيات الله الينيات ، ودرس من أبواب الفقه ، ولما يتجاوز من عمره السعيد الحادى عشر .

### سفراته وغزواته

وفي الثالثة عشرة من عمره قام بأول سفر له إلى (قطر) سنة ١٣٣٢ هـ ليتسلم من أميرها «عبد الله بن ثاني» عقيب حرب العجمان «سلمان بن محمد» الذي فرّ إلى تلك الجهة وتوسط له أمير قطر لدى جلالته الملك عبد العزيز . وعندما نشبت الحرب التي دارت رحاها في (تربة) وكان ذلك في أواخر شهر شعبان من سنة ١٣٣٧ هـ جاء جلالته إليها لتأديب القبائل الموالية لخصوم أبيه ، وإنه لمدهش حقاً ومدعاة للعجب والإعجاب أن يتولى من كان في مثل سنه وهو في التاسعة عشرة قيادة الحروب وتصريف الأمور وأن يظفر بعون الله على أعدائه ، وقد تلى ذلك

غزوات أخرى في بلاد الشمال ربحها سمو « الأمير سعود » كلها وكان آخرها استسلام أمير حافل عبد الله المتعب آل الرشيد « لسموه » سنة ١٣٣٩ ، وفي المعركة الفاصلة التي دارت رحاها بين الجيوش السعودية وبين العصاة من الإخوان في المكان المعروف ( بالسبلة ) عام ١٩٤٧ كان جلالة فيها قائداً لأهل العارض ، ولما التقى الجمعان ، ودارت رُحى الحرب كان جلالة قائداً عاماً للجناح الأيمن وقد خاض سموه بذاته في لجج هذه المعركة ، كما توجه إلى الإحساء في العام التالي لمنع اتخاذ العصاة هذه المنطقة قاعدة لغزوم واعتدائهم ومكث بها شهوراً أقيمت خلالها على جلالة أكبر المسئوليات وتتأزم المشاكل بين البلاد السعودية واليمنية ، وتدور رحى الحرب فيعهد بالقيام إلى البطل المغوار « سعود » وينطلق على رأس جيوشه ويمعن متوغلاً بين ( صعده و بجران ) ، ويرقى مصعداً ثم يقضى الله قضاءه وتزول الأسباب ويصدر أمر المليك الراحل بأن يقف الزحف ويعود القائد المظفر .

#### رحلة جلالة إلى مصر :

كانت أولى رحلات جلالة خارج الجزيرة العربية إلى مصر بدعوة من حكومتها وذلك في شهر محرم سنة ١٣٤٤ هـ وكان من أغراض تلك الرحلة تحسين العلاقات بين الشعبين الشقيقين وقد وفق جلالة في هذه الرحلة توفيقاً عظيماً ولاقي ترحيباً كبيراً من الحكومة والشعب ، وطاف بكثير من المعاهد العلمية والجامعات

ودور الكتب في مصر ، وقد هياً برحلته هذه جواً صالحاً كان له ما بعده من روابط الحب واستجابة لرغبات الشعب في أنحاء المملكة وتحقيقاً لأمانيه بوضع نظام ( ولاية العهد ) صدر مرسوم ملكي كريم بالموافقة على ذلك ، ووضع بذلك قرار تاريخي ، وفي ١٦ محرم سنة ١٣٥٢ هـ بويج بولاية العهد من كافة طبقات الشعب .

#### رحلات جلالة :

زار البحرين في شوال سنة ١٣٥٦ هـ بعمية جلالة والده الملك ، ثم زارها مرة أخرى في منتصف شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨ هـ كما قام جلالة برحلة طويلة خارجية في شهر صفر سنة ١٣٥٤ لتثبيت العلاقات الحسنة بين المملكة العربية السعودية والحكومات الصديقة ، فزار عواصم البلاد الإيطالية والسويسرية والفرنسية والانكليزية والهولندية والبلجيكية .

وكان في كل بلد ينزله محل الإكرام والاحترام اللاتقنين لجلالته ، ثم زار جلالة أتر ذلك بلاد فلسطين كما زار

شرق الاردن إجابة لدعوة الفقيه ( ابن الحسين ) جلالة الملك عبد الله ، وفي محرم سنة ١٣٥٦ هـ دعا ملك العراق جلالة لزيارته ، وقد أجاب جلالة الدعوة الملكية وقوبل في العراق بمقابلة ودية عظيمة . وفي أوائل شهر صفر عام ١٣٥٦ هـ توجه جلالة إلى لندن لتمثيل جلالة والده الملك في حفلات التتويج التي أقيمت لجلالة ملك بريطانيا . وفي

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٥٧ هـ قام جلالة برحلة أخرى إلى أوربا للاستشفاء . وزار بعض ممالكها وبدأ بإيطاليا ثم سويسرا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وبريطانيا وفي أوائل شهر صفر سنة ١٣٥٩ هـ وجهت إلى جلالة دعوة من أمير الكويت فزار الكويت في الثامن منه وفي شهر ربيع الأول عام ١٣٥٩ هـ سافر وفي معيته الكريمة بعض أصحاب السمو الأمراء إخوته إلى ( الهند ) للتداوى ، واستقبل في كراتشي وبومباي استقبالا رائعاً . وفي ١٧ من شهر صفر سنة ١٣٦٦ هـ بدأ جلالة رحلته جواً إلى العالم الجديد بدعوة من حكومات الولايات المتحدة الأمريكية ، واستقبل في نيويورك استقبالا حافلاً من أقطاب الدولة ووزرائها ومن ممثلي الصحافة وكبار رجال المال والأعمال وقد قام جلالة بمفاوضات هامة مع ممثلي وزارة الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية . وفي ختام الرحلة قابل الرئيس ترومان واجتمع به طويلاً في البيت وتناولوا في اجتماعهما أحاديث شتى في السياسة العربية .

#### قيادة جلالة للقوات المسلحة :

وبتاريخ ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٧٢ هـ صدر مرسوم ملكي كريم بإسناد القيادة العليا للقوات المسلحة وقوات الدفاع والحرس والأمن وأهل الجهاد والمجاهدين إلى جلالة ، وكان حينئذ ولياً للعهد .

# سمو الأمير فيصل ولي العهد العظيم حياة مليئة وتاريخ وضياء.

لقد كان من محاسن الاتفاق أن يكون استيلاء جلالة الملك الراحل على عاصمة نجد (الرياض) قد اقترن بميلاد صاحب جلالة الملك سعود الأخ الأكبر لسمو الأمير فيصل وأن يكون ميلاد سمو ولي العهد العظيم الأمير فيصل في ١٤ صفر من السنة التي كان فيها مصرع ( الأمير عبد العزيز الرشيد ) وهي سنة ١٣٢٤ وتم لجلالة الملك - خلاها - هذا النصر الحاسم .

نشأته :

كانت ولادة سموه الميمونة في بيت تتجاوب فيه أصداء المجد وترتل آيات الكتاب المبين وتدرس فيه أحكام الشريعة المطهرة . كان جده من جهة والدته - علامة نجد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف - حفيد شيخ الإسلام الإمام محمد بن عبد الوهاب . وأوناهيك بها تنشئة صالحة . ولقد كان جده محل

التجلة والحب والإكبار لدى جلالة والده الملك وكان ثاني اثنين في المزة عنده أولها ( الإمام عبد الرحمن الفيصل ) وثانيهما ( الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف ) وما كاد سموه يبلغ السادسة من عمره حتى عهد به إلى من يتولى تثقيفه وتعليمه وظهرت عليه علائم النجابة والذكاء في أحداثته وكان يسابق الزمن بنضوجه ليكون فخر بلاده وأمتة .

اشتراكه في الوقائع الحربية

منذ عام ١٣٣٦

كان أول اشتراك سموه في المعارك غزوة ( ياطب ) عام ١٣٣٦ ولم يتجاوز سنه إذ ذاك الثالثة عشرة .

غزوة الشعبية وفتح حائل

عام ١٣٣٨

وبعد عودة سموه من أوربا اشترك

بغزوة الشعبية بالقرب من حائل عام ١٣٣٨

ممارسته شؤون الدولة السياسية

في أحداثه

وفي عام ألف وثلاثمائة واثنين وأربعين كان سموه قد شارف الثامنة عشرة من حياته وكان في بلاط أبيه قد عرف بالروية والاناة وبعده النظر .

نيابته عن جلالة والده

الملك الراحل عام ١٣٤٤

فصدر في جمادى الثانية عام ١٣٤٤ أمر جلالة الملك بأن يكون سموه نائباً عاماً عن جلالاته وأسند إليه رئاسة الحكومة في الحجاز .

رئاسة سموه لمجلس الشورى

عام ١٣٤٥

وفي شهر صفر عام ١٣٤٥ صدر الأمر الملكي العالى بتشكيل الدوائر الحكومية والدواوين على أساس قويم وأصبح حضرة صاحب الملكى الأمير فيصل علاوة على كونه نائباً عاماً لجلالة الملك رئيساً لمجلس الشورى .

الظروف التي واجهت سموه

واجه سموه كل المعضلات وواصل السهر في وصل ما انقطع وفي بضع سنوات تطور اتجاه البلاد في عمرانها واقتصادها ومعارفها فأنشئت فيها المدارس والمعاهد واتسعت آفاق المعرفة .

وفي شهر رجب عام ١٣٤٩ صدر الأمر الملكي بتحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة وبتعيين سمو الأمير

قيادته لرحلة عسير عام ١٣٤٠

خضعت بلاد عسير لحكم جلالة الملك الراحل وعندما خرجت على الطاعة جهز قوة كافية وجعل على رأسها صاحب سمو الملكى الأمير فيصل والتقى سموه بالخارجين فانكسروا وولوا الأدبار وكانت هذه المعركة سبباً في إلقاء الرعب في قلوب الخارجين .

فيصل وزيراً لها وهي أول وزارة أحدثت في الحكومة بصفة رسمية . وفضل تولى سموه هذا المنصب الخطير أصبحت المملكة تتمتع بمنزلة سامية في الأوساط الدولية والمؤتمرات العالمية وهيئة الأمم المتحدة والجامعة العربية وقطع عشرات الآلاف من الأميال براً وبحراً وجواً في ذهاب وإياب إلى أوروبا وأميركا دفاعاً عن مصالح بلاده وذوداً عن حقوق العرب ورئيساً لوفود حكومة جلالة الملك واتفق له خلال ذلك أن يتعرف إلى الشخصيات الممتازة من نخبة المشتغلين بتصريف الشؤون الدبلوماسية في الشرق والغرب .

#### رحلاته

لسمو ولي العهد المعظم الأمير فيصل رحلات كثيرة إلى مختلف أنحاء العالم فقد سافر في عام ١٣٣٧ موفداً من قبل جلالة والده إلى الاحساء والبحرين وأوروبا وفي عام ١٣٤٥ سافر سموه إلى فرنسا وهولندا على رأس بعثة سياسية وفي عام ١٣٥٠ سافر سموه إلى إيطاليا وفرنسا وانجلترا وهولندا وألمانيا وسويسرا وبولندا والسوفيت وتركيا وإيران والعراق وفي عام ١٣٥٧ سافر سموه إلى مصر ثم إلى لندن وفي عام ١٣٦٢ سافر سموه إلى الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من المستر فرانكلين روزفلت وفي عام ١٣٦٣ مثل سموه الملكة العربية السعودية في هيئة الأمم المتحدة وفي عام ١٣٦٥ حضر سموه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في القاهرة وفي عام ١٣٦٦ حضر اجتماع هيئة الأمم المتحدة عن بلاده وفي أوائل عام ١٣٦٦

زار الأردن بدعوة من جلالة الملك عبد الله وظل سموه يمثل بلاده دائماً في اجتماعات هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية .

#### قيادة سموه للجيش السعودي

وفي ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٥٢ صدر أمر جلالة الملك لسمو الأمير فيصل بالسفر إلى الجنوب لتولى القيادة في منطقة عسير وتهامة فسافر سموه إلى جيزان ومنها تقدم إلى الجهة الامامية واحتل ميدى وتقدم بجيوشه فاحتل الحديدية وبيت الفقيه والزيدية والقطعة واخضع الزرانيق وغيرهم من قبائل الجنوب واعاد النظام .

ولما دارت المفاوضات في الطائف بين وفد حكومة اليمن وحكومة جلالة الملك واتته بمعاهدة الصداقة غادر سموه الحديدية في ٢٣ ربيع الأول عام ١٣٥٣ إلى مكة المكرمة .

#### رئاسة سموه للوفد السعودي

إلى سوريا ولبنان  
ترأس سموه الوفد السعودي إلى سوريا الشقيقة للاشتراك في الاحتفال الرسمي الذي أقيم بمناسبة جلاء الجيوش الفرنسية عنها إظهاراً لعواطف الأخوة والمودة المتبادلة وبعد الاشتراك في الاحتفالات التي أقيمت في عاصمة البلاد السورية الشقيقة غادر دمشق إلى لبنان بدعوة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وقام بزيارات شتى في أنحاء الساحلية والجبلية .

#### صفاته وأخلاقه

أبرز صفات سمو الأمير فيصل

وأجلها مظهرها تمسكه بعقيدته وتشجيعه للعلم وبذله النصيحة في رفق وحكمة وتبصر ومع أنه ( فيصل ) في حزمه وتصريفه لمهام الأمور فإنه النموذج المثالي في مكارم الأخلاق ودماثة الجانب ورقة الحاشية وحسن الظرف ولا يكاد يحظى بالاتصال بسموه علم من عباقرة العلم والفن والسياسة إلا ويأخذ بلبه ويفرض عليه الإعجاب به والاحترام له في غير ماتصنع ولا تكلف ولسموه ذكاء خارق وفراسة فطرية لا تكاد تخفى . وكانما عنده الشاعر العربي بقوله

الاملى الذى يظن بك

الظن كأن قدرأى وقد سمعا  
وقد فطر سموه على أدب نفسى لا يبارى فيه فما عرف عنه قط أنه ضاق بمحدثه وإذا كانت الاحاطة بمواهب سموه متعذرة ففي الجهود التي بذلها سموه منذ نشأته حتى الآن ما يغنى عن الاسهاب ولسمو الأمير فيصل ولع بالأدب العربي وموسوعاته وأصوله فهو صاحب ذوق عال ممتاز في المختار والجيد منه وسموه خطيب مرتجل متين الأسلوب مركز التفكير وأعجب ما يتصف به سموه هذه الاناة وهذا الحلم .

#### المناداة بسموه ولياً للعهد

وفي صباح يوم الاثنين ٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٣ وعقب وفاة جلالة الملك عبد العزيز المعظم والمناداة بسمو الأمير سعود ملكاً على المملكة العربية السعودية نودي بسمو الأمير فيصل ولياً للعهد .

وفق الله سموه لخدمة بلاده ومليكاه وسدد خطاه وألهمه الرشيد والصواب .

# الأسرة السعودية

الأمراء والملوك

« أنا عربي ومن خيار الأسر العربية. ولست متطافلاً على الرئاسة والملك وإن آبائي وأجدادي معروفون منذ القدم بالرئاسة والملك ولست ممن يتكثرون على سواعد الغير في النهوض والقيام وإنما اتكالي على الله ثم على سواعدنا يتكلى الآخرون ويستندون إن شاء الله »

هكذا عبر المغفور له جلالة الملك عبد العزيز عن عراقة أسرته وكرم محته في إيجاز وإيمان فالأسرة السعودية من أعرق الأسر العربية في الرئاسة والملك وفي « الدرعية » إحدى واحات نجد ترعرعت الأسرة السعودية حيث كان مؤسسها سعود بن محمد بن مقرن يحكم هذه المنطقة وتسمت الأسرة باسمه وقد توفي عام ١٧٢٤ ميلادية حيث ترك الحكم لأبناء أربعة هم ثنيان وفرحان ومحمد ومشاري وقد عمل الأربعة في إيمان وأخوة لإنشاء إمارة سعودية في نجد

ولم تكن الأسرة السعودية تطمع في الإمارة أو الملك الاعلى أساس الإسلام الصحيح فتبنت منذ نشأتها الدعوة السلفية التي اضطلع بها محمد بن سليمان بن عبد الوهاب الذي تحالف مع محمد بن سعود بن محمد بن مقرن أحد أنجال سعود الأول الأربعة حتى انضمت أكثر بلاد نجد تحت لواء الأمير محمد بن سعود وهكذا توالى الرئاسة والإمارة والسلطنة والملك في أسرة سعود منذ نشأتها إلى اليوم

أما الأمراء والملوك السعوديون فهم: سعود الأول ومحمد بن سعود وعبد العزيز الأول بن محمد وسعود الثاني وكان يلقب بالكبير وعبد الله الأول بن سعود وقد أسر وقتله السلطان العثماني ثم انتقلت

وتولى خالد بن سعود الحكم سنتين حتى ولى السعوديون مكانه عبد الله بن ثنيان بن إبراهيم بن ثنيان بن سعود ثم استرجع فيصل بن تركي الحكم منه مرة أخرى وتولى بعده ابنه عبد الله الثالث الذي اشتد النزاع بينه وبين أخيه سعود الثالث حتى تناوبا الحكم إلى أن أفلت الزمام من الأسرة فمات سعود وعبد الله وفر عبد الرحمن إلى الكويت

« عبد العزيز بن

عبد الرحمن »

ثم استرجع

المغفور له الملك

عبد العزيز بن

عبد الرحمن ملك

آبائه وأجداده ،

وأنشأ المملكة

العربية السعودية

وهكذا تعلم أن

الأسرة السعودية

عريقة في الإمارة

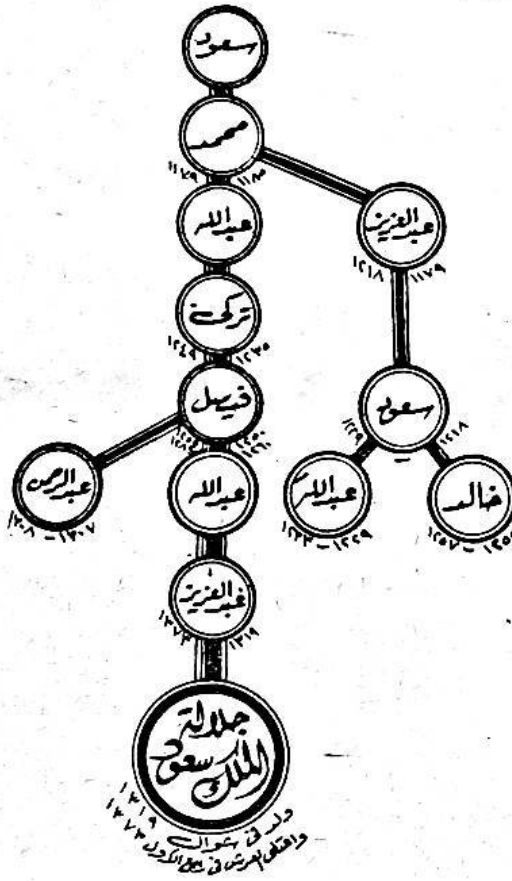
فوق أنها عريقة

في العروبة إذ تنتمي

إلى أحد بطون

« عنزة » ويرجع

نسبها إلى عدنان



الإمارة إلى الفرع الثاني للأسرة إلى تركي ابن عبد الله بن محمد بن سعود ثم قتل تركي وتولى الإمارة مشاري بن سعود حتى تولى فيصل بن تركي الذي تنحى عن الإمارة عند ما واجه الضغط العثماني المصري سنة ١٨٣٧

الخامس عشر

ويعد جلالة الملك سعود بن عبد العزيز الخامس عشر بين من تولوا الحكم من الأسرة السعودية الكريمة وقد كان جلالة المغفور له والده يلقب بسطان نجد في أوائل حكمه إلى أن وحد الجزيرة

## مرحباً

بقية المنشور على ص ٤

رئاسة مجلس الوزراء :

و بتاريخ ١ صفر سنة ١٣٧٣ هـ صدر مرسوم ملكي بتأليف مجلس للوزراء تحت رئاسته بالإضافة إلى قيامه بأعمال ولاية العهد والقيادة العامة للقوات المسلحة. توليه العرش :

وفي يوم الاثنين ٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٣ هـ اختار الله إلى جواره جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وبويع وليّ عهده الأمير سعود بالملك ، وفي الوقت نفسه أسندت ولاية العهد إلى أخيه حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل الذي يشغل منصب نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية .

ولا يسعني وأنا أختتم هذه الكلمة إلا أن أتوه بتلك الحاقة الجديدة التي أضافها جلالة الملك النليل إلى سلسلة أياديه البيضاء على رعاياه التركستانيين إذ أمر حفظه الله بإعادة إنشاء الحى البخارى وهو حى مهاجرى التركستان ، ويشمل هذا المشروع نحو ألف منزل كما أمر بتشيد مسجد كبير فى هذا الحى .

وإننا لنضرع إلى الله العلى القدير أن يسبغ على جلالته نعمة الصحة ويحوط عرشه بعنايته الصمدانية ، ويحقق على يديه كل ما يصبو إليه من عز وسؤدد لبلادته الفتية والأمة الإسلامية ، وأن يجعل المجد فى رحابه والنصر فى ركابه أينما حل وأينما سار .

٦ - سمو الأمير فهد بن عبد العزيز :  
وزير المعارف

٧ - سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز :  
وزير الزراعة

٨ - سمو الأمير طلال بن عبد العزيز :  
وزير المواصلات

٩ - سمو الأمير ناصر بن عبد العزيز :  
أمير الرياض الحالى .

١٠ - سمو الأمير نايف بن عبد العزيز :  
أمير الرياض الأسبق

١١ - سمو الأمير نواف بن عبد العزيز :  
أمير القصور والحرس الملكى

١٢ - سمو الأمير عبد الله الفيصل :  
وكيل نائب جلالة الملك ووزير الداخلية والصحة

١٣ - سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوى : أمير حائل

العربية تحت لوائه وأنشأ المملكة العربية السعودية وكان أول ملك لها .

### أسرة عبد العزيز

وقد توفى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله عن ذرية صالحة من الأبناء والبنات بينهم ٣٣ من الذكور وأنجب جلالة الملك سعود ثلاثة وخمسين من بينهم خمسة وعشرين ذكراً أما سمو الأمير فيصل ولي العهد فقد أنجب ستة عشر نصفهم من الذكور ولسمو الأمير محمد بن عبد العزيز اثنا عشر ولداً وحفيداً ولسمو الأمير خالد بن عبد العزيز ستة أولاد ذكور وأربع إناث ولسمو الأمير عبد الله الفيصل اثنا عشر ولداً منهم سبعة ذكور

ومجمل القول أن مجموع أولاد المغفور له الملك الراحل وأحفاده وأولادهم يبلغ أكثر من ٢٣٣ شخصاً

والذين يتولون المناصب الرسمية من آل سعود هم :

١ - سمو الأمير فيصل : ولي العهد ، ونائب جلالة الملك ، ونائب رئيس مجلس الوزراء ، ووزير الخارجية ، ورئيس مجلس الشورى ورئيس شرف جمعية الاسعاف الخيرية

٢ - سمو الأمير عبد الله بن عبد الرحمن : كبير مستشارى جلالة الملك

٣ - سمو الأمير محمد بن عبد العزيز : أمير المدينة المنورة

٤ - المرحوم الأمير منصور بن عبد العزيز : وزير الدفاع السابق

٥ - سمو الأمير مشعل بن عبد العزيز : وزير الدفاع والطيران الحالى

## صوت التركستان

مجلة شهرية جامعة  
تصدر فى كل شهرين مؤقثاً  
الادارة ، ٣ شارع ممتاز  
ميدان محمد على الكبير

صاحب الامتياز والمدير العام

ابراهيم واصل التركستانى

ئيس التحرير بقدر الدين الولىلى  
المدير بفضى جبرئيل السلام بروفير

الاشتراكات

راخذ النطر الصرى ١٥ قرشا  
الحضارج لسنة ٥٧ قرشا



# المملكة السعودية في طور

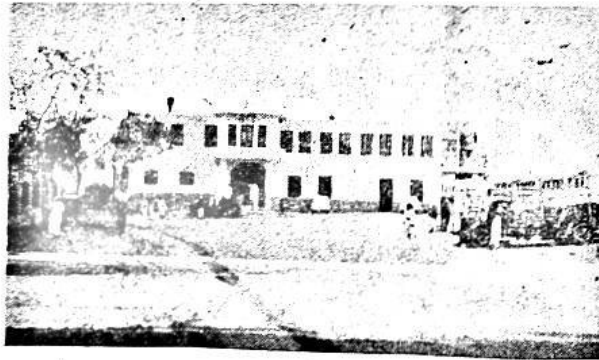
وهي تسير بخطى حثيثة نحو الكمال . وبها  
 حتى الأمراء ، الذي يضاها كثيراً من  
 الأحياء في المدن الراقية من حيث النظام  
 والإعداد . ولها ضواحي هي : الهنداوية  
 والزاهر والعتيبية والطنبداوي والضح  
 والسد والشيبية . وتكثر بها الحيوانات  
 والدور والسكان . وقد شقت في قلب  
 مكة الشوارع ونسقت الحيوانات على  
 أحدث طراز . وفي جميع أحيائها الاثني  
 عشر كما أنشئت بها مظلة للسعى ومدت  
 المجارى والمياه والنور الذي قامت بمد  
 المدينة به شركة عربية سعودية من آل  
 الجفالي وطرحت أسهمها في السوق ،  
 ورأس مالها مليون جنيه . وقد أصبح الحرم  
 الشريف يتلألأ بالأنوار بفضل هذه  
 الشركة . ورصفت الشوارع على أحدث  
 الطرق . وكذلك الطرق المؤدية إليها  
 والخارجة منها . ويعد شارع الزاهر من  
 أهم الشوارع بمكة فعلى جانبيه تقع العمارات  
 والقصور الفخمة .

• المدينة المنورة : تجرى أعمال  
 العمران والإنشاء بخطى واسعة  
 في المدينة المنورة وخاصة في الحرم  
 النبوي الذي أمر المغفور له جلالة  
 الملك عبدالعزيز بتوسيعه ويشترك  
 في ذلك المهندسون المصريون  
 تحت إشراف الشيخ محمد بن لادن  
 مدير الإنشاء والتعمير . وأقيم

بالآبار العذبة وبها أكبر واحات النخيل .  
 • يوجد بها من المعادن غير البترول  
 الذهب والفضة .  
 • من أهم مدن المملكة الرياض ،  
 وهي العاصمة . وعدد سكانها حوالي مائة  
 وخمسة وعشرون ألف نسمة . ومكة :  
 العاصمة الثانية وبها نحو ٥٠ ألف نسمة .  
 وجدة وسكانها أكثر من ٢٥٠ ألفاً .  
 والدمام والظهران ويقدر عدد سكانها  
 بنحو ١٢٥ ألفاً . ومن المدن الهامة أيضاً  
 الطائف والعقبة وينبع البحر وينبع النخل  
 والعنيزة والبريدة وحائل (عاصمة آل  
 الرشيد) والسليمة واليمامة والديلم والسليمانية  
 والقطيف والخبر والمهوف وأبها والقنفذة  
 وعراض .

## المدره وتقدمها

وإلى القراء نبذة مختصرة عن التقدم  
 العمراني والإنشائي بمدن المملكة :  
 • مكة المكرمة : تضافرت القوى  
 الشعبية والحكومية لتحسين المدينة .



صحة مكة باجناد

• تنقسم المملكة أربعة أقسام  
 كبرى : نجد وهي مهد الحكم السعودي  
 وعاصمته الرياض . والحجاز وعاصمته مكة .  
 وعسير الواقعة بين الحجاز واليمن . والرابع  
 الخالي وهي المنطقة في الجنوب الشرقي ،  
 وهي صحراء واسعة .

• من الناحية الإدارية تنقسم  
 المملكة إلى تسعة أقسام : العارض  
 والحساء والقصيم وجبل شمر والعسير وتهامة  
 ووادي السرحان والحجاز ونجران

• أصل كلمة «حجاز» يرجع إلى  
 سلسلة جبال الحجاز التي تخترق الجزيرة  
 العربية في محاذاة الساحل الغربي من  
 الشمال إلى الجنوب وهي تحجز بين ساحل  
 البحر الأحمر وبين البحار الشرقية .

• مناخ الجزيرة العربية قارى  
 يختلف باختلاف الرياح فالرياح الشمالية  
 لطيفة باردة على الساحل ، وفي الجنوب  
 ورطبة تضايق الأنفاس أحياناً ، وهي في  
 الداخل حارة وفي باقي أنحاء الجزيرة تهب  
 الرياح متربة .

• تنتج المملكة السعودية  
 أجود أنواع التمرو بها نحو تسعة  
 ملايين نخلة ، وليس في الجزيرة  
 أنهار ، وإنما بها وديان ووحدات  
 بها ينابيع وآبار .

• يوجد البترول في منطقة  
 « الاحساء » وهي غنية أيضاً

• أنشئت المملكة العربية السعودية  
بأمر من جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله



دار النيابة بمكة

بعد توحيد أجزائها في ٢٢ سبتمبر سنة  
١٩٣٢ اي منذ أكثر من عشرين عاماً .  
• صدر مرسوم ملكي منذ سنتين  
بإنشاء منظمة النقد التي تعتبر البنك  
المركزي للمملكة وهي تدير وفق أحكام  
الشريعة .

البيعة على ص ١٤

والسلامة . وتغص خلال الصيف  
بالوافدين عليها ، وبها قصر يعد من  
أفخم القصور لسمو الأمير فيصل ولي العهد  
المعظم .

• الرياض : عاصمة المملكة ومقر  
عاهل الجزيرة والأسرة السعودية الكريمة  
حيث القصور الفخمة ، وتنازل الكهرباء  
ويصل إليها الخط الحديدي الممتد من  
الدمام والذي جعل منها مركزاً هاماً  
للتقدم التجاري والعمراني ، وأعد مشروع  
ضخم لتزويد المدينة بالمياه من « الحائر »  
على بعد ١٢ كيلو متراً .

• العلم السعودي يتكون من اللون  
الأخضر وعليه سيف أبيض وفوقه كتابة  
بيضاء هي « لا إله إلا الله محمد رسول الله »  
وقد أنشأه جلالة الملك عبد العزيز  
رحمه الله .

• يضع الناس على رؤوسهم العقال  
الأسود والكوفيه ولا يضع العقال المتقصب  
عادة إلا الملك وولي العهد .

مشروع خزان الزرقاء لتوفير مياه الشرب  
في المدينة .

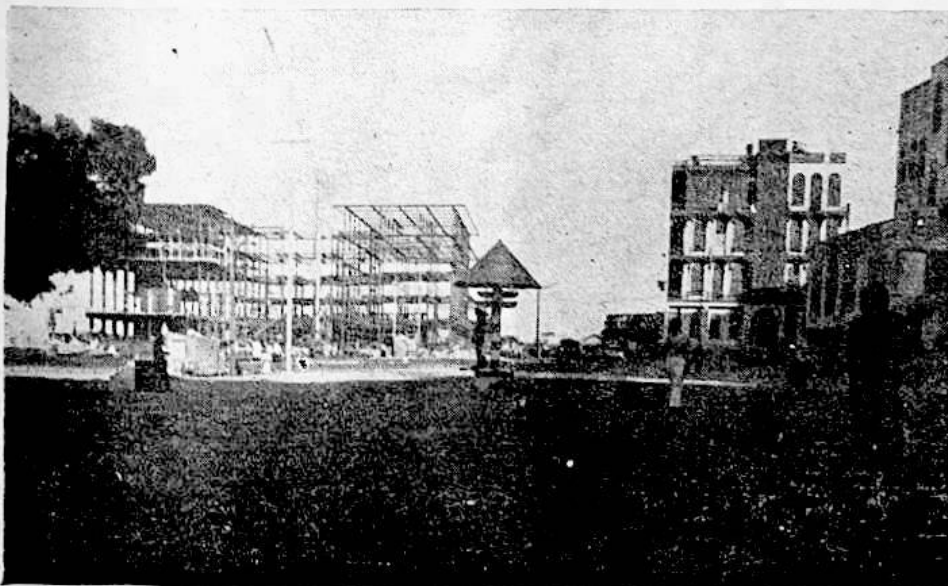
• جدة : التي أعتبر الميناء الأول  
للمملكة السعودية وبها مطار من أحدث  
المطارات العالمية وتنازل بالكهرباء ويصل  
إليها الماء بواسطة أنابيب من عيون وادي  
فاطمة وعين سلطانه التي اشتراها سمو  
الأمير عبد الله الفيصل وأهداها إلى أهل  
جدة .



أحد المباني بمكة

وقد أنشئ بمجدة أحدث  
ميناء بحري ومبنى الحجر الصحي  
على أحدث طراز . وأنشئت بها  
أحياء جديدة تضم أحدث المباني  
كحي البغدادية وماحوله ، وسبعون  
في المائة من مباني جدة مكيفة  
الهواء :

• الطائف : وهي مصيف  
الحجاز وتضاء بالكهرباء وبها  
شوارع منسقة جميلة وأحياء حديثة  
كالشرقية والمنتزه واليمانية



أحد الميادين بمكة والانشاءات قائمة على قدم وساق

# هذه المملكة العربية السعودية كيف نشأت وتطورت...

تعد المملكة العربية السعودية أول دولة يسمى ابناؤها باسم عاهلها فيطلق عليهم سعوديون كما أنها أول دولة قامت على اكتاف رجل يعاونه حفنة من الرجال القلائل بالكفاح والجهاد في القرن الحالى .

وقصة تأسيس المملكة العربية السعودية أقرب إلى الأساطير منها إلى الحقائق الواقعة فنذ أن تفككت الأسرة السعودية بعد وفاة فيصل بن تركى وانقسام الأسرة إلى عدة شيع اغتتم خصومها الفرصة وتأمروا عليها من كل جانب حتى لجأ عبد الرحمن بن فيصل بن تركى إلى الكويت ولما مات أخوه فى الرياض عين الأمير محمد بن رشيد أحد اتباعه حاكماً على الرياض حيث محاكل أثر للحكم السعودى فى نجد وأقام ملك آل الرشيد على انقاض ملك السعوديين

عبد العزيز بن عبد الرحمن وسط هذه المظاهر من الألم ودواعى اليأس نشأ عبد العزيز بن عبد الرحمن مع أبيه كلاجئ بالكويت لدى آل الصباح ، ولكنه كان طموحاً يفكر فى إعادة ملك آبائه وأجداده وعلى الرغم من أن كل العناصر كانت ضده الا أنه صمم على تنفيذ فكرته مهما كانت الصعاب فجمع حوله لفيقاً من أقاربه

ورفاقه فى منفاه وعزم على محاربة آل الرشيد وكان ذلك عام ١٩٠١ وسنه إذ ذاك ٢٢ عاماً .

خطة وعزم وحاول أن ينتزع الرياض من آل الرشيد فبات محاولته الأولى بالفشل ولم يثنه ذلك فأعاد الكرة حتى تمكن من الاستيلاء عليها ومعه بضعة فرسان فقط وكان ذلك عام ١٩٠٢ ومن يمين الطالع أن ابنه جلاله الملك سعود قد ولد لىبان استيلائه على الرياض فى ١٥ يناير ١٩٠٢ كيف نفذ الخطة

ومما هو جدير بالذكر أن الملك عبد العزيز حينما خرج فى محاولته الثانية لاحتلال الرياض لم يبيع بمخطته لمن معه حتى اقتربوا من الرياض فاخترار أربعين من الاشداء وترك عند متاعهم عشرين قال لهم « إذا وصلكم نبأ انتصارنا فأقدموا على بركة الله.. أما إذا كانت الأخرى فكونوا رسل نعي ، إلى أبوى وعشيرتى وأهلى .» انتصارات

أخذ عبد العزيز ينتزع بقية بلاد نجد من أيدى آل الرشيد . ودارت بينه وبينهم عدة معارك شهيرة ، وكذلك بينه وبين العثمانيين الذين فاضوه عام ١٩٠٤ لعقد الصلح ثم استولى على القصيم عام ١٩٠٦ والاحساء عام ١٩٠٣

سعود مع والده

حينما بلغ جلاله الملك سعود سن الثالثة عشرة اشترك مع والده فى حروبه ضد آل الرشيد فاشترك فى معركة «ياطب» التى اضطر فيها ابن الرشيد ، إلى طلب الصلح ولكنه لم يلبث أن نقض العقد ، فأرسل إليه الملك عبد العزيز ابنه سعود وتركى اللذين ما إن سمع ابن الرشيد بقدميهما حتى طلب الإبقاء على الصلح ، وقد جهزه والده على رأس جيش ذهب به إلى «بريدة» حيث دارت بينه وبين قوات آل الرشيد معارك حامية انتهت بانتصاره ، ثم خرج بعد ذلك إلى «حائل» حيث حارب أميرها عبدالله بن متعب وأسرهم وعاد به إلى الرياض

مملكة الحجاز ونجد

وبعد أن دانت للملك عبد العزيز إمارة عسير ، وأصبحت رقعة سلطانه تمتد على نجد وملحقاتها ، لقب نفسه بسلطان نجد .. ثم وقع صدام بينه وبين الحسين بن على ملك الحجاز وزحف السعوديون على الحجاز عام ١٩٢٤ ميلادية ، حتى تنازل الملك حسين لابنه على ، وتقهر هذا إلى جدة ثم اضطر إلى التسليم واستولى عبد العزيز بن عبد الرحمن على مكة والمدينة ، ونادى بنفسه ملكاً على الحجاز ، علاوة على لقبه كسلطان لنجد ، وسميت المملكة الجديدة «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها»

## أسس الدولة

بعد أن استقر الأمر للملك عبد العزيز في شبه الجزيرة العربية أخذ يضع الأسس للدولة التي أقامها واستمد هذه الأسس من كتاب الله وسنة رسوله مستعيناً بالعدل والحزم ، فلم يعرف عنه أنه تهاون مرة واحدة في القصاص من إنسان مهما سما مركزه .

## قسم

لقد أقسم عبد العزيز بن عبد الرحمن على أن يقيم دولته على أسس الإسلام حيث يقول «اللهم إنك تعلم أني أحب من تحب وأبغض من أبغضت . اللهم إن كنت تعلم أن ما سأقسم عليه اليمين هو عقيدتي التي أعتقد أن تؤيدني وتبصرني ، وإن كنت تعلم أن ما أقسم عليه مخالفاً لما أعتقد أن تكفي المسلمين سوء هذا العمل»

## المملكة العربية السعودية

أخذ عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل يتم أجزاء مملكته حتى جاء عام ١٩٣٢ الذي أعلنت فيه تسمية « المملكة العربية السعودية » ودخلت في طور التنظيم النهائي فاختر أكبر أنجاله سعوداً لولاية العهد كما اختار فيصل نائباً للملك في الحجاز وأخذ يهتم بترقية شئون شعبه الذي أحبه وكان يقول عنه :

« لقد ملكت هذه البلاد التي تحت سلطتي بالله ثم بالشيمة العربية ، وكل فرد من شعبي هو جندي وشرطي ، وأنا أسير وإياهم كفرد واحد ، لا أفضل نفسي عليهم ولا أتبع في حكبي غير ما هو صالح لهم . »

## سياسة الحكم

واتخذ الملك عبدالعزيز أساساً لسياسته في الحكم فكان يقول :  
يعلم الله أن كل جارحة من جوارح الشعب تؤلمني في كل شعرة منه ، يمسها أذى تؤذي ، وكذلك الشعب فإنه يتألم إن أصابني أي شيء . ولكن المصلحة العامة تضطرني بأن أقضي على من لا يصغي للنصح والإرشاد ، وأن أتجرع ألم ذلك حفظاً لسلامة المجموع . »

## دولة إسلامية

كان الملك عبد العزيز يحكم المملكة السعودية بحكمة وبراعة ، يعاونه أبناؤه وأحفاده والرجال المخلصون من كافة البلاد العربية حتى ترعرعت الدولة وزهت ، وأخذت طريقها نحو النمو والاستقرار والرفاهية إلى أن انتقل إلى رحمة الله في يوم الاثنين ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٣ ، خلفاً للعروة والإسلام ولأبنائه دولة إسلامية ، من أعز الدول وأكرمها على المسلمين ، وبويع ابنه «سعود» بالملك وابنه «فيصل» بولاية العهد .

## بيعة سعود

ففي يوم الأربعاء ١١ نوفمبر ١٩٥٣ حضر إلى القصر الملكي بالرياض سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم المفتي الأكبر للمملكة على رأس وفد من العلماء وأصحاب الرأي فيها وبايعوا الملك سعود بحضور الأمراء والعلماء ورؤساء القبائل والوزراء وكبار موظفي الدولة وضباط الجيش والأمن العام .

## نص البيعة

وقد قال سماحة المفتي الأكبر في بيعته للملك سعود :

« بايعتك بيعة قبول ورضاء على أن أسمع لك وأطيع على دين الله ورسوله في حماية حوزة الدين وحكم الشرع المطهر ، وإقامة العدل ، وإنصاف المظلوم والقيام بحقوق الأمانة والله على ما أقول وكيل » ثم بايعه العلماء بعد ذلك .

## رد الملك

وقد رد جلالتة على ذلك بقوله :  
أستعين بالله وحده في تحمل هذا العبء الكبير لخدمة أمتنا وشعبنا في دينهم وديناهم ، وأن أشرف برعاية الحرمين الشريفين ، ورعاية الشعب في جميع أنحاء المملكة .

ثم قال : إنني أرجو وآمل من الله تعالى المطلع على خائنة الأعين ، وما تخفي الصدور أن يوفقني لإحقاق الحق وإزهاق الباطل ، وأن يهديني سواء السبيل ، وأن يجعل لي من تحمل كل هذه الأعباء الجسام التي اضطلع بها اليوم المغفرة والثوبة والسداد. إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله .

## مجلس الوزراء

وقد نظم الحكم في المملكة العربية السعودية أخيراً فأُنشئ مجلس للوزراء ، افتتحه جلالة الملك سعود فأشار في الخطاب التاريخي الذي ألقاه إلى توزيع العمل وتكثيل الجهود للنهوض بالمملكة في مختلف النواحي ويرأس المجلس : سمو الأمير فيصل ولي العهد .

# مؤسس المملكة : عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

المقدسة التي استخلفه الله عليها ولم يأل جهداً في النهوض بهذه المسؤوليات من البشر الذين يعرفون أهدافهم وتذليل ما وقف في طريقه من الصعاب ويحددونها بدقة ثم يتجهون نحوها على

ليس من السهل على كاتب بالغاً ما بلغ قلمه من قوة التعبير أن يلم بالنواحي المتعددة من حياة هذا الملك الزاخرة بألوان البطولة والرجولة الحافلة بجلالات الأعمال .



فقد كان ملكاً بكل ما في هذه الكلمة من معاني العظمة التي لا تشوبها كبرياء وقوة الشخصية التي لا ينفذ إليها الصلف أو الغرور والشجاعة التي ترتكز على الإيمان بالله والذود عن الحق وإنسانية رفيعة جمعت حوله القلوب وعبقريّة فذة سمت فوق مطالبه الجسام وحققت لأهل الجزيرة العربية مملكة يسودها العدل والرخاء ويظللها السلام والأخاء .

وسوف تبقى قصة تربع الملك عبد العزيز على عرش الجزيرة العربية آية خالدة من آيات البطولة الفذة التي لم يشهد لها التاريخ نظيراً في مختلف عصوره ومراحلها مما يراه القارئ في غير هذا المكان .

وكان مجيئه إلى العرش مولد فجر جديد لهذه البلاد وكان أثره فيها كس الكهرباء فلم يمض وقت وجيز حتى أخذت المملكة العربية السعودية تثب في عزم وقوة في طريق التقدم الاقتصادي

والعمرائي والثقافي والعسكري بصورة رائعة استلقت النظر وانتزعت إعجاب العالم وأدرك جلالته منذ البداية مسؤولياته كملك مسلم نحو ملكه الجديد ورعاياه وإخوانه المسلمين الذين يفدون إلى البلاد

حتى تحقق له ما أراد من مرضاة ربه وصلاح رعيته وتوفير أسباب السلامة والراحة لحجاج بيت الله الحرام . ولم يكن رحمه الله مجرد ملك يتربع على العرش بل كان مصلحاً من الطراز

خط مستقيم لا عوج فيه ولا التواء ولا يزالون يسرون في الطريق في ثقة وإيمان غير عابئين بما يعترضهم من عقبات حتى يصلوا إلى الغاية أو يموتون دونها . كان يدور بعين فاحصة حول نفسه

## المملكة العربية

بقية المنشور على ص ١٠

٦ - من المدينة إلى معان بموازة  
خط سكة حديد الحجاز .

٧ - من الرياض إلى الجوف فوادي  
السرхан فشرق الأردن

٨ - الطائف إلى عسير ونجران .

٩ - من جدة إلى مكة المكرمة .

١٠ - من جدة إلى المدينة المنورة .

### السكك الحديدية

وهناك خط سكة حديد الحجاز ،  
وهو الذي أمر جلالة الملك سعود بإصلاحه  
وإعادة تشييده . وقد أنشئ خط سكة  
حديد من مرفأ الدمام على خليج البصرة  
إلى الرياض ، عن طريق أبيق والظهران  
ويبلغ طوله ٥٦٥ كيلو متراً . وهناك  
مشروع لمد خطوط حديدية من موانئ  
خليج البصرة إلى مناطق أخرى داخلية  
في الجزيرة كما أن هناك مشروعاً ضخماً

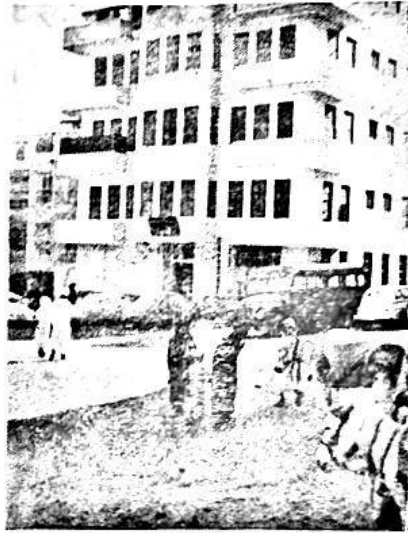
لإيصال الخط الحديدي من الرياض إلى  
جدة عن طريق شقراء والقصيم والمدينة  
المنورة وينبع ويبلغ طوله ٢٠٠٠ كيلومتر

### الطيران

وهناك مواصلات جوية في داخل  
المملكة . وتوجد مطارات مدنية وعسكرية  
في البلاد . ومن أهم المطارات مطار جدة  
والمدينة المنورة ومكة والرياض والطائف  
والظهران والدمام .

• أهم طرق السيارات في المملكة :

١ - من الظهران إلى الرياض عن  
طريق جبيل وحنات والمقعة وآبار الرماح



مؤسسة النقد السعودية

٢ - من الرياض إلى جدة عن  
طريق جبيلة وموات والدواوي وعفيف  
وعشيرة .

٣ - من الظهران وعقير إلى الرياض  
عن طريق الهفوف والحاني والخرج

٤ - طريق الحج الصحراوي من  
العراق إلى المدينة المنورة والذي يسمى :  
« درب زبيده »

٥ - من الكويت إلى المقلة  
فالرياض .

دفة السفينة هو جلالة شبه العظيم حضرة  
صاحب الجلالة الملك سعود العظيم الذي  
يسير بها في نفس الطريق القويم نحو  
غاياتها العظيمة التي تتحقق تباعاً مع مطلع  
كل شمس .

من أقصى ساحل المحيط الاثلاثيني حتى  
شواطئ الصين وترك وراءه مملكة  
إسلامية مثالية راسخة الأركان يرفرف  
عليها علم الشهادتين وشعبا يعمه العدل  
والسلام والرخاء وربانا محكماً يقبض على

وما يحيط به فلا يلبث أن يعرف كل  
ما هناك من نقط الضعف والثغرات وأيها  
أولى بالرأب السريع وأشد حاجة إلى العلاج  
وهي موهبة لا يلقاها إلا القليل من الناس  
كان أداء فريضة الحج قبل أيام  
عبد العزيز رحلة مخوفة مخوفة بالمكارة  
والمخاطرة بالنفس فكان أول ما فعله هذا  
الملك أن جعل من نفسه حامياً لمحي  
المسلمين عملاً لا قولاً وضرب على أيدي  
العابثين بسلامة الحجاج وراحتهم حتى  
أصبح أمن الجزيرة العربية مضرب  
الأمثال وكذلك كان رحمه الله في كل  
مرحلة من مراحل حياته يعرف مكن  
الداء كما يعرف نافع الدواء بل ويعرف  
من أين يبدأ وأين يقف وهذه أيضاً  
صفات قل أن يتمتع بها الملوك ، بل خاصة  
الناس .

كانت الجزيرة العربية وأهلها قبل  
أيام عبد العزيز رمزاً للجذب والشظف  
والفوضى فلم يمض وقف طويل على حكم  
هذا الملك حتى انقلبت الأوضاع من  
النفيس إلى النقيض فأصبح الجذب  
خضرة يانعة الثمار والشظف بمجوحة  
ورفاهية والفوضى عدلاً شاملاً ونظاماً  
كاملاً .

واندفع عبد العزيز ببلادته وشعبه  
بخطوات جبارة نحو مستقبل زاهر وضاء  
بدت تباشيره لكل ذى عينين

حتى إذا ما استوفى أيامه من الدنيا  
في يوم الاثنين الثاني من ربيع الأول  
سنة ١٣٧٣ راح إلى ربه راضياً مرضياً  
مطمئن النفس تشيعه دموع المسلمين كافة

# المملكة السعودية والتعاون العربي الإسلامي والعالمي

منذ أن تولى جلالة المغفور له عبد العزيز آل سعود الملك وقد اتجه لنفسه سياسة عربية إسلامية دولية حكيمة . ولما كان جلالاته حريصاً على توثيق التعاون بينه وبين كافة الدول العربية والإسلامية فقد استهل حكمه بالدعوة إلى المؤتمر الإسلامي الذي عقد بمكة وحضره وفود من كافة البلاد الإسلامية .

## الوحدة العربية

وعند ما برزت مشاورات الوحدة العربية إلى الوجود ساهم جلالاته بتصيب دولته منها وكان لسمو الأمير فيصل وزير الخارجية وولي العهد ، والشيخ يوسف يسين نائب وزير الخارجية نصيب كبير في أبحاثها حتى خرجت إلى الوجود جامعة الدول العربية .

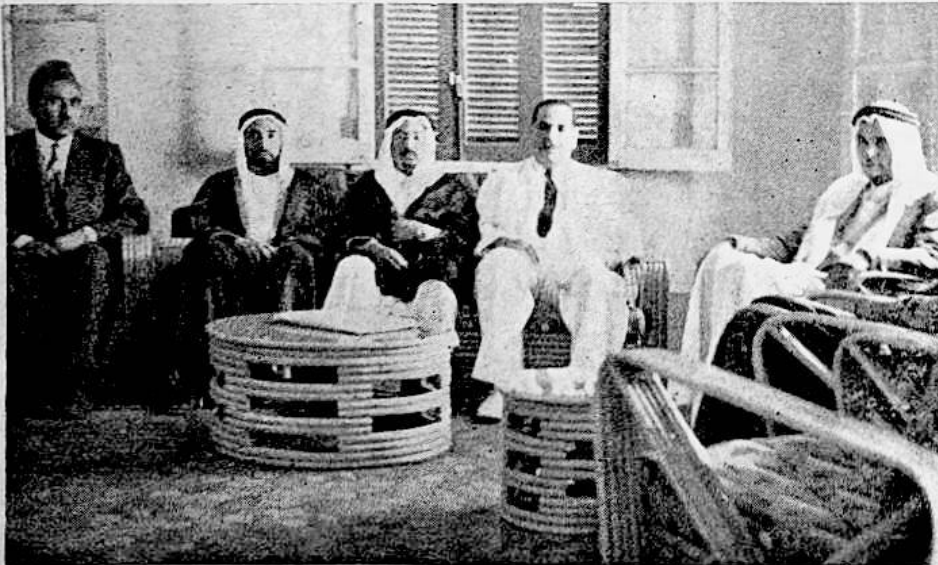
## سعود يسير على النهج

وكان جلالاته يؤيد كل فكرة تدعو إلى الوحدة بين العرب والمسلمين وعلى هذا النهج سار نجله جلالة الملك سعود الذي يقول في أحد تصريحاته :

لقد كان كل همنا منذ تولينا مقاليد الأمور أن نعتصم بكتاب الله ونستهدى بهدى رسول الله ، ثم تتبع أسيرة والدنا العظيم في السياسة والإدارة وفي كل مجال من مجالي الإصلاح .



الشيخ يوسف يسين



السيد الحسيني الخطيب سفير مصر في المملكة العربية السعودية وحوله لثيف من وجهاء المملكة السعودية وقد ظهر في أقصى اليمين الأستاذ إبراهيم واصل صاحب ومدير صوت التركستان

## اتفاقات ومعاهدات

لقد عقدت المملكة العربية السعودية اتفاقات ومعاهدات أخوية مع مصر والعراق والأردن واليمن وغيرها ، وكان رجالها دائماً يعملون في سبيل توثيق الروابط مع هذه الدول الشقيقة .

## النشاط العالمي

كما عملوا على المساهمة في النشاط الدولي العام لخير الإنسانية ، فاشتركت المملكة في الأمم المتحدة وكان لسمو وزير الخارجية صولات وجولات في ميدانها من أجل قضايا العروبة والإسلام .

## التمثيل السياسي

وإتماماً لذلك أصبح للمملكة ممثلون دبلوماسيون في مختلف بقاع العالم وخاصة في البلاد العربية والإسلامية . ففي البلاد الآتية يرفع الممثلون

الدبلوماسيون للمملكة السعودية علم بلادهم ورأسها القاهرة :

سعادة الشيخ عبدالله إبراهيم الفضل

لندن : سعادة الشيخ حافظ وهبه

البقية على

ص ٢٧

# المشروعات التي أمر بها الملك سعود بتنفيذها هذا العام لراحة الحجاج

( يعمل حضرة صاحب الجلالة الملك سعود منذ توليه عرش البلاد على العمل لما فيه راحة الشعب وتقدمه ، وعلى تسهيل السبل للوافدين إلى بيت الله الحرام من جميع أقطار الأرض ويحرص جلالاته على ذلك كل الحرص ويولى المشروعات الخاصة به كل عنايته واهتمامه ، وهانحن نشر فيما يلي بياناً إجمالياً للمشروعات التي أمر جلالاته حفظه الله - بتنفيذها في هذا العام ١٣٧٣ هـ . وأن يبدأ فيها لتكون جاهزة للعمل قبل أيام الموسم ؛ وستباشر كل جهة مختصة ما يخصها من هذه المشروعات . أما بقية المشروعات التي صدرت بها الأوامر من قبل فسيجرى درسها وتحضيرها تمهيداً للبدء فيها عند حلول العام القادم إن شاء الله ، ولا شك أن هذه الرعاية الملكية ستقابل من الجميع بالإمتنان والتقدير ، والابتهاج إلى الله أن يكلاً جلالاته بعين عنايته وأن يحرسه حامياً للحرمين الشريفين ، ونصيراً للعرب والمسلمين . ولا يفوتنا بهذه المناسبة - أن نرجو المسؤولين والمعينين بهذه المشروعات الإسراع في تنفيذ المشروعات قبل أن يضيق بها موسم الحج وازدحام البلد بحجاج بيت الله الحرام )

- ١- إكمال إضاءة وتهوية المسجد الحرام .
- ٢- تعميم مكبرات الصوت في المسجد الحرام والرحبات العمومية القريبة منه واستكمال نواقصه
- ٤- إقامة مظلة بئر زمزم وسبيل جلالة الملك .
- ٤- إكمال رصف مشايات المسجد الحرام .
- ٥- تجديد حاجز المسعى .
- ٦- فرش المسعى بالزايكو أو الرخام
- ٧- إصلاح المشعرين الصفا والمروة
- ٨- إيجاد شبكة مياه في رواق واحد من المسجد الحرام لإمكان غسله في كل شهر مرة على الأقل - وإيصال الماء إليها
- ١٤- إيصال الماء إلى الميضات وإصلاح وضعيتها .
- ١٥- إزالة مانع الضرورة بإزالته من المباني الواقعة خلف مركز الصفا بالنسبة لوضعية الكوبرى المقرر إنشاؤه في الصفا
- ١٦- إعادة تخطيط الأراضي بمنى بصورة فنية مع تعيين الشوارع الرئيسية والفرعية .
- ١٧- إكمال مستشفى الملك بالمدينة في حدود القسم الذي أمر به جلالة الملك
- ١٨- تأسيس مستوصف برباغ بشكل مبسط .
- ١٩- إتمام عمل القاعتين المبردتين للأموات المجهولين بمنى .
- ٩- إتمام نصف الشبكة المائية بعرفات .
- ١٠- عمل شبكة مواسير للماء في مزدلفة بمقدار ٣٠٠٠ متر .
- ١١- عمل شبكة مواسير للماء في منى بمقدار ٢٥٠٠ متر .
- ١٢- إيصال الماء إلى الأماكن البعيدة بمكة وتوفيرها في الأماكن القاصرة فيها .
- ١٣- إعطاء إدارة عين زبيدة مائة ألف ريال لحفر آبار مسلحة لإزالة الهجمات الواقعة على دبل العين في نجان .

البقية على ص ٢٧



# النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية

عند ما أسند المغفور له جلالة الملك (عبد العزيز آل سعود) وزارة الصحة إلى حفيده سمو الأمير (عبدالله الفيصل) أراد بذلك أن يستكمل أسباب النهضة الشاملة التي غمر بها جميع المرافق العامة في أنحاء مملكته فما كاد سمو الأمير (عبد الله) يتقلد مهام منصب وزارة الصحة حتى أخذ عهداً على نفسه تحقيق رغبة جلالة الملك ، في النهوض بالصحة في بلاده ، ورفع المستوى الصحي فيها إلى درجة تتفق وحضارة الأمم الحديثة ،



وأمریکا . وإن وزارة الصحة التي تحتضن هذا العدد من المبعوثين إلى كليات الطب لتجد فيهم الكفاية لتحقيق ما تنوى القيام به من مشاريع صحية ضخمة في البلد وملء مراكزهم المنتظرة بمجادة وكفاءة . وإن الباكورة الأولى منهم دلت على هذا التفاؤل الحسن .

ولسمو الأمير (عبد الله الفيصل) آمال كبيرة ، وبرامج ضخمة . سيقوم بها النهوض بالصحة ولتنفيذ ذلك وتركيزاً

للأعمال الادارية ، والفنية . أراد أن يضع مقاليد أمور وزارته في أيدي موظفين قديرين . فصدر أمره الكريم بتعيين سعادة الدكتور (محمد الخاشقجي) سكرتيراً عاماً يتولى الإشراف على أعمال الوزارة وهو المسئول الأول فيها . كما عين (١) الدكتور بشير الزوي (٢) الدكتور محمد نظيف المنتدب من منظمة الصحة العالمية كمستشارين صحيين ، ومديرين عامين للوزارة وخبراء للطب الوقائي ، والعلاجي ، وقد اختار لرياسة ديوان وزارة الصحة رجلاً كفئاً معروفاً بمقدرته وحكته في الأعمال الادارية وهو الشيخ (عمر عرب) وعين له مساعدين . وهما الأستاذ (سعيد الحلبي) والأستاذ (صالح جمال الحيرى) أما ديوان وزارة الصحة فهو مكون كالآتي :

(١) إدارة مكتب ديوان الوزارة .

ماينوف على أربعمائة طالب . القسم الأكبر منهم في كليات الطب بمختلف الجامعات ، وقد تخرج عدد لا بأس به من جامعة القاهرة ، و بدأوا عملهم بالفعل بالمملكة السعودية ، وهم يقومون بأعباء مراكز مهمة في هذه الوزارة . ولقد أظهروا من الكفاءة والاستعداد العلمي ما جعلهم محط أنظار الجميع ، وعدد أعضاء بعثة الطب في مصر كالآتي :

(ثمانية) في السنة النهائية و(ثلاثة) في السنة الأولى و(عشرة) في إعدادي الطب و(ثلاثة) في كلية الصيدلة . وقد تخرج منهم واحد . وهناك عدد من الطلاب الذين يتمنون على أعمال الأشعة في مصروفي أمريكا . وبعثة في (سرس الليان) للتمرين على الثقافة الصحية .

وهؤلاء عدا البعث التي تتلقى العلم

في مختلف الأقطار الشقيقة ، وفي إنجلترا ،

وتتمشى معها خطوة . خطوة . فلم يترك في هذا المجال ميداناً إلا خاضه ، ولا باباً إلا ولجه . وأخذ يسير بوزارته مع التيارات الفنية ، ويطبق أحدث النظم ، ويتبع أدق القوانين الطبية فلمس جميع أفراد الشعب هذا التقدم وحمدوا لسموه هذه الخطوات المباركة .

كما أن حكومة جلالة الملك . والت إرسال البعث الفنية إلى مصر ، ولبنان ، وسوريا ، وإنجلترا ، وأمريكا ، للتخصص في مختلف الفنون ، والانتقال من شتى نواحي العلوم ، وتلقيها على أيدي أساتذة العالم وهذا مما يساعد وزارة الصحة وغيرها على أداء مهمتها . ويكفل لها النجاح في مشاريعها ، وتنفيذ ما تشير إليه من مشروعات صحية ، وسد الحاجة إلى ما تتطلبه الإدارة من الخبرة الفنية .

ولقد بلغ عدد أفراد هذه البعث

ويديرها الأستاذ مراد رضا .  
 (٢) قسم البرقيات . ويديره بالوكالة  
 الأستاذ صالح جمال الحريري .  
 (٣) قسم المحاسبة . ويديره بالوكالة  
 الأستاذ جميل منصورى .  
 (٤) قسم السجل والأحصاء ويديره  
 الأستاذ أمين نظمى .  
 (٥) قسم الأوراق . ويقوم بإدارته  
 موظفون مختصون .  
 (٦) الدعاية والخدمات الصحية .  
 ويقوم بإدارته موظفون مختصون .  
 (٧) الترجمة . ويقوم بها موظفون  
 مختصون .

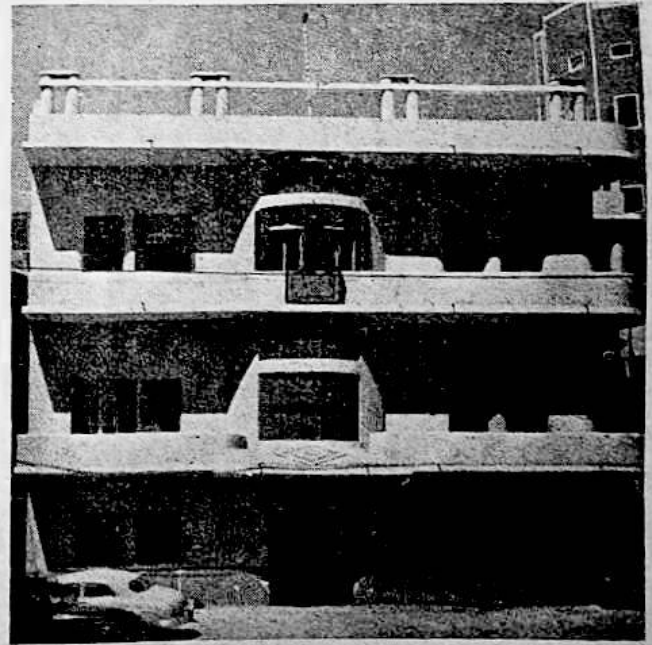
المناطق الصحية أما الأعمال الطبية الفنية  
 فهي مكونة كالآتى :

- (١) مدير عام الطب الوقائى .
- (٢) مدير عام الطب العلاجى .
- (٣) مدير معمل الأمصال واللقاحات
- (٤) مدير عام الصيدليات والمستودعات
- (٥) إدارة الكرتينات .
- ومهمة وزارة الصحة وأعمالها .
- (١) الاشراف التام على الحالة  
 الصحية فى المملكة السعودية ، واتخاذ  
 جميع التدابير اللازمة لأصلاح الوضع  
 الصحى ورفع مستواه فى البلاد .
- (٢) اتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة  
 الأمراض المستوطنة .
- (٣) اتخاذ التدابير اللازمة  
 والاحتياطات لمنع انتشار الأمراض .  
 والأوبئة فى البلاد .
- (٤) إنشاء المؤسسات الفنية التى  
 والمجموعات البشرية داخل البلاد
- (٥) اجراء جميع الفحوص والمعاينات  
 والعمليات ، والصور الشعاعية وصرف  
 جميع العلاج فى جميع المراكز الصحية مجاناً
- (٦) الاشراف على إدارة المستشفيات  
 والمستوصفات ، وجميع المؤسسات الصحية  
 والطبية ، ومراقبة المؤسسات الخيرية .  
 والاشرف على مصانع الأدوية ،  
 والمستحضرات الطبية . وما إلى ذلك .
- (٧) مراقبة الصحة فى المدارس ،  
 والمؤسسات العامة ، والسجون ، والأربطة
- (٨) رفع المستوى الصحى فى المدن  
 والقرى ، وبين سكان البادية ، ومكافحة  
 الأمراض السارية ، والمستوطنة
- (٩) الاشراف على جميع الأعمال ،  
 والمشاريع التى لها علاقة بالصحة العامة .

هذه هى الأعمال الادارية - أما  
 الأعمال الفنية . فهناك هيئة طبية (الطبايه  
 السيارة) مكونة من عدة أطباء ، ومفتشين  
 ومأمورين صحيين ، وصيدلية ، وخدم ،  
 مهمتهم الأسعاف السريع ، والتفتيش على



الدكتور المشقجى سكرتير عام وزارة الصحة  
 وبجانبه الأستاذ إبراهيم واصل مدير صوت التركستان



مبنى وزارة الصحة



الأستاذ أمين نظمي رئيس شعبة السجل والإحصاء

والتي تقوم بها مختلف المصالح سواء كانت حكومية أو غير حكومية .

(١٠) تهيئة المشاريع والتوانين ، والأنظمة المتعلقة بالشئون الداخلية حيال اختصاصها .  
(١١) تنفيذ الاتفاقيات الصحية الدولية .



الأستاذ إبراهيم واصل وعن يمينه السادة محمود قطاني رئيس الدسخ بوزارة الصحة ثم صالح جمال الحريري مساعد رئيس الديوان ثم مراد رضا مدير المكتب ثم أمين نظمي مدير شعبة السجل والإحصاء



المدير العام لمصلحة الصيدليات ومعاون ثان رئيس الديوان

(١٢) اتخاذ التدابير لوقاية البلاد من تسرب الأمراض الوبائية إليها من الخارج .

(١٣) الاشراف على جمعيات الاسعاف الطبي بجميع فروعها . وكل ما هو في حكمه .

(١٤) الاشراف على أعمال البعثات الطبية الأجنبية والمستوصفات والمستشفيات الأجنبية ، والأهلية ، بموجب الأنظمة الخاصة بذلك .



السكرتير العام للوزارة يودع الأستاذ إبراهيم واصل وقد ظهر في الصورة الأستاذ صالح جمال الحريري معاون ثان رئيس ديوان الوزارة

والجراحة ، وكذلك التخصص في عمل اللقاحات الامصال، والكيمياء، والجراثيم (٢٠) افتتاح مدارس صحية لتخريج مساعدين فنيين ، وممرضين ، ومأمورين صحيين ، وكشافة ، وملاحظين ومهندسين صحيين متمرنين .

(٢١) درس جميع الأوضاع المتعلقة بشؤون الموظفين ، وإعداد المراسيم المتعلقة بذلك الأوضاع وتنظيم قرارات - التعيين والترقية ، والعزل ، والعموبات .

(٢٢) القيام بالنظم والتحقق من الناحية المالية ، والادارية . في شعب الوزارة ، والمناطق والمحقات والمؤسسات الصحية وغيرها . ويشمل ذلك عموم النفقات ، والمبايعات ، والقروض والسلف والأمانات والأعانات ، وجميع الواردات والمنصرفات .

(٢٣) إعداد الوفود والبعثات الصحية المتتدية لحضور المؤتمرات الصحية الدولية والاقليمية ، والمؤتمرات الطبية الأخرى ، وتزويدهم بالمقترحات ، والملاحظات . وكل مايلزم لذلك .

(٢٤) نشر الأعمال السنوية في كل عام في تقرير مفصل . (٢٥) انتداب من تراه من رؤساء الشعب لتمثيلها أمام المحاكم ، والدوائر ، ذات الاختصاص في المهام التي تدعو إليها الحاجة .

والوزارات التي تتعاون معها هي : وزارة الصحة مرتبطة برئاسة مجلس الوزراء :

(١) وزارة الداخلية

(١٥) درس جميع القضايا الصحية التي تقام من الدولة أو من دول أخرى على الوزارة أو رفع قضايا ضد دولة أو دول أخرى لمخالفات في أحكام الأنظمة الصحية الدولية . وإعداد القرارات اللازمة بشأنها بواسطة المراجع المختصة .

(١٧) تهيئة الموازنة للوزارة قبل حلول السنة المالية بثلاثة شهور من كل عام (١٨) تنظيم التعليم المسلكي والدعاية الصحية داخل البلاد وخارجها

(١٩) توسيع نطاق الخدمات الصحية وتحسينها ، وإكمال الفروع الطبية اللازمة في الجهات التي لم تكتمل بها وذلك بإيفاد أطباء سعوديين إلى أوروبا وأمريكا للتخصص في أمراض

(١٦) اتخاذ التدابير اللازمة بشأن استيراد الأدوية ، والأدوات الصحية ، والآلات الطبية وخلافه بذلك ومراقبة



قسم من موظفي شعبة المحاسبة



الدكتور حسني الطاهر مدير عام الطب الجلدي وبجانبه الأستاذ عبد الله مظفر



الدكتور عبد المجيد عطية مدير عام مصلحة الصبديات

وتشرف هذه المناطق على إدارة المستشفيات وملاحظة جميع الوحدات الطبية التي تعمل لديها. ولكل منطقة مدير مسئول عن أعمال المنطقة. إداريا، وفتيا، وترتبط بالمنطقة جميع المدن والقرى والوديان المجاورة لها. ولكل منطقة شعبة للطب الوقائي تقوم بالقاح، والتطعيم للسكان. ومكافحة الأمراض والأوبئة، كما أن بها فرقا لإبادة البعوض والذباب. بواسطة الماكينات الخاصة.

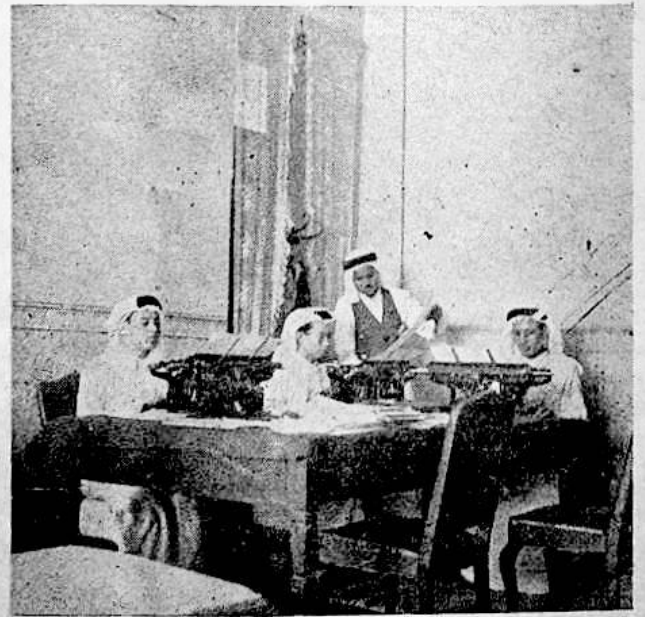
ويتبع إدارة صحة منطقة مكة ما يأتي

- (١) مستشفى الملك بالزاهر. وهو مستشفى داخلي يحوى على ما يزيد من مائتي سرير. وبه الأقسام الآتية :-  
 (١) الجراحة (٢) الأمراض الباطنية (٣) أمراض العيون (٤) أمراض الأنف والأذن والحنجرة (٥) أمراض الأطفال.
- (٢) مستشفى الولادة، وأمراض النساء. وهو يحوى على خمسين سريراً للولادة، والجراحة النسائية، وبه عيادة خارجية يومياً في الصباح، ومن العيادة يدخل المريضات إلى المستشفى إذا كن في حاجة إلى ذلك.
- (٣) مستشفى اجياد: وبه عيادات خارجية، وقسم للأشعة، وقسم للتحاليل وبه أيضاً قسم داخلي للأسعاف

- (٢) وزارة المالية (٣) وزارة الخارجية (٤) أمانة العاصمة
- (٥) مديرية الحج (٦) دار الاذاعة (٨) مديرية الأمن العام.

وتتبع وزارة الصحة مناطق أقليمية وهي:

- (١) مديرية صحة منطقة مكة. ويرأسها الدكتور (السيد حسن نصيف).
- (٢) مديرية صحة منطقة جدة. ويرأسها الدكتور (السيد أكرم بيطار)
- (٣) مديرية صحة منطقة المدينة. ويرأسها الدكتور (السيد عادل محيش)
- (٤) مديرية صحة منطقة الطائف ويرأسها الدكتور (السيد إبراهيم أدم)
- (٥) مديرية صحة منطقة الرياض ويرأسها الدكتور (السيد أحمد الطباع)
- (٦) مديرية صحة منطقة عسير ويرأسها الدكتور (السيد واصل رسلان)
- (٧) مديرية صحة منطقة الأحساء ويرأسها الدكتور (السيد فؤاد محروس)
- (٨) مدير السكرتريات الدكتور (السيد أنور زكي هاشم).



قسم الكتاب بالوزارة

المستوصفات أيضا ما يأتي :

- (١) مستوصف الشامية (٢) مستوصف محلة الباب
  - (٣) مستوصف المسفل و بكل مستوصف الكفاية من الموظفين الفنيين والخدم اللازمين :
- ويتبع صحة منطقة جدة ما يأتي :

- (١) المستشفى العام : ويتسع لمائة سرير (٢) مستشفى الزمد : ويتسع لخمسين سريراً (٣) مستشفى الولادة : ويتسع لخمسين سريراً .

ويعمل في جدة الفريق الدولي لمكافحة الملائيا . ويعمل مع هذا الفريق من جانب وزارة الصحة طبيب سعودي هو الدكتور ( سلطان زمزمي ) وقد تمت بواسطته مقاومة توالد البعوض الموجود خارج المنازل بمحلول زيتي بنسبة في ٥ /٠ ( ال د د ت ) وتكررت عمليات المقاومة وكان من نتيجة أعمال المقاومة أن قضى على بعوض ( الانوفياس ) في مرات الاستكشاف المتتالية .

ويتبعها من المستوصفات ما يأتي :

- (١) رابع (٢) ينبع البحر (٣) ينبع النخل (٤) الوجه
  - (٥) ضبا (٦) ألمالج (٧) المويلح (٨) القحمة (٩) الخريبة
  - (١٠) تول (١١) القضيمة (١٢) الليث .
- ويتبع صحة منطقة الطائف ما يأتي :



الأستاذ جميل منصورى وكيل أول رئيس شعبة الحاسبة بوزارة الصحة



الأستاذ السيد سعيد الخلبى معاون أول رئيس ديوان وزارة الصحة السريع وآخر للحالات المستعصية وقسم لاستقبال الحوادث . ليلاً ونهاراً . كما أنه به مغاطس لمعالجة حالة ضربات الشمس .

(٤) مستوصف المعابدة : وبه عيادات خارجية للكشف على المرضى يومياً في الصباح . كما أن به عدداً محدوداً من الأسرة للعرضى الذين تلزم حالتهم للراحة .

(٥) مستوصف العزل بمنى ، وهو خاص لعزل حالات الحميات المعدية التي تنقل من داخل مكة .

(٦) فريق الهيئة الصحية العالمية للأمراض التناسلية ، يعمل في مستشفى جيد ويتكون من رئيس اخصائى فى التحليل وطبيب مختص للعلاج ، ومساعد مخبر ، ويعمل مع هذا الفريق من جانب وزارة الصحة طبيب سعودي هو الدكتور ( محمد أمين تركستانى ) ومساعدون فنيون ويقوم قسم الأمراض التناسلية بالعلاج يومياً في الصباح .

(٧) العيادة البيطرية ، ويقوم قسم الطب البيطرى يومياً بالكشف على الحزرة وأسواق اللحوم .

(٨) وبمستشفى أجياد ، صيدلية تصرف الأدوية ، وتموين مستشفيات مكة . ويصرف بها العلاج مجاناً .

(٩) قسم الأعمال الهندسية ، وهو يشرف على جميع الآلات الكهربائية ، ووسائل النقل الميكانيكية ويتبعها من

٦- مديرية الكورتينات العامة  
بجدة ويتفرع منها :

(١) مكتب كرتينات الميناء الجوى  
في جدة (٢) مكتب كرتينات الميناء  
البحرى بجدة . ويوجد بها محلات خاصة  
لفحص مفرزات القادمين من البحر إذا  
لزم الأمر ذلك . هذا عدا المحطة  
الكرتينية الجديدة التي سيأتى التفصيل  
عنها فيما بعد . وعدا المراكز الكرتينية  
الأخرى المنتشرة فى أنحاء المملكة ويقوم  
على رأس إدارة الكرتينات ، الدكتور  
(أنور زكى هاشم) الذى تخصص فى  
أمور الكرتينات بلندن .

الطب الوقائى العام :

وقد أسست إدارة عامة للطب  
الوقائى تحت رئاسة الدكتور (أكرم  
شومان) مقرها بفرع وزارة الصحة  
بجدة ويتألف من عدد من الأطباء  
ومساعدين فنيين ، وممرضين ، وهى  
مزودة بالسيارات والخيام اللازمة  
لتقوم بالتجول فى الجهات التى  
ليس بها أطباء ، وذلك لعلاج  
البدو الرحل ، ولمكافحة الأمراض  
وإجراء مختلف اللقاحات والعمليات

الجراحية .

الطب العلاجى :

كما أسست إدارة عامة للطب العلاجى  
برئاسة الدكتور (حسنى الطاهر) للإشراف  
على أعمال المستشفيات وكل مايتعلق بها .  
وإدارة معمل المصل واللقاح ، ويديرها  
الدكتور محمود عوض .

جيزان (٢) مستوصف نجران (٣)  
مستوصف القنفذة (٤) مستوصف ظهران  
اليمين (٥) مستوصف بالجرش (٦)  
مستوصف راجل المع (٧) مستوصف  
محائل (٨) مستوصف براق (٩)  
مستوصف أبو عريش (١٠) مستوصف  
خميس مشيط (١١) مستوصف صامطه  
(١٢) مستوصف تاليث . وستفتح مراكز  
صحية فى جسيما ، والدوب ، والبرك ،  
والتحمة .

ويتبع صحة منطقة الاحساء ماياتى :

(١) المستشفى العام : ويتسع لخمسين  
سريرا . ومن المستوصفات (١) مستوصف

(١) المستشفى العام (٢) مستشفى  
المجاذيب (٣) مستشفى الأمراض الصدرية  
(٤) مستوصف الطائف (٥) مستوصف  
تربة (٦) مستوصف وادى محرم (٧)  
مستوصف الزيمة (٨) مستوصف يشه .  
ويتبع صحة منطقة الرياض ماياتى :  
(١) المستشفى العام : ويتسع مائة  
سرير . ومن المستوصفات (١) مستوصف  
الدوادمي (٢) مستوصف مراد (٣)  
القصيم (٤) مستوصف بريده (٥)  
مستوصف سدير (٦) مستوصف الجمعه .  
(٧) مستوصف الخرج (٨) مستوصف  
حوطة بنى مالك (٩) مستوصف عنيزة  
(١٠) مستوصف شقرا (١١)

مستوصف قريه (١٢) مستوصف  
الافلاج .

ويتبع صحة منطقة المدينة  
ماياتى :

(١) المستشفى العام : ويتسع  
لمائة سرير (٢) مستشفى الملك :  
ويتسع لمائة وخمسين سريرا .  
والمستوصفات : (١) مستوصف  
العلا (٢) مستوصف تيمه (٣)  
مستوصف القرىات (٤) مستوصف

خير (٥) مستوصف الجوف (٦)  
مستوصف المسيجيد (٧) مستوصف حائل  
(٨) مستوصف تبوك (٩) مستوصف  
محجر العريض .

ويتبع صحة منطقة عسير ماياتى :

(١) المستشفى العام : ويتسع لخمسين  
سريرا . ومن المستوصفات (١) مستوصف



قسم من كتاب السجل بوزارة الصحة

رأس تنورة (٢) مستوصف الخبر (٣)  
مستوصف الدمام (٤) مستوصف رأس  
مشعوب (٥) مستوصف الجبيل (٦)  
مستوصف القطيف (٧) مستوصف المبرز  
(٨) مستوصف عرعر (٩) مستوصف  
الهفوف .

كما أنشئت إدارة عامة للصيدليات والمستودعات ، تحت رئاسة الدكتور ( عبد المجيد عطيه ) ومقرها القبان بالمدعا بمكة ومهمتها تموين صيدليات المستشفيات والمستوصفات بكافة الأدوية والأدوات الطبية .

هذا وقد خصصت عدة مستودعات بمبنى لتخزين مادة ( ال د . د . ت ) و ( الجماكين ) .

كما أمر سمو وزير الصحة ببناء مستودعات عامة بمكة على أن تكون على أحدث طراز يتلاءم مع النهضة الصحية الحديثة . وأن تكون مجهزة بمكيفات الهواء . لحفظ اللقاحات وغيرها من الأدوية التي تتأثر بالحرارة .

وللوزارة معتمد بالمنطقة الشرقية هو الدكتور ( محمد علي الشواف ) يشرف على الأعمال الصحية هناك ويرتبط به مدير صحة منطقة الاحساء في كل أعماله الإدارية والفنية .

هذا وقد عين الدكتور مصطفى أمين مفتشاً أول لوزارة الصحة .

المشاريع والمستشفيات التي أقيمت في عام ١٣٧٢ هـ

لما تسلم حضرة صاحب السمو الملكي وزير الصحة مقاليد وزارة الصحة . أخذ الناس يسألون ما هي المشاريع التي سينفذها لأنه لم يعلن شيئاً عن مشاريعه ، وبإرجاء التي سيتبعها . ولم يمض زمن قليل حتى أخذت المشاريع الضخمة تتحدث عن

نفسها . وكان سموه في هذه الفترة يعمل في صمت وقد أوفد سعادة السكرتير العام الدكتور ( محمد الخاشقجي ) إلى أسمره حيث تعاقد مع خيرة من الأطباء الإيطاليين المختصين في الجرائم ، والولادة والجراحة وأمراض الصدر ، والأمراض الجلدية ، والزهرية وعدد من الممرضات الإيطاليات ، والحبشيات ، كما أوفده إلى مصر للتعاقد مع الأطباء المصريين المختصين في الجراحة والعيون ، والأنف ، والأذن ، والحنجرة ، والأطفال والأمراض النسائية والولادة والجرائم ، وأطباء عموميين ، وعدد من القابلات والممرضات ، للعمل في المملكة العربية السعودية .

كما انتدب مدير صحة منطقة جدة (الدكتور أكرم بيطار) للسفر إلى سوريا ولبنان والأردن للتعاقد مع أطباء ممتازين وقابلات ، وممرضات لنفس الغرض . هذا بالإضافة إلى الأطباء الذين يعملون لوزارة الصحة من فلسطينيين ،



رئيس ديوان وزارة الصحة الشيخ عمر عرب وقد وقف بجانبه الأستاذ عمر جان والأستاذ محمد أبو غزاله

ولبنانيين ، وسوريين ، وسودانيين وفرنسيين . وقد نفذ من المشاريع الصحية لهذا العام ما يأتي .

١ - افتتح في غرة محرم سنة ١٣٧٢ ( مستشفى الولادة ) بمكة تحت رعاية صاحب الجلالة مولانا الملك ( سعود ) وبهذا المستشفى (١) قسم للتوليد والعناية بالحوامل ، والأطفال ، مجهزة أحدث تجهيز . وبه غرف ممتازة مؤنثة بأفخر الأثاث . وهذا القسم مستعد لقبول حالات الولادة في داخل المستشفى وخارجه ليلاً ونهاراً . وبه استعداد تام لإجراء الولادات المتعسرة . وقد أجريت به ما يزيد على ثلاثمائة عملية .

٢ - قسم خاص بأمراض النساء وما يتعلق بجراحتهن .

وبه غرفة عمليات مجهزة بأحدث الآلات الطبية ، والمستشفى يحتوي على خمسين سريراً ويشرف عليه أطباء أخصائيون . وطبيرة أخصائية في أمراض النساء والولادة وأيضاً حكيمات وممرضات وتصرف به الأدوية مجاناً . وبه مطبخ مجهزة بأحدث أدوات الطبخ ، وغرفة للغسيل ، وأخرى للكهرباء ، وملحق به مساكن خاصة لسكنى الأطباء والحكيمات والممرضات ، وذلك ليسهل الاتصال بإدارة المستشفى .

وفي منتصف شهر محرم عام ١٣٧٢ تم إنشاء ( مستشفى الملك بالزاهر ) وافتتحه حضرة



صاحب الجلالة الملك سعود وهذا  
المستشفى يحتوى على ما يزيد من  
مائة سرير، وبه ٣٤ غرفة ذات سرير  
واحد و ٤٤ غرفة ذات سريرين و ٨  
قاعات ذات ١٨ سريراً، وبالدرجة الثالثة  
غرفة ممتازة تسع ٤ سريراً. وبه غرف  
عمليات الجراحة العامة، والجراحة الخاصة  
للأنف، والأذن، والحنجرة، وملحق  
بكل منها غرفة للتعميم، وغرفة للتخدير،  
وهو يضاء بالكهرباء، ويصل إليها الماء  
بأنابيب خاصة، وبه مجارى للمياه وهو  
مقسم إلى قسمين. قسم خاص للرجال،  
وقسم خاص للسيدات، وملحق بكل  
قسم جناح خاص للأمراء، وقد أسست  
مستوصفات طبية فى كل من المعابدة،  
وحارة الباب، والمسفلة، وبوشر العمل  
فى مستوصف المعابدة فعلا فى عيادتيه  
الخارجية، والداخلية، وهو يحتوى على  
عدد من الأسرة لمن تلمه الحالة الصحية  
للنوم بهذا المستوصف.

وفى الطائف - تم تجهيز مستوصف  
الطائف إلى جانب المستشفى العام (مستشفى  
الأمير فيصل) وقد ضم إليه البناية التى  
خصصت لنزول الوزارة بالطائف. وذلك  
نظرا لكثرة المصطافين وحاجتهم إلى  
العناية الصحية، كما شرع فى بناء  
(مستشفى للسلى) فى الطائف، وقد عهد  
ببناء هذا المستشفى إلى شركة سويدية  
ويحتوى هذا المستشفى على ٢٠٦ سريراً  
ويعتبر من حيث السعة والاستعداد من  
أكبر مستشفيات السلى. وبه غرفة  
أجهزة تكييف الهواء وأجهزة للتليفون  
والراديو. وكل ما يحتاج إليه المريض من

أدوات وأثاث، وبه مسجد للصلاة  
وملاعب للناهين. كما ألحق به مشاغل  
لتدريب المرضى على الأشغال اليدوية  
الخفيفة وعلى الأعمال الصناعية والثقافية.  
وبالمستشفى غرفتان للعمليات الجراحية  
وقسم كامل للأشعة مزود بكل الأدوات  
اللازمة ومعامل لجميع الفحوص الكيماوية  
والجراثيمية وقسم للمعالجة الطبيعية.  
وفى جدة.

١ - تم تجهيز مستشفى الولادة،  
والجراحة النسائية. ويشرف على إدارته  
أطباء أخصائيون وهو يحتوى على ٥٠  
سريراً.

ب - مستشفى الرمد وقد استحدثت  
به أقسام جديدة وبذلك أصبح به ١٥٠  
سريراً.

ج - الاهتمام بالمستشفى العام وضم  
بعض الأجنحة إليه. لكى يتسع إلى  
١٥٠ سريراً للجراحة والأمراض الباطنية  
٢ - المنشآت الكرتينائية.

وقد تم تأسيس الحجر الصحى فى  
جنوب جدة وهو يبعد عنها بنحو ٥  
كيلو مترات. وشيد هذا الحجر حسب  
الرسومات والمواصفات التى اطلعت عليها  
وأقرتها منظمة الصحة العالمية كما صادق عليها  
أيضاً معهد أمراض البلاد الحارة فى لندن  
وهو يحتوى على ما يلى.

١ - غرف الدرجة الأولى وبها ٥١٢  
سريراً يتبعها أربعة مطابخ.

ب - غرف الدرجة الثانية وبها  
٤٨٠ سريراً يتبعها أربعة مطابخ.

ج - غرف الدرجة الثالثة وبها  
١٦٠٠ سريراً يتبعها ١٦ مطبخاً.

وأن هذه المحطة معدة بحيث تسع  
لثلاثة آلاف وخمسمائة حاج عدا المستشفى  
العام ومستشفى العزل، والمخابر وستكون  
مجهزة بالمجارى، والماء، والكهرباء،  
ومساكن الموظفين.

هذا وقد استقدم له خير كرتينائى  
من منظمة الصحة العالمية. للأشراف على  
ترتيبها، وقد حضر إلى المملكة الدكتور  
(على توفيق شوشه) مدير مكتب الأقليمى  
(التابع لمنظمة الصحة العالمية بالاسكندرية)  
والدكتور (وصفى عمر) مدير قسم الأوبئة  
بالمكتب الأقليمى التابع لمنظمة الصحة  
العالمية بالاسكندرية لمشاهدة ذلك،  
والتأكد من صلاحيتها لهذه المهمة.

وفىها درجة أولى بسرير واحد،  
ودرجة ثانية بسريرين، وجعل بشكل  
أقسام بحيث يمكن فصل كل قسم على  
الآخر، وبها قسم للمباخر وقسم للحريق  
وسيقوم هذا الحجر بأداء عمله فى موسم  
حج هذا العام وسيحل محل محجر جزيرة  
(كران) وأن إقامة هذا الحجر ستخفف  
كثيراً من العناء عن حجاج بيت الله  
الحرام وهناك غير هذا الحجر مراكز  
كرتينات فى أنحاء المملكة.

وفى الميناء الجديد بمجدة مركز  
كرتينائى لمراقبة الحجاج.

وفى قرية مستوصف طبي وكرتينائى  
لمراقبة القادمين من طريق الشرق.

وفى صامطة: على الحدود السعودية  
اليمينية مركز كرتينائى. ويقوم بمراقبة  
الحجاج القادمين من اليمن وإجراء  
الترتيبات الصحية لهم قبل دخول البلاد  
وفى العريض: بالقرب من المدينة

مركز كرتينائى يقوم بمراقبة الحجاج القادمين من الشمال .

وفي المدينة تم بناء مستشفى الملك ، وقد قام بافتتاحه حضرة صاحب الجلالة الملك (سعود) المعظم فى أوائل عام ١٣٧٢ وهو يحتوى على مائتى سرير ، وبه عدة فروع للجراحة والعيون والأنف والأذن والحجيرة ، والأطفال :

ومما هو جدير بالذكر أن جميع المراحل التى يمر بها المريض فى المستشفى من إقامة . وإجراء عمليات أو عمليات لتكلف المريض شيئا كما أن العلاج يصره كله مجانا . ولزيادة العناية بالمريض وتسهلا لمن يرغب شراء علاج من الخارج فقد أحييت وزارة الصحة إلى طلبها الخاص باعفاء الأدوية وكافة أنواع العلاجات الكيماوية ، ومركباتها الأديوية من الرسوم الجمركية ، ومبيدات الحشرات والمطهرات .

هذا وقد أنشئ ، بالقرب من جدة (مدينة الحجاج) المعدة لنزولهم . وهى بالماء والكهرباء ، وفيها مستوصف فيه طبيب ، وصيدلية بها كل ما يحتاج إليه الحجاج من الأسعافات .

ونظرا لخلول موسم الحج فى فصل الصيف وتعرض الحجاج للشمس . فقد انشئت بمبنى مستشفى من أحدث المستشفيات العالمية ، به قاعتان مبردتان ، تحتوى كل منهما على ثمانية وأربعين (مغطسا) إحداها للرجال والاخرى للسيدات ويبرد ماء المغاطس بواسطة آلة خاصة

لذلك حتى يتوفر الثلج لغير المرضى من الحجاج .

وبه قاعتان مبردتان لتتويم المرضى المشموسين .

وأربع قاعات للمرضى العاديين . وثمانى عيادات ، وصيدلية ، وغرف عمليات ، مع صاليتين للانتظار ، وملحق به غرف خاصة للوزارة ، ولراحة الأطباء والمرضات .

كما أن به مطابخ ، ومغاسل ومخازن وهو مزود بالماء بواسطة أنابيب وتضاء بالكهرباء .

وملحق بالمستشفى غرفتان مبردتان لدرجة الصفر لحفظ الأموات المجهولين حتى يتعرف عليهم أهلهم ومن يسأل عنهم

هذا وهناك عدد كبير من المصورين ومهمتهم تصوير هؤلاء الطرحاء المجهولين وعلى طول الطريق من مكة إلى

عرفات ، توجد مظلات فنية ، وملحق بها غرفة للطبيب مزودة بالأدوات الطبية .

والأسعافات السريعة ، وتعطى الحجاج الماء الثلج مجانا . وبعرفات عدد كثير من المظلات من هذا النوع خصصت إحداها لمقر وزارة الصحة وبها مستوصف

وبه عدد كثير من الأسرة ، ومغاطس الثلج ، ويعمل بها عدد كبير من الأطباء والمرضات ، وكذا العمل فى باقى المظلات التى على طول الطريق بين مكة وعرفات ولما كانت وزارة الصحة يهيمها كل

ما يحفظ سلامة الجمهور فقد أشارت إلى المسئولين بعمل ماياتى

دورات مياه ، مزودة بالمياه ، ولما موظفون يشرفون على نظافتها ، ووضع المطهرات والعناية بها .

وكذلك فى مزدلفة . فقد أقيمت مظلتان عموميتان . لوقاية الحجاج من حرارة الشمس ، وقوة البرد عمل مظلة كبيرة فى مطار المدينة مزود بالماء ، ودورات المياه والأسعاف السريع .

انشئت دورات مياه عمومية بالمناخة بجوار مظلات إدارة الحج هناك .

حفر بئر ارتوازي بالمسيجيد لتأمين سقيا الحجاج وغيرهم بصورة ثابتة .

إنشاء خط مواسير لعين زبيدة من الدبول الحالية .

عمل الاجراء اللازم لتقوية الماء وتعميمه فى المحلات التى كان يصل إليها ضعيفا .

تعميم الماء فى عرفات بواسطة أنابيب حتى يصل إلى كل نقطة فيه .

إنشاء خط من الأنابيب لمزدلفة بالماء من العين الجديدة كل ذلك ضمانا لراحة الشعب والحجاج وتوفير الأسباب الصحية لهم .

إنشاء خط من الأنابيب لمذمنى بالماء من العين الجديدة . وتوزيعها على كل الجهات بها وفرض رقابة على منازل الحجاج والتأكد من سلامتها ونظافتها ، والإشراف على الذبائح والمأكوت .

المساعد الثانى لرئيس ديوان وزارة الصحة صالح جمال الحيرى

## المملكة والتعاون

بقية المنشور على ص ١٥

## أول جراح سعودي ..



من الشخصيات اللمعة في ميدان الطب سواء في مصر أو في المملكة العربية السعودية النطاسي الدكتور عمر أسعد عميد جراحي المملكة السعودية والذي عرف في الأوساط الطبية بالمقدرة الفائقة .

ولا غرو في ذلك فالدكتور عمر منذ نشأته وهو يضرب المثل في المثابرة ، فقد كان الأول في مراحل دراسته الابتدائية والثانوية والجامعية . وهو أول جراح حجازي تخرج من مصر ، ثم إنه إلى جانب ذلك من أسرة عريقة ، فهو نجل سماحة السيد عبدالحسن أسعد أحد كبار علماء المدينة المنورة ومن أشرافها ورجالها البارزين .

وقفه الله لخدمة الإنسانية ووطنه مصر والمملكة العربية السعودية .

باريس : سعادة الشيخ رشاد فرعون  
وشنطن : « أسعد الفقيه  
سوريا ولبنان : سعادة الشيخ عبد  
العزیز بن زید  
بغداد : سعادة الشيخ عبد الله الخيال  
باكستان : سعادة الشيخ عبد الحميد  
الخطيب .

أندونيسيا : سعادة الشيخ رمزي  
شيخ الأرض .  
طهران : سعادة الشيخ حمزه غوث  
الأردن : « عبد العزیز  
الكحيمي .

هذا عدا القنصليات والمعتمدين في  
أنحاء متفرقة من العالم .

## المشروعات ..

بقية المنشور على ص ١٦

٢٠ - استئجار دار بمحلة الشامية  
لجعلها مستوصفا .

٢١ - أخذ جزء من مظلة الجزيرة  
وجعلها مركزاً لإسعاف المصابين وإيصال  
الماء إليها .

٢٢ - أخذ جزء من مظلة الحج  
والأوقاف وجعلها مركزاً لإسعاف المصابين  
وإيصال الماء إليها .

٢٣ - توسيع مصلحة دفن الموتى  
وقد قدم المشروع وأحيل إلى جهات  
الاختصاص للدرس .

٢٤ - إصلاح طريق عرفات القديم  
وإيصاله إلى مقهى عرفات .

٢٥ - إتمام فتح الطريق في الجبل  
الواقع خلف جمره العقبة بمبنى وسفلتته .

٢٦ - فتح طريق جديد من  
عرفات إلى مزدلفة فني .

٢٧ - إصلاح وترميم المظلات  
الموجودة بعرفات .

٢٨ - إصلاح الطريق من الميناء  
إلى مدينة الحجاج بمجدة .

٢٩ - إتمام سلفته طريق المدينة  
وتجهيزه للموسم .

٣٠ - إكمال المشروعات التي صدرت  
بها الأوامر في المدينة الخاصة بالطرق والمياه .

٣١ - إيجاد مراوح كهربائية في  
جميع غرف مدينة الحجاج بمجدة .

# هذه البقاع المقدسة.. كم شهدت ..

نكون عبيداً لأشبهاننا من الناس، عبيداً لأهوائنا وأنفسنا، عبيداً لأحقادنا ومطامعنا عبيداً لخلافاتنا التي أورثنا إياها المستعمرون ولقننا إياها المذلون، وكتبها علينا عدم معرفتنا الكاملة بحقيقة ديننا الذي من الله به علينا «اليوم أمت لكم دينكم وأتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» «واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً»

\*\*\*

شهدت هذه البقاع المقدسة هذه الآلام والآمال للمسلمين جميعاً كما شهدت من قبل الرفعة والعزة والأعجاب لهم جميعاً.. شهدتهم يوم وقف أحدهم وقد خاض جواده داخل المحيط قائلاً: والله لو كنت أعلم وراء هذا البحر أناساً يعبدون غير الله لخصته وحرقتهم ..

وشهدت الآخر يوم قال للسحابة امطري حيثما شئت فسوف يأتيني خراجك وشهدت غيره يوم قال: وهو بالمدينة والله لو عثرت بغلة بالعراق لوجدتني مسئولاً عنها أمام الله تعالى لم لم أسو لها الطريق شهدت ذلك وشهدت غيره... ولكن المسلمين اليوم لم يستنطقوا هذه البقاع مشاهدته من أعجاب، واكتفوا بالمسافة يقطعونها. وبالمتاعب يتحملونها، وبالآلام يشونها، وبالأدعية يرجونها، ولم يستخلصوا العبر والأهداف، ولم

الخبر ويثوبون إليها عندما يمسهم الضر، أحياناً يعلمون حقيقة الحكمة من سفرهم وترحالهم فتنهض عزائمهم وتقوى شوكتهم وأحياناً يفعلون عن ذلك فتشهد هذه البقاع الطاهرة مدامعهم وآلامهم وهي باقية على مر الزمن تحقق استجابة الله لدعوة إبراهيم وتقوم رمزاً على الوحدة التي أرادها الله للمسلمين بل للناس أجمعين لقد شهدت هذه البقاع في الحقبة الأخيرة من الزمن كيف تفكك المسلمون فغدوا مختلفين لا في العقيدة ولا في الاحساس ولا في الآمال والآلام ولكن في الذلة والمطامع والأهواء.

بقلم  
عبد الكريم محمد

هذا المسلم في تركستان في الصين والقوقاز والقرم يسيطر عليه الروس والصينيون فهو سليل الحرية مغلوب على أمره وذاك أخو الإسلام في المغرب وفي الشمال الأفريقي يقاسى نفس الألم تحت النير الفرنسي، وهذا الذي جاء من كينيا ومن جنوب أفريقيا وشمالها وأوسطها يحمل شهادة الإسلام بين جنبيه ولكنه ينوء كذلك بعبودية المستعمرين للانجليز والبلجيكين والفرنسيين بل لم تقتصر في الذلة على مظاهر خارجية لم تمس العقيدة أو تؤثر عليها وإنما جاوزنا ذلك إلى أن

« إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ، فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ، والله على الناس حح البيت من استطاع إليه سبيلا . »

بهذه الآية الكريمة وغيرها من الآيات خلد الله هذه البقاع الطاهرة التي تهفو إليها قلوب ونفوس المسلمين كل عام يسعون إليها لأداء الفريضة وللقيام بركن من أركان الإسلام ، هدفه تقوية الترابط بين المسلمين وتوحيدهم « إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون »

في هذه البقاع الطاهرة نشأ الإسلام كدعوة كان لها صداها من العالم ، فلقد نادى محمد صلى الله عليه وسلم في بطن مكة وعلى رأس الصفا « يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً » فكانت تلك الدعوة حداً فاصلاً في الكون كله بين ماضٍ مظلم ومستقبل باهر مشرق وحاضر زاخر سعيد .

كانت تلك الدعوة تبياناً لنظام جديد شارعه الله العليم الخبير ومبلغه محمد البشير النذير وكتابه القرآن الواضح المنير وجنده السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان .

وظلت هذه البقاع ما بين مكة ومنى وعرفات والمدينة المنورة تشهد آمال المسلمين وآلامهم منذ ثلاثة عشر قرناً من الزمان يفيثون إليها حينما يدرکہم

# فضل الأسرة لسعوديه على تركستانيين

## بقلم ابراهيم واصل التركستاني

وأي شيء أحب إلى نفوس  
التركستانيين وأقرب إلى قلوبهم من سيرة  
هذه الأسرة العريقة الكريمة؟  
وكيف يصدر هذا العدد الخاص من  
« صوت التركستان » من غير أن يعطر  
صفحاته بذكريها وينود بفضلها ويعترف  
بما طوقت به جيدنا من جميل وما أسدته  
إلينا من صنيع؟

التركستان شعب أبي ذو نزعة  
استقلالية بطبيعته شديد التمسك بأهداب  
دينه وعقيدته وقد بلغ من حرصه عليهما  
حداً يفوق الحرص على الحياة وطالما كافح  
في سبيل النود عنهما كفاح المستميت  
وخاض ولا يزال يخوض في سلسلة طويلة  
من المعارك والمذابح والثورات حتى فقد  
أكثر من نصف تعدادة وحتى ارتوى  
كل شبر من أرض التركستان بدماء  
الشهداء المجاهدين في سبيل الوطن والدين  
ولهذا كان لضياع استقلال هذا  
الشعب وقع أليم في نفس كل مواطن  
وأصبح جو بلادنا الحبيبة خائفاً لا يستطيع

أن يتنفسه الأحرار بعد أن عاش فيه  
المستعمرون فساداً وإلحاداً .  
ونظر الكثيرون حولهم فإذا هم  
مهددون في أرواحهم وأمتهم وحريتهم  
ودينهم ثم ألقوا على بلادهم العزيزة  
وأجبانهم نظرة الوداع وطرخوا بأنفسهم  
إلى المصير المجهول .  
وقد سقط الألوف منهم في محاولات  
الفرار تحت وابل من قذائف حراس  
الحدود وسار الذين أخطأهم الرصاص في  
طريقهم إلى الحرية رغم ما يكتشفه من  
المكاره والأهوال وراحوا يتسلقون جبال  
هماليا الشاهقة الوعرة وجبال قرة قروم



أوعزة وإن عليهم أن  
يأخذوا بالأسباب إذا أرادوا  
التأجج ، وأن يعملوا فإن الله  
لا يضيع أجر من أحسن  
عملاً ، وأن يقدروا الهدف  
الذي أراده الله لهم من  
وراء هذه الرحلة المقدسة  
إلى الأرض المقدسة ، وفي  
رحاب بيته الكريم .

فهل فهم المسلمون ..  
ومتى يفهمون ؟ نرجو الله  
أن يلهمهم حسن الفهم  
وحسن العمل وحسن التوفيق  
عبد الكريم محمد

كبار مهاجري التركستان بالمدينة المنورة يتوسطهم رئيسهم الشيخ محمد إبراهيم وقد أخذت هذه الصورة  
التذكارية في الاجتماع التاريخي الذي عقد بالمدينة المنورة في مارس سنة ١٩٥٤ لتأسيس صندوق البر  
لمساعدة فقراء المهاجرين والأيتام



أخذت هذه الصورة التذكارية برابع في الخفلة التي أقامها مدير المعارف تكريماً لإبراهيم وأهل التركستاني

والظغيان فجزلوا آمنين في حصن الإسلام أصبح من بينهم الأطباء والمهندسين ورجال القانون .

جاءوا مشردين ففتح لهم عاهل الجزيرة صدره فأصبحوا بنعمته مواطنين ونعم بفضل عطفه أبناءهم بالتعليم المجان حتى آخر مراحل الدراسة حتى

في جده الذي اجتاحته الأمطار على نفقة جلالته الخاصة وفيه نحو ألف بيت .

وكان طبيعياً أن تنطق كل جارحة من جوارح التركستانيين بهذا الفيض الموصول من البر والكرم والرعاية ، كما كان طبيعياً أن يكونوا أشد الناس ولاء لعرش وطنهم الجديد وإخلاصاً للجالس

يتعثرون بين الثلوج في صراع مرير مع الموت الذي يترصدهم في كل خطوة هذه البلاد فوجدوا في أنياب الوحوش الكاسرة قضي عليه زمهرير الجبال أو ابتلعتة هاويات الثلوج السحيقة .

ووصل الذين كتبت لهم الحياة إلى كشمير والهند وتركيا وغيرها من البلاد الاسلامية ولكن أغليتهم الساحقة جاءت إلى المملكة العربية السعودية ليضمدوا جراحهم ويمسحوا دموعهم بجوار بيت الله الحرام وقبر نبيه الكريم فوجدوا في جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بلماً شافياً لآلامهم ولقوا من عطفه وبره ورعايته ما أنساهم أهلهم وذويهم وكذلك فعل حضرات أصحاب السمو أنجاله الأجداد وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم أيد الله عرشه وأطال بقاءه



بعض شباب مهاجري التركستان بجده بتوسطهم السيد عيسى آل ب تكين الزعيم التركستاني الكبير

عليه الذي يفتدونه بالمهج والأرواح .

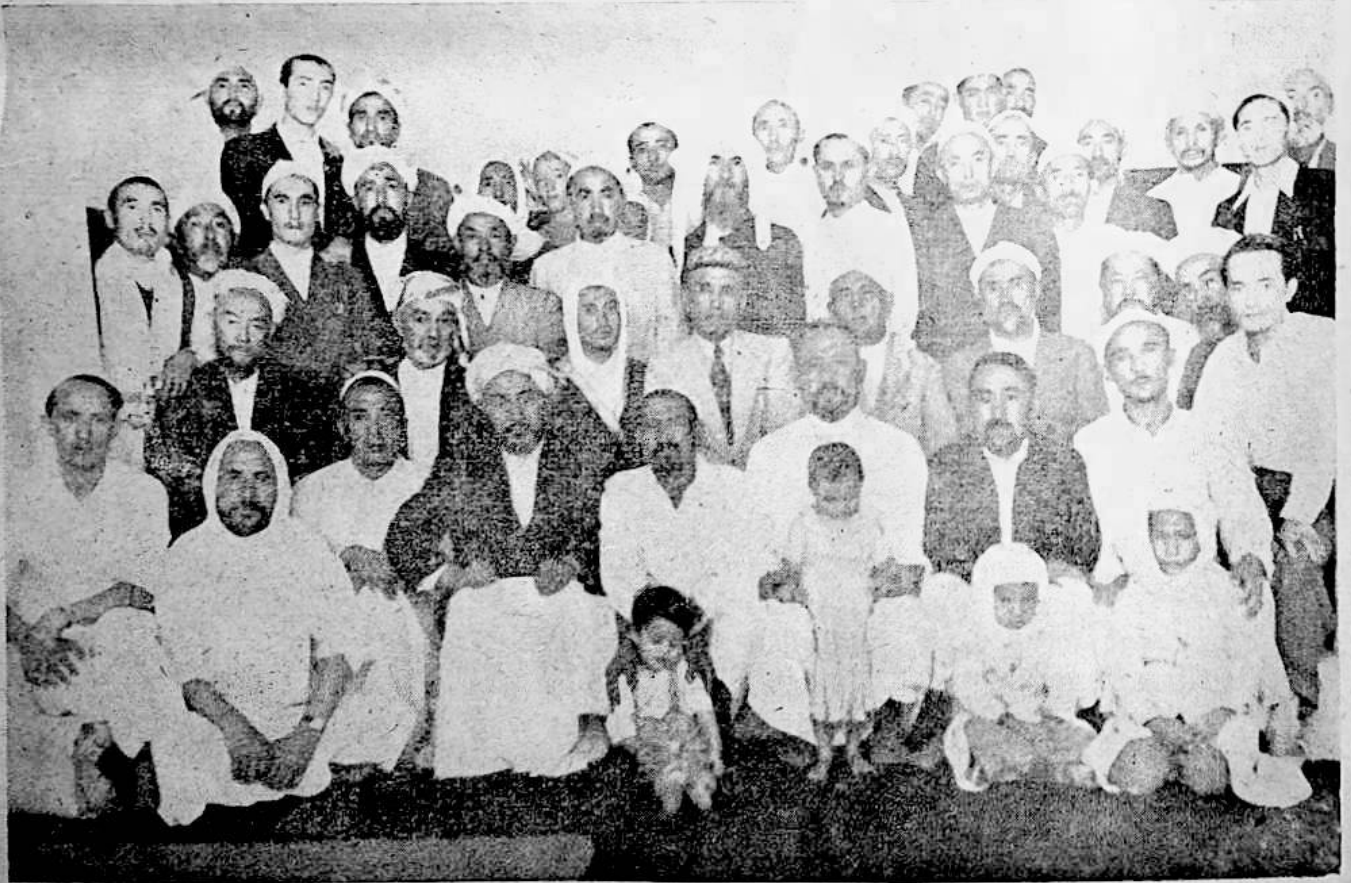


أحد شوارع مدينة جدة وقد ظهرت فيه العمائر الحديثة

وفي هذا الجو من الاستقرار الذي تهباً لهم في هذه المملكة العظيمة المضيفة يعمل مهاجرو التركستان على رفعة شأن وطنهم الجديد بكل ما فيهم من قوة وعزم ويزاولون نشاطهم في ميادين الصناعة والتجارة والاقتصاد والتعليم وغير ذلك من نواحي النشاط بما عرف عنهم من البراعة والكفاءة والأمانة والاخلاص حتى شهد لهم بها مواطنوهم أبناء المملكة العربية السعودية .

وأخيراً لا بد لي من القول إن هذه

الروح الإسلامية العالية والإنسانية الرفيعة النبيلة التي تسير على هديها الأسرة السعودية المالكة تخلق بأن تحقق للمملكة العربية السعودية ما تصبو إليه من مستقبل عليها المسلمون كافة من آمال كبار .



طائفة من المهاجرين التركستانيين بالطائف وفي الوسط السيد عيسى آل بك تكين الزعيم التركستاني الكبير

# النهضة العلمية في المملكة العربية السعودية

الله تعالى و بناء على ما اقتضته المصلحة  
أمرنا بما هو آت .

أولاً - تؤسس وزارة خاصة  
باسم ( وزارة المعارف )

ثانياً - يعين بموجب هذا الأمر  
الابن فهد بن عبد العزيز وزيراً  
للمعارف

ثالثاً - يتولى وزير المعارف كل  
الشئون المتعلقة بالمعارف في المملكة  
والتهوض بالمعارف إلى المستوى اللائق  
بالبلاد .



لقد كان هذا المرسوم الملكي الكريم  
أملاً طالما خالَج أفئدة رجالات المعارف  
وطلاب العلم في طول المملكة وعرضها  
وبهذا المرسوم تحقق الأمل وضح الحلم  
الكبير وكان من حسن حظ المعارف  
ورجالها أن أمر حضرة صاحب الجلالة  
الملك المعظم في هذا المرسوم بتشكيل  
وزارة المعارف وإسناد هذه الوزارة العتيقة  
إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير  
فهد بن عبد العزيز آل سعود . . . الذي  
كان فهدا للمعارف حقاً فلم يفتأ سموه منذ  
صدع بأمر جلالة الملك نائب العمل ليل  
نهار على تحقيق المادة الثالثة من المرسوم  
الملكي المذكور . ومن المشاريع التي  
تدور الآن على بساط البحث لدى سمو  
الوزير والتي سيبت فيها في القريب  
العاجل إن شاء الله تعالى .

١ - إنشاء جامعتين إحداهما بالرياض  
والثانية بمكة المكرمة .

وقد أظهر سموه في الفترة الوجيزة  
التي مرت على تولية هذه الوزارة نشاطاً  
ملحوظاً وغيره منقطعة النظير في سبيل  
التهوض بهذه الوزارة المهمة إلى المكان  
الجدير بها طبقاً لإرشادات حضرة صاحب  
الجلالة الملك سعود المقدى مما يبشر  
بمستقبل زاهر قريب وعصر ذهبي لهذه  
الوزارة التي بدأت فعلاً تتوَّى أكلها  
الطيبة وتحقق الكثير من مهام رسالتها  
النبيلة .

( مرسوم ملكي كريم )

بتأسيس وزارة المعارف

وإسناد هذه الوزارة

لسمو الأمير فهد بن عبد العزيز

صدر ٥/٣/٢٦/٤٩٥٠ في ١٨ من

شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٣ .

نحن سعود بن عبد العزيز بن

الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة

العربية السعودية بعد الاتكال على

منذ أقل من نصف قرن من  
الزمان كان التعليم في هذه البلاد قاصراً  
على ما يلقى من الدروس الدينية في  
المسجد الحرام والمسجد النبوي وغيرها  
من المساجد إلى جانب العدد القليل  
من المدارس الأهلية والمكاتب التي  
كان التعليم فيها منكمشاً في أضيق  
الحدود .

ولم يزد عدد المدارس كثيراً  
في عهد الخلافة الهاشمية حتى بعد أن  
أنشئت إدارة خاصة للمعارف وعين  
وكيلاً لها الشيخ محمد علي المالكي .

وعند ما تسلّم زمام هذه البلاد المغفور  
له الملك عبد العزيز آل سعود في سنة  
١٣٤٤ تأسست أول مديرية للمعارف  
وعين السيد صالح شطا مديراً عاماً لها  
وهكذا أخذت تتدرج هذه المديرية في  
طريق التقدم حتى تولى شؤونها مديراً  
الحالي الشيخ محمد بن مانع واتسع نطاق  
نشاطها حتى زاد عدد المدارس زيادة  
كبيرة وتتابعت المشاريع التي ترمى إلى  
نشر العلم والمعارف في جميع أنحاء المملكة  
والارتفاع به إلى المراحل الفنية والجامعية  
وإيفاد البعثات الكثيرة إلى الخارج  
للتخصّص في شتى نواحي التعليم .

ولم يكد جلالة الملك سعود يتبوأ  
عرشه المكين حتى أصدر مرسوماً  
ملكياً كريماً بإنشاء أول وزارة للمعارف  
وتعيين حضرة صاحب السمو الملكي  
الأمير فهد بن عبد العزيز وزيراً لها .



٢ - فتح روضة أطفال في كل مدينة بالمملكة .

٣ - زيادة عدد المدارس الثانوية والابتدائية والمعاهد الدينية ومدارس المعلمين الليلية والمدارس لمسكخة الأمية بين طبقات الشعب العربي السعودي .

وفما يلي خلاصة إحصائية عن أنواع وعدد المدارس القائمة وعدد طلابها في أنحاء المملكة العربية السعودية وعن مكتب البعثات الخارجية وعدد الأساتذة المصريين المتدربين لجميع أنحاء المملكتين جامعين وأزهريين والطلاب المبتعثين إلى هذه البلاد من اندونيسيا والملايو والأجناس الأخرى . ومقدار ما ينفق على هؤلاء وعلى طلابنا المبعوثين إلى سائر أنحاء العالم وعدد هؤلاء في كل قطر من تلك الأقطار . عدد الطلاب المبعوثين على حساب وزارة الدفاع والطيران . وبيان إجمالي لحملة الشهادات العالية وأسماء الوزارات والادارات الموظفين بها .

خلاصة احصائية من أنواع المدارس وعدد الطلاب في المملكة العربية السعودية

١ كلية الشريعة وبها ٧٨ طالباً .  
١ كلية المعلمين وبها ١٥ طالباً .  
١١ مدرسة ثانوية وبها ١٢٥٠ طالباً  
٤ معاهد دينية وبها ٤٥٠ طالباً  
١٩٠ مدرسة ابتدائية حكومية وبها ٣٠٨٠٠ طالب

٥ معاهد ابتدائية وبها ١٠٠ طالب  
١٣٠ مدرسة قروية حكومية وبها ٨٣٠٠ طالب .

١ مدرسة صناعية حكومية وبها ٥٧ طالباً .

٢ مدرسة تحفيظ القرآن حكومية وبها ١٥٠ طالباً .

٣ مدرسة مسائية لتعليم اللغة الانجليزية وبها ٦٤٥ طالباً

٥ مدارس المعلمين الليلية وبها ١٠٠ طالب .

٢ مدرسة تحفيظ القرآن أهلية وبها ٩٩ طالباً .

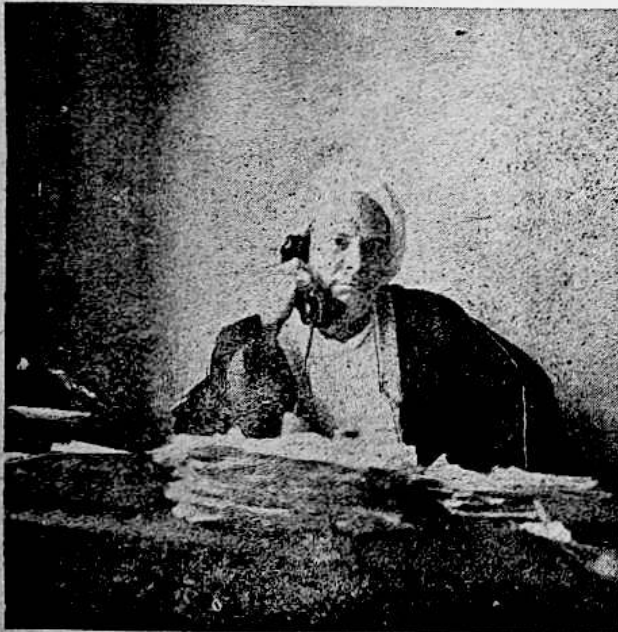
٣ مدارس ثانوية أهلية وبها ٧٥٠ طالباً .

١١ مدرسة ابتدائية أهلية وبها ٣٥٦٠ طالباً .

#### الأساتذة المصريون

يبلغ عدد الأساتذة المصريين المتدربين لجميع أنحاء المملكة ٢٦٩ مدرساً منهم ٢٠٦ مدرسين جامعين و٦٣ مدرسين أزهريين .

ويتعلم في مدارس المملكة على حساب الحكومة السعودية بما في ذلك تقديم الطعام والشراب والسكن والمصاريف النثرية ما يقرب من ١٣٠ طالباً مغترباً غالبيتهم من الاندونيسيين والملايو والبقية من الأجانب الآخرين وينفق الطلاب السعوديون في الخارج والأساتذة المصريون المتدربون والطلبة



فضيلة الشيخ إبراهيم النورى . معاون مدير المعارف العام



فضيلة الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف العام وإلى جانبه الاستاذ إبراهيم واصل



الاستاذ عبد الرزاق  
بقيادة سكرتير الادارة  
بوزارة المعارف والى  
بنيته الاستاذ يحيى  
العظمة سكرتير مجلس  
المعارف

الاستاذ محمد صلاح  
المدين الباقر رئيس البعثة  
التعليمية المصرية من  
اليسار فالاستاذ محمد  
احمد ابراهيم مفتش  
المواد الاجتماعية  
فالاستاذ مصطفى عبد  
الرزاق العشماوى مدرس  
العلوم التجارية



بعض موظفي وزارة المعارف

الغرباء ما يقرب من ستة ملايين ريال  
تقريباً .  
عدد طلابنا في الخارج  
في القطر المصرى ٤٧٠ طالباً  
في سوريا ولبنان ٢٥٧ طالباً  
في أمريكا ٤٦ طالباً  
في لندن ٩ طلاب  
في أنقرة ١ طالب  
في بغداد ٣ طلاب  
المجموع ٧٨٦ طالباً

هذا عدا بعثات وزارة الدفاع  
الخاصة بها ويبلغ مقدارها تقريباً ٥٠٠  
طالب في جميع فروع التخصص .  
بيان إجمالى لخدمة الشهادات العالية  
أسماء الوزارات والإدارات الموظفين بها  
٢ مكتب مجلس الوزراء  
٦ رئاسة القضاء والمحاكم  
١٧ وزارة المعارف  
٨ » الزراعة  
٢ » الداخلية



فضيلة الشيخ محمود قاري مدير مكتب التعليم بوزارة المعارف

# من كلمات سمو الأمير فهد وزير المعارف

يسر صوت التركستان أن تحلى جيدها بهذا المقال النفيس الذي تفضل به سمو وزير المعارف الأمير فهد بن عبد العزيز آمين لسموه التوفيق من الله للنهوض بمعارف بلاده والسير بها إلى الأمام .

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان بالله أمور تقوم على العلم والمعرفة وخير أنواع القربى إلى الله هو العلم وتمهيد سبله لطالبه وتيسير وسائله للناس .

وأرجو أن يعينني الله لأجعله متاحاً للجميع ، وسهلاً للأمة ، وبيوته مفتحة الأبواب أمام الطلاب ، من كل لون ولغة فكما أن مكة متبجة للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ستكون ياذن الله ثم بفضل مليكتنا المفدى كعبة المسلمين في العلم .

وقد أعددت للعلم والمعارف في هذه المملكة العدة وأعددت مواد بناء الثقافة ودرست ماقدم إلى من آراء ومقترحات ودرست ماشر من هذه الآراء والمقترحات في الصحف وعلى الأخص صحيفة ( البلاد السعودية ) ووضعت الأهم منها في برامج التنفيذ العاجل ، وذلك مثل إصلاح مناهج الدراسة والمؤلفات المدرسية والبعثات وغيرها .

أما ما كان من الآراء والمقترحات محتاجاً إلى زمن وإلى وسائل ومواد خاصة فقد وضعت له القواعد وأرجأته

الروح حتى أمشى بخطى سريعة في الطريق الذي شقه جلالته ، ذلك الطريق الذي يفضى بأتمته الحية الفتية إلى قمم العلم العليا وذروات المجد والكمال

كما أن رعاية سمو ولي العهد الأمير العقبى الموهوب فيصل تعينني على المضي في تحقيق برنامج جلالة الملك ، ذلك البرنامج الذي يحقق للأمة كل مطالبها وأمانها وآمالها من المعارف .

ولست أنسى ماوجدت من عون جميل قدمه لي أفراد هذه الأمة التي أنا منها في الصميم ، وعلى الأخص رجال القلم المبرزون الذين استوعبوا كثيراً من العلوم والآداب ، ودعوا بإخلاص إلى النهضة الصحيحة التي تتناول الروح والعقل وتسمو بهما

فأنا قليل بنفسى كثير بمليكي وإخواني ، ولهذا فأتى عظيم الأمل في الله أن يجعل على يدي الخير والبركة والعلم لهذه الأمة التي وصفها في محكم كتابه بقوله : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

مهمة وزير المعارف في كل دولة مهمة شاقة ، لأنه مسئول عن حركة الفكر والعمل على السواء ، فهو مسئول عن الثقافة العامة ، وعن الثقافة العليا ، وعن العلم والتعليم . والتعليم ذو درجات تبدأ من التعليم الأولي ، ولا تنتهي عند الشهادة الجامعية أو إجازة (الدكتوراه) أو الإيجريجاسيون .

إن « وزير المعارف » الحق مسئول عن التعليم الأهلي أيضاً ، وعن كل صنوفه بلا استثناء .

ويزيد الأمر مشقة في بلادنا أننا لانعرف كثيراً من ألوان التعليم إلا حديثاً كالتعليم المهني والتعليم العالي ، والتخصص في العلوم .

وتأتى المشقة عندنا أننا أخذنا نضع الأسس والقواعد ، ونبتكر النظم التربوية وغيرها من النظم التي تلائم بلادنا التي تقوم على قاعدة الإسلام .

إلا أن مما يخفف العبء الملقى على هو أن أبا الشعب ورائد العلم ونحامي الإسلام مولاي الملك المعظم سعوداً أيده الله يقوى عزائمي - بعد الله - وينفخ في

للوقت المناسب مثل إنشاء جامعة .

إن كثيراً من الإخوان كتّاباً وشعراء وصحفيين رأوا إنشاء جامعة ، وهو رأى حق صواب ؛ فالتعليم الجامعي قد نجحت تجربته في بلادنا ، وخير شاهد على نجاح هذه التجربة « كلية الشريعة واللغة العربية » التي أصبح المتخرج منها عالماً ممتازاً .

إن كلية الشريعة واللغة العربية هي « كلتان » في كلية واحدة ، فيها من العلوم والفنون ما في كلية اللغة العربية وكلية الشريعة وهي تضارع مثيلاتها من الكليات في الشرق العربي والعالم الإسلامي .

إلا إن إنشاء الجامعة في هذا العام أو العام الذي يليه يعد سابقاً لأوانه ، فأنا أرى أن الجامعة لا بد أن تشمل هذه الكليات : العلوم ، والطب ، والهندسة ، والتجارة ، والزراعة ، والحقوق والآداب . وإذا فتحنا أبواب الجامعة وأنشأناها الآن فكم طالباً تضم مثلاً كلية العلوم أو كلية الطب ؟

أعتقد أن كل كلية لانضم إلا بضعة طلاب .

ولهذا رأيت أن نوالى بعث البعوث إلى الجامعات المصرية وغيرها حتى يكون لدينا « رصيد » ضخم كبير ممن يستطيعون أن يتولوا التدريس من أبناء هذه البلاد في جامعتنا متى أسسناها ويكون لدينا عدد كبير من الطلاب المنتهين من التعليم الثانوي .

وتمهيداً للجامعة السعودية رأيت أن

نكثر من المدارس الثانوية ، فإذا كان لدينا الآن بضعة آلاف من الطلبة الثانويين فإن أملي كبير في أن يتضاعف هذا العدد أضعافاً مضاعفة في خلال بضع سنين .

وعندئذ نستطيع أن نفتح الجامعة ونحن مطمئنون كل الاطمئنان إلى النجاح وإلى أن النفقات الكبيرة التي يكلفها إنشاء الجامعة تساوى العدد الذي تحتويه

وحتى يحلن ذلك الوقت — وهو قريب إن شاء الله — نوالى إرسال طلبتنا إلى الخارج لتلقى التعليم الجامعي .

كما أتى أود أن أهتم بالطالب الجامعي اهتماماً بالغاً فأدفعه إلى ما بعد اللسانس حتى يحصل على إجازة الدكتوراه والايحرجاسيون .

وكل ما أستطيع أن أقوله لإخواني أبناء هذا الشعب الكريم تلقاء ما لقيت منهم من حفاوة وتكريم إنني أشكرهم شكراً جزيلاً ، وأعدهم بأنني سأكون عند أمالهم وحسن ظنهم بي، ولقد وهبت

نفسى للمعارف والعلم والثقافة ، وأصبحت جنديها الذى لا يدخر وسعاً من أجل نهضة البلاد علمياً وثقافياً وأديباً وفكرياً وإني أبشر سكان هذه المملكة

أن أبا الشعب ورائد الأمة وسيد الجزيرة مولانا الملك سعوداً أيده الله ورعاه هو حامى العلم وعماد المعارف ، ولقد حشد جلالة الجهود والأموال ليمحو الأمية ولينشر العلم في كل مكان ويجعل كل أفراد شعبه مزودين بالعلم والمعرفة ، حتى تغادر الأمية بلادنا إلى غير رجعة .

وما دام جلالاته — أيده الله — يتولى شئون العلم ويبدل له الغالى من جهوده والنفيس من أوقاته وأمواله فإن للبلاد السعودية أن تستبشر بالخير وتنتظر الثمرات .

وأرجو الله أن يجعلنى عند حسن ظن جلالاته بي وعند حسن ظن شعبه الكريم بشخصى ، ويوفقنى للعمل الصالح ؛ إنه سميع مجيب .



من اليمين الأستاذ عمر علاء الدين المحرر بوزارة المعارف وإلى يساره الأستاذ عبد العزيز السالم سكرتير الهيئة الادارية بالوزارة وبينهما الأستاذ عبد الغفور قاسم

# كيف تطوّرت التعليم في المملكة السعودية للأستاذ محمد أمين التميمي

والبنانية والأوروبية والأمريكية في مختلف  
كلياتها على نفقة الدولة .

وهناك بعثات علمية أخرى من قبل  
بعض وزارات الدولة ومصالحها للتخصص  
في مختلف نواحي التعليم الفني كالطيران  
والتليفونات والإطفاء والضرائب  
والشئون المالية والإدارية وغيرها .

وأسس في الرياض معهد علمي  
سعودي ومعهد لأنجال جلالة الملك سعود  
مذ كان وليا للعهد أمس في ساحة  
قصر الناصرية وأنشئ بجواره مسجد  
لتأدية الفرائض الدينية تقوية للروح  
المعنوية كما أنشئت في ساحته ملاعب  
رياضية عناية بالترفيه البدنية وقد سمح  
جلالته بفتح أبواب هذا المعهد على  
مصراعيه لأبناء الشعب .

وعملت المعارف السعودية على إنشاء  
مدارس وفصول ليلية لنشر الثقافة العامة  
ومحو الأمية ورفع مستوى التفكير  
الاجتماعي وتعليم اللغات الأجنبية  
والكتابة الآلية ، وهناك لجنة أهلية  
تدعى (لجنة تشجيع المدارس الليلية)  
تنشر الثقافة وتبذل جهودها موفقة في  
محو الأمية بين الرجال . ولهذه اللجنة  
مرا كز في مكة والمدينة والاحساء ،  
وعلاوة على ذلك أنشئت المدارس الليلية  
الأهلية الخاصة لتدريس هذا النوع من  
التثقيف الشعبي في مكة وجدة والطائف

٧١ مدرسة قروية تضم ٢٦٧٩  
تلميذاً و ١٢٢ مدرساً .

١٢٥ مدرسة ابتدائية تضم ٢١١٥٦  
تلميذاً و ٢١ مدرساً .

١٥ مدرسة ثانوية تضم ١٥٧٩  
تلميذاً و ١٤٧ مدرساً .

١ مدرسة صناعية تضم ٣٧ تلميذاً  
و ٢ مدرسين .

٧ معاهد ثانوية دينية تضم ٩٥٧  
تلميذاً و ٩٨ مدرساً .

كلية شريعة تضم ٨٠ طالبا و ١٥  
أستاذاً .

١ كلية معلمين تضم ٤٠ طالبا و ٧  
أساتذة .

والتعليم في جميع هذه المراحل مجاني  
بل إن الحكومة تدفع إعانات ورواتب  
شهريا للمعلمين تشجيعاً للطالب في كلية  
المعلمين مثلاً يتقاضى مكافأة شهرية قدرها  
( ٢٤٣ ) ريالاً سعودياً ( حوالي ٢٨ جنياً  
مصرياً شهرياً ) والطالب بكلية الشريعة  
يتقاضى مثل هذه المكافأة مضافاً إليها  
٢٥ /٪ إعانة علاء ، أي أنه يتقاضى حوالي  
٣٥ جنياً مصرياً شهرياً ، كما أن الفقراء  
من تلاميذ المدارس الثانوية والابتدائية  
يمنحون مساعدات مادية .

بعثات علمية

ويلتحق الحاصلون على شهادة  
التوجيهية وخريجوا مدرسة تحضير البعثات  
وحملوا دبلوم المعلمين بالجامعات المصرية

كان الحجاز في أواخر القرن الثالث  
عشر الهجري في بحر من الجهالة خالياً من  
أية مدرسة إذا استثنينا حلقات الدروس  
في المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد  
النبوي بالمدينة المنورة .  
مدارس الفلاح . . .

وكانت « نجد » منزوية عن العالم  
ولم يكن غير الكتاب حيث يكتبني بفك  
الخط وحفظ شيء من القرآن .

غير أن الحجاز قد وفق في أواخر  
القرن الثالث عشر الهجري سنة ١٢٩١  
إلى عالم هندي كبير أسس المدرسة  
« الصولتية » بمكة المكرمة وهو الشيخ  
« رحمة الله » ووفق أيضاً في أوائل القرن  
الرابع عشر الهجري المحسن الكبير الحاج  
محمد علي زينل الذي كان له الفضل الأول  
والأكبر في تأسيس مدارس الفلاح بمكة  
المكربة وجدة .

نهضة ثقافية

ولما آل أمر البلاد إلى الأسرة  
الحاكمة واتحدت رقعة المملكة العربية  
السعودية أخذوا ينشرون التعليم تدريجياً  
بإمكانيات البلاد المحدودة قبل تفجر  
ينابيع الغنية من البترول . وكانوا كلما  
تضاعف دخل الدولة زادوا اهتمامهم بالعلم  
والتعليم .

في أرقام !

ومراحل التعليم في المملكة السعودية  
نينها فيما يلي :

والاحساء . وقد بلغ عدد المتحقيين  
بالمصالح الليدية ١٩٥٤ .

مناطق تعليم . .

ونظراً لاتساع رقعة المملكة العربية  
السعودية ، قسمت إلى مناطق تعليم  
يشرف على كل منهما أحد رجال التربية  
يلقب بـ ( معتمد المعارف ) وهو مرتبط  
بالإدارة العامة . والمملكة مقسمة الآن  
إلى ثمانى مناطق تعليمية هي : الطائف  
أبها - جيزان - جدة - المدينة المنورة  
- القصيم - نجد - الأحساء .

أما نسبة النجاح فى مختلف مراحل  
التعليم فقد بلغت ٨١٪ ، إذ بلغ مجموع  
المتقدمين لامتحان شهادة التعليم الابتدائى  
والكفاءة الثانوية وكفاءة المعلمين ودبلوم  
المعلمين والثقافة العامة والتوجيهية ١١٠٤  
تلاميذ نجح منهم ٨٩٦ تلميذاً .  
المكتبات

ويوجد عدد من المكتبات حاوية  
الأسفار فى كل علم وفن وأدب ، تغذى  
النهضة الثقافية فى المملكة السعودية ،  
مثل مكتبة الماجدية بمكة التى تنتقل إلى  
دار جديدة باسم المكتبة العلمية ومكتبة  
الحرم بمكة ومكتبة شيخ الإسلام عارف  
حكمت بالمدينة المنورة ومكتبة الرياض  
السعودية التى أمر الملك سعود بإنشائها  
إبان ولايته للمعهد ورصد لها ١٥٠٠٠  
ريال سنوياً .

ويعتزم الأميران فهد وسليمان  
عبد العزيز اقتناء مكتبة حديثة خاصة  
ويوجد إلى جانب ذلك أيضاً مكتبة  
الشيخ محمد سرور الصبان وزير الدولة

ومستشار جلالة الملك وقد تبرع بإنشاء  
مدرسة بالشحيسة المعروفة قبلاً بالحديبية .  
وقد هرع كثير من الفضلاء إلى مد بعض  
المكتبات والمدارس بالمنح المالية مناصرة  
منهم للعلم والأدب .

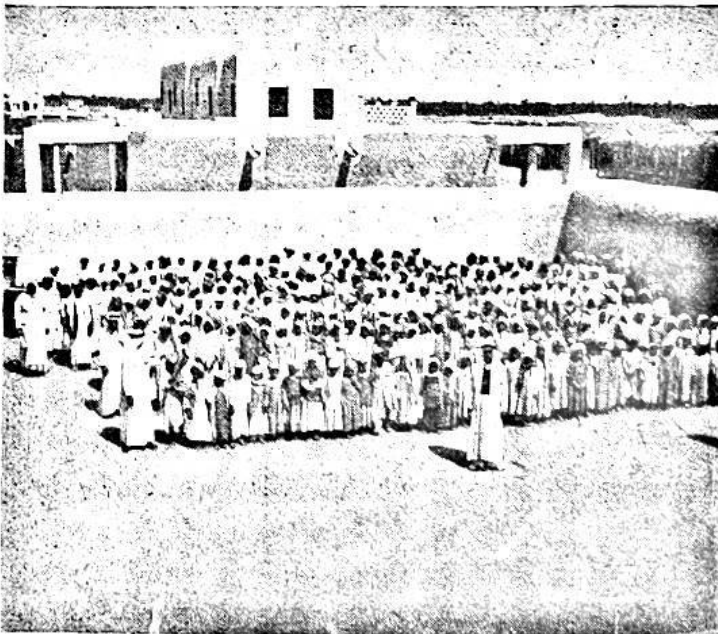
رفع الميزانية . .

وقد خطت المملكة السعودية خطوة  
موقفة إذا رفعت درجة مديرية المعارف  
إلى وزارة وعين سمو الأمير فهد بن  
عبد العزيز وزيراً لها ويسعى سموه إلى  
التوسع فى نشر التعليم والثقافة .

ونظرة إلى الميزانية تكفى لإظهار  
مدى الوثبة الثقافية فى المملكة السعودية  
فقد كانت ميزانية المعارف إلى عهد قريب  
جداً فى سنة ١٣٦٦ - ١٣٦٧ هـ (١٩٤٧ -  
١٩٤٨ م) لاتتجاوز المليون ريال سعودى  
أى حوالى مائة ألف جنيه مصرى  
فأصبحت فى سنة ١٣٧١ - ١٣٧٢ هـ

مليون ريال سعودى .  
هذا عدا الجهود الكبير الذى تساهم  
به وزارة الدفاع والطيران السعودية فى  
سبيل نشر العلم عن طريق فتح مدارس  
الدفاع الابتدائية والثانوية ومشروع الكلية  
الحربية وعن طريق محو الأمية بين جنود  
الجيش كما تساهم وزارة الداخلية فى نشر  
العلم عن طريق مدرسة الشرطة وكلية  
البوليس .

وما دامت هذه هى خطوات  
المملكة السعودية فى سبيل العلم والثقافة  
فالمرجوا أن تصل قريباً إلى ما تستهدفه لخير  
الوطن ومن سار على الدرب وصل .



تلاميذ المعهد السعودى براين وهم يؤدون الصلاة وقد أممهم أحد أساتذتهم

# في الحجاز مؤسسة للثقافة الشعبية

ونرجو أن يتم هذا المجلس الجديد مابداً المجلس السابق من مشروعات فانه قد بدأ العمل في انشاء روضة أطفال على أحدث النظم التربوية وقد انتدب لدراسة هذا المشروع في مصر الأستاذ محمد ندا مدير المدرسة الثانوية الثانية ، والأستاذ عبد الله (مراقب تنسيق البرامج بالأذاعة) وقدما تقريرا واقياً عن روضة الأطفال مع خرائط المباني وكل مايلزم لها من معدات وأدوات دراسية وألعاب ، وموازنة عامة لما يستلزمه هذا المشروع من أموال وسيخرج هذا المشروع إلى حيز الوجود في القريب العاجل إن شاء الله . ولدى الشباب الجامعي الكثير من المشروعات العامة النافعة الا أن الظروف التي سبقت الإشارة إليها تحول دون ظهورها دفعة واحدة . ولا أحب أن أسهب في تفاصيل البرامج التي يراد اتباعها ولكني اكتفي بالقول انها تخطو خطوات متينة وعملية وأرجو من الجمهور الكريم موافقاته بملاحظاته واقتراحاته ، وستكون موضع العناية والتنفيذ إن شاء الله .

السكرتير العام  
صالح جمال الحزيري

هذا ولا يزال أعضاء هذه المؤسسة يواصلون البحث في أنجع الطرق السديدة للوصول إلى الغاية المرجوة ، فقد اجتمعوا أخيراً لمناقشة المجلس الاداري لعام ٧٢ فيما قام به من أعمال وما أداه من خدمات وكان كل عضو من المجلس الاداري يجب فيما هو مكلف به وما نفذه من أعمال وبعد ان اقتنع جميع الحاضرين . قدم الأستاذ حامد دمنهوري السكرتير العام استقالته وأجرى انتخاب آخر لأعضاء المجلس الاداري الجديد لعام ٧٣ ففاز من المرشحين .

- ١ - الدكتور حسن نظيف .
- ٢ - الأستاذ صالح جمال الحزيري
- ٣ - الأستاذ محمد سعيد آدم
- ٤ - الأستاذ إبراهيم زاهد
- ٥ - الأستاذ عبد الله الدباغ
- ٦ - الأستاذ علي حسن غسال
- ٧ - الأستاذ جمال حسن جاوه

الشباب الجامعي يواصل مجهوداته في سبيل النهضة الحديثة . منذ أن قدمت الأفواج الأولى من خريجي الجامعات إلى المملكة وهم يفكرون ويعملون في كل ما من شأنه أن يرفع مستوى البلاد في شتى النواحي ، وقد فكروا في أول عمل يقدمونه كبرهان على مساهمتهم العملية في هذه النهضة المباركة بالإضافة إلى مايقوم به كل واحد منهم من أعماله الادارية فافتتحوا ( مؤسسة للثقافة الشعبية ) التي ترمى إلى اعداد النشء للأعمال الادارية والتجارية على السواء وهذا من أمس ما يحتاج إليه الشباب الذي حالت ظروفه الخاصة دون مواصلة الدراسة ولديه رغبة في المزيد من العلم وان كانت هذه المؤسسة في مستقبل العمر الا أنه ظم لها أثر كبير ولقيت إقبالاً عظيماً من شبابنا الطموح الا أنه لايعزب عن علم القارىء ، ان امكانيات الشباب الجامعي محدودة ، وان عددهم قليل لا يكفي لسد جميع ما يحتاج إليه المؤسسة من مجهودات كما أن المشرفين على المؤسسة حديثو عهد بالحياة العملية من ناحية ومن ناحية أخرى فان عليهم مسئوليات ادارية وواجبات منزلية خاصة تستغرق الشء الكثير من مجهوداتهم في حياتهم الأولى عند قدومهم ، ومع هذا فهم لا يدخرون وسعاً من مجهوداتهم وأوقات راحتهم فيما يقيد من كل الوجوه

## شكر

تشكر إدارة المجلة الاستاذ صالح جمال الحزيري على جهوده ومعاونته الكريمة في جمع المعلومات والبيانات الخاصة ببعض النواحي التي تناولها هذا العدد وترجو الله أن يكثر من أمثاله .

# الجيش السعودي سيصبح من أقوى الجيوش في الشرق الأوسط

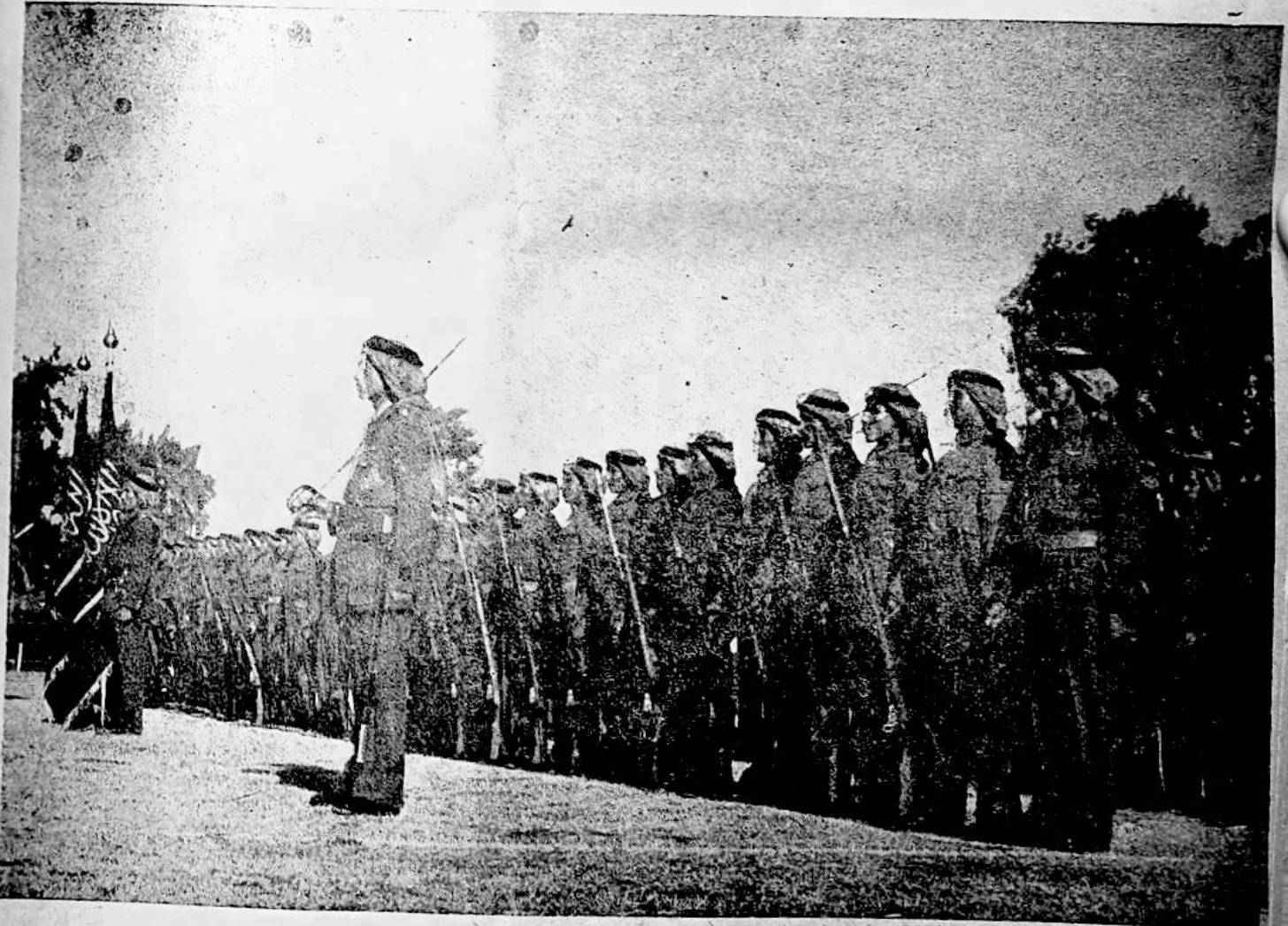
أبدي كثير من ممثلي الدول  
الديبلوماسية الذين شهدوا العرض  
العسكري الذي أقيم في الرياض بعد تولى  
جلالة الملك سعود العرش دهشتهم لمدى  
التقدم الذي أحرزه الجيش السعودي ،  
وقد كان الكثيرون يظنون أن الامكانيات  
التقنية الحديثة غير متوفرة في جيش  
المملكة السعودية .

## العرض العسكري

وقد شهد الحاضرون بهذا العرض  
الفرق المدرعة على أحدث طراز كما شاهدوا  
الطائرات العربية تشق أجواز الفضاء  
تحمل شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول  
الله مزهوة بالأبوة من أبناء العرب الذين  
أعدوا ليوم الملحمة .

## فرق الإخوان

أما كيف نظم هذا الجيش الذي كان  
فيما مضى مكوناً من فرق الإخوان  
المجاهدين من أبناء نجد وغيرهم والذين  
توفرت فيهم قوة الإيمان والعزم ، ولكن  
الخبرة الفنية الحديثة كانت تنقصهم . .  
فيرجع ذلك إلى عهد ليس ببعيد منذ  
أسندت وزارة الدفاع إلى المغفور له سمو



جنود أشداء من جيش المملكة العربية السعودية الفتي



الأمير منصور وأخذت البعوث تتقاطر على كليات الحربية والطيران في مصر وفي غيرها من البلاد لتكون منهم النواة الأولى لجيش منظم مدرب ينتظر أن يصبح في وقت قريب من أقوى وأحدث الجيوش في الشرق الأوسط .

الملك والجيش

ولقد أولى جلالة الملك سعود اهتماماً كبيراً للجيش منذ أن عين قائده الأعلى وفي الخطاب الذي ألقاه بمناسبة تأليف أول مجلس للوزراء وعد بإمداد الجيش بكل ما يحتاجه حتى يعقل إلى الكمال الأمير مشعل

أما سمو الأمير مشعل وزير الدفاع الحالى فقد حمل العبء بعد وفاة شقيقه الأمير منصور وأخذ يواصل العمل ليلاً ونهاراً يوفد البعوث ويستحضر المعدات والأسلحة والطائرات ويسافر إلى مختلف

البلدان باحثاً عن كل وسيلة لتدعيم الجيش والنهوض بمستواه حتى غدا الآن على ما هو عليه الآن .

الكليات الحربية

ففي الرياض الآن كلية حربية يتلقى الطلبة فيها أحدث الفنون العسكرية

وتنتشر المدارس العسكرية في مختلف أنحاء البلاد ويقوم التدريب على قدم وساق لأبناء الذين يقبلون على الجيش كما رود أسلحة الطيران بطائرات حربية من أحدث طراز .

البعوث العسكرية

أما عن البعوث العسكرية فيمكن أن

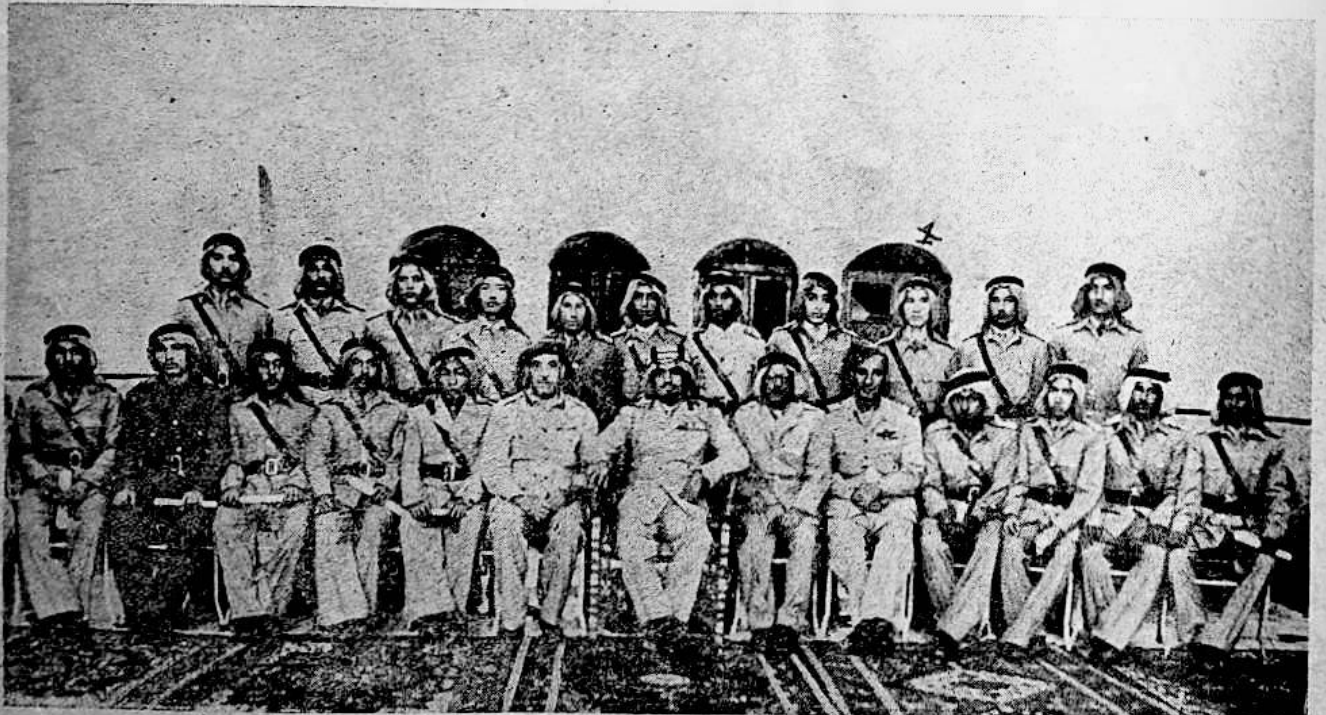
نعلم أن في مصر وحدها ما يزيد على ٢٤٠ مبعوثاً موزعين على أسلحة الجيش المختلفة وكلياته سيعدون عما قريب وقد آتوا دراساتهم العسكرية الحديثة . وما هو جدير بالذكر أن المدرسين في الكليات والمدارس العسكرية السعودية من السعوديين يعاونهم الأساتذة المصريون . هذا غير البعوث الأخرى في فرنسا

وإنجلترا وأمريكا وإيطاليا .

مصانع الذخيرة وقد بدىء في إنشاء مصانع للذخيرة



سمو الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران



سمو الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران يتوسط بعض ضباط الجيش السعودي

في حرب فلسطين

وقد شارك الجيش السعودي في حرب  
فلسطين فأبلى بلاء حسناً في الجبهة المصرية  
وكان يقوده الأمير الراحل سعيد الكردى .

في أنحاء الجزيرة العربية حيث أعدت  
لتهبط بها الطائرات من مختلف الأحجام  
وهي تساعد المدنيين في أيام السلم مساعدة  
فعالة وخاصة في موسم الحج .

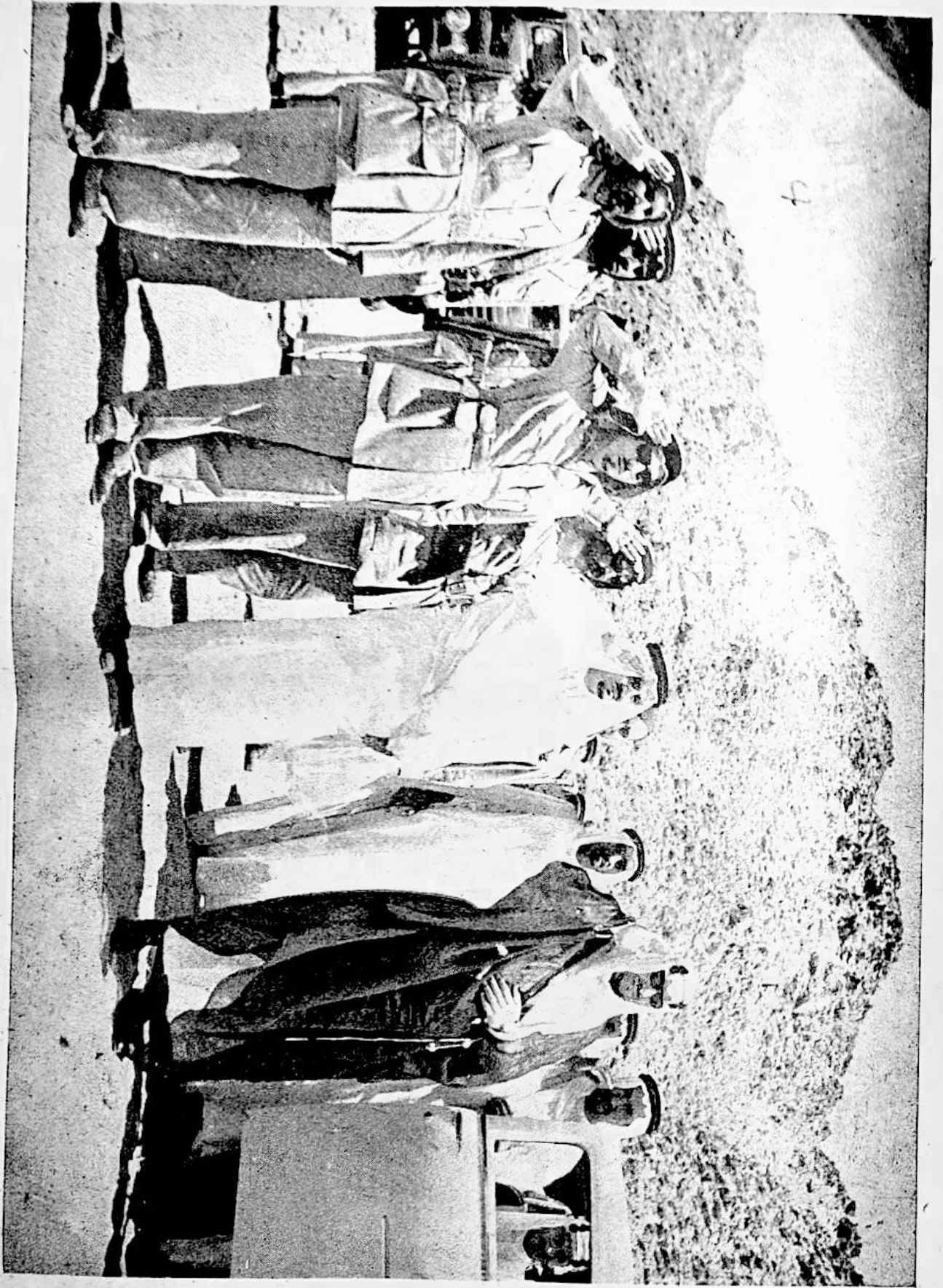
ويوشك أن يظهر اتساعها من القنابل  
وقذائف المدافع والبنادق .  
المطارات  
أما المطارات الحربية فقد انتشرت



بعض الجنود السعوديين وهم يتدربون في أحد الميادين المعدة للتدريب والانتشرة في أنحاء المملكة



طلبة إحدى بعثات وزارة الدفاع الذين درسوا بمصر



جلالة الملك سعود القائد الأعلى للجيش وولي عهده سمو الأمير مصلح وزير الدفاع والطيران وحرفها بمن ضباط الجيش السعودي بالواسل

# قصة السكك الحديدية والطيران في المملكة السعودية

وضعت لهم برامج للتدريب الكلي  
والجزئي وقد خصصت في الدمام عمارة  
بأكملها للتدريب ويرسل منهم عدد  
من المتفوقين إلى الخارج كل عام لإتمام  
مراهم في هذه الناحية .

وزارة المواصلات

وتقوم وزارة المواصلات بتنفيذ  
عدة مشروعات ضخمة يشرف عليها  
سمو الأمير طلال وزير المواصلات ،  
ومركز الوزارة بمدينة جدة ووكيلها  
المساعد السيد عبد العزيز بن عمر

ورئيس المهندسين بها هو الأستاذ فؤاد  
الزاهد ، كما أن مستشارها الاقتصادي  
هو الأستاذ رجاء الحسيني

ومن يمن الطالع أن جلالة الملك  
سعود استهل عهده بأمره الكريم بإعادة  
تسيير خط سكة حديد الحجاز الذي يربط  
المدينة المنورة بالأراضي الأردنية والسورية  
والذي أخذ في إنشائه منذ عام ١٩٠١  
إلى عام ١٩٠٦ وتبلغ مسافته ١٣٠٨ كيلو  
وقد أصابه التلف خلال الحرب العالمية  
الأولى وتوقف العمل فيه داخل المملكة  
العربية السعودية وإن كان استؤنف فيما  
بين الأردن وسوريا بعد إصلاحه

لجان فنية

وقد تألفت لجان فنية مشتركة من

السعوديين والسوريين والأردنيين للعمل  
على تحقيق أمر جلالة الملك سعود وآمال



سمو الأمير طلال وزير المواصلات

اتصال لاسلكي

ومما يذكر أن الاتصال بين السائقين  
في القطارات يكون عن طريق اللاسلكي  
كما أنه في الأماكن المرتفعة يستعان  
بأكثر من قاطرة لجر العربات وتم أكثر  
عمليات النقل في الصيف ليلاً نظراً لارتفاع  
درجة الحرارة ، وتملك سكك الحديد  
أكثر من ١٥ قاطرة ديزل من أنواع  
مختلفة وعربات مصنوعة من الحديد الذي  
لا يصدأ . ويستخدم الزيت للحد من طغيان  
الرمال على الخط الحديدى ، وفي بعض  
الأحيان تستخدم الحاريت و(الكراكات)  
لإزالة الرمال من على الخطوط .

التدريب

ويدريب الموظفون السعوديون على  
مختلف الأعمال في السكك الحديدية وقد

إن قصة السكك الحديدية في  
المملكة السعودية تنطق بتغلب العلم  
على الطبيعة ، فلقد لابس إنشاء الخط  
الحديدي الدمام - الرياض . ظروف  
طبيعية كادت أن تجعل من الصعب  
تحقيقه ولكن عزم أولى الأمر وحسن  
استخدام الوسائل الحديثة ، جعل من  
ذلك أمراً ميسوراً . وطول هذا الخط  
الحديدي الذي يربط ما بين العاصمة ،  
وميناء الدمام على الخليج الفارسي يبلغ  
خمسائة وستة وخمسون كيلومتراً وهو

يسير من الدمام إلى حقول الزيت في الجنوب  
والقرب ويمتد إلى الهفوف التي تعتبر من  
أكثر مدن الحجاز ازدحاماً بالسكان .  
ومن الهفوف يسير الخط جنوباً إلى «عين  
حرض» وهو آخر حقل للزيت . ومن  
عين حرض يسير إلى الغرب حتى يقطع  
رمال « الدهناء » ويصل إلى «الخرج»  
التي يزرع بها أكثر من ثلاثة آلاف  
فدان بالفواكه والخضروات والحبوب ،  
وأخيراً يقطع أرضاً وعرة حتى يصل إلى  
الرياض .

تكاليف ..

وقد بلغت تكاليف هذا الخط  
مليون جنيه بما في ذلك إنشاء المرفأ وعمل  
في إنشائه ٤١٦ عاملاً سعودياً و٢٠٣ من  
الفلسطينيين و١٠٤ من الأمريكيين و٥٧  
إيطالياً و٣٦ من جنسيات أخرى .

# الصحافة والطباعة والإذاعة في المملكة العربية السعودية

إذا أردنا أن نؤرخ الصحافة في المملكة العربية السعودية نجد أنها بدأت تأخذ طريقها إلى الحياة كصحافة ناجحة منذ استيلاء السعوديين على الحجاز فقد كانت في عهد الهاشميين صحيفة واحدة فقط هي « القبلة » وكانت تصدر في مكة ولم يكن بها غير مطبعة واحدة هي « المطبعة الماجدية » .

وقد صدرت القبلة فيما بعد باسم « أم



الرئيس اللواء محمد نجيب يتحدث مع الاستاذ إبراهيم فودة مدير الاذاعة السعودية عند زيارته لمصر وقد ظهر في الصورة البكباشي زكريا يحيى الدين وزير الداخلية

القرى » وذلك عام ١٩٢٤ وأصبحت الجريدة الرسمية للحكومة السعودية وتصدر أسبوعية ثم صدرت بعد ذلك « صوت الحجاز » التي غير اسمها فيما بعد إلى « البلاد العربية السعودية » .

الطباعة وقانون المطبوعات

وفي عام ١٩٢٦ صدر قانون المطبوعات الذي عدل عام ١٩٣٤ فنظم شئون الطباعة والصحافة والنشر وأصبح في المملكة الآن ست صحف ومجلات كما أصبح بها عدة مطابع من بينها مطبعة « المصحف الشريف » التي تولت طبع القرآن الكريم لأول مرة في تاريخ الحجاز ومطبعة الشركة العربية للطبع والنشر التي يرأسها الشيخ محمد سرور الصبان وذلك في مكة عدا بعض المطابع الصغيرة كما أنه أصبح بجدة الآن مطبعتان كبيرتان عدا مؤسسة الصحافة والطباعة

السعوديين إلى مصر والولايات المتحدة وإنجلترا للتخصص في مختلف أعمال الطيران كما أنها قد جهزت المطارين الرئيسيين جده والظهران بأحدث الوسائل الفنية لتأمين سلامة الملاحة الجوية واستقبال الطائرات هذا عدا كثير من المطارات الإضافية المنتشرة في كافة أنحاء المملكة ، وأصبح التنقل بين أرجاء المملكة المترامية الأطراف سهلاً ميسوراً

إلى جميع أنحاء العالم

وتربط الخطوط السعودية معظم بلاد العالم بعضها بالآخر وذلك بفضل خطوطها المنتظمة إلى كل من :

تركيا، مصر، لبنان، سوريا، العراق، إيران، باكستان، الأردن، الكويت، البحرين، السودان، عدن، أسمرة، أديس أبابا، نيروبي وغيرها .

المسلمين جميعاً وقد قدر الخبراء أن المشروع يحتاج إلى نحو ٦٠٠ ألف جنيه مصري ، وقد أبدى جلالة الملك سعود استعداده للاتفاق على هذا المشروع الجليل .

قصة الطيران

أما قصة الطيران في المملكة العربية السعودية فلا تقل عن قصة السكك الحديدية ، ويرجع الفضل في ذلك إلى الأمير منصور وزير الدفاع الذي أنشأ الخطوط العربية السعودية للطيران ، ثم لشقيقه الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران الحالي الذي حقق للخطوط الجوية السعودية أكبر نصر ، فهي تعتبر أكبر مؤسسة للطيران في الشرق الأوسط إذ تملك ٥ طائرات سكاي ماستر و ٥ طائرات برستول و ١٥ طائرة دا كوتا

وترسل وزارة الدفاع التي تتبعها الخطوط السعودية بعثات دراسية من

## المدينة المنورة

أما في المدينة فنصدر بها منذ ١٥ عاماً جريدة « المدينة المنورة » وهي أسبوعية يديرها الأستاذ عثمان حافظ ويرأس تحريرها الأستاذ علي حافظ .

### الإذاعة السعودية

أما الإذاعة العربية السعودية فقد تأسست منذ أعوام قليلة وبدأت أول إذاعة لها في ليلة العاشر من ذي الحجة عام ١٣٦ هجرية وكان أول ما أذيع : ليك اللهم ليك وفي موسم الحج من ذلك العام استمع المسلمون إلى إذاعة مناسك الحج من الإذاعة العربية السعودية التي أخذت تتطور إلى الأمام بخطى سريعة . وقد كان أول مدير لها هو الأستاذ ابراهيم الشورى ثم تولى ذلك السيد محمد شطا الذي استمر يعمل في الإذاعة حتى غلبه المرض فجاء إلى مصر للاستشفاء وعين مكانه الأستاذ الشاعر الكبير ابراهيم فوده وتحمل الأستاذ ابراهيم فوده عبئه في الجهاد حتى سار بالإذاعة السعودية قدماً فأدخل التحسينات الكثيرة وعدل البرامج ونوع منها وأطال في أوقات الإذاعة وقد أصبحت الإذاعة السعودية الآن تذيع بعدة لغات منها الأندونيسية والاوردية .

### محطة إذاعة كبرى

وقد أصدر جلالة الملك سعود أمره بإنشاء محطة إذاعة كبرى وتخطى المشروع مرحلة الدراسة الفنية ولن يمضي وقت طويل حتى يجلب صوت المملكة العربية السعودية في أنحاء العالم أجمع .

تحريرها تضم صفوة من الصحفيين من بينهم الأستاذ طاهر زحشري مدير قسم النشاط الاجتماعي والأستاذ عبد العزيز رفاعي مدير قسم النشاط الثقافي والأستاذ عبد الرازق بليله للنشاط المدرسي والرياضي ويقوم بسكرتيرية التحرير الأستاذان عبد العزيز ساب ومحمود عبد الوهاب .

### مجلات في مكة

كما تصدر في مكة مجلة « المنهل »



الأستاذ علي حافظ رئيس تحرير المدينة المنورة التي يصدرها الأستاذ عبد القدوس الأنصاري وهي علمية ثقافية أدبية وتصدر بها أيضاً « اليمامة » التي يصدرها الأستاذ



الأستاذ عبد الله عريف أبرز صحفي في المملكة العربية السعودية ورئيس تحرير « البلاد السعودية »

أحمد الجاسر كما تصدر أيضاً مجلة الحج التي يرأس تحريرها الأستاذ محمد سعيد العمودي .

والنشر التي أسسها حديثاً السيد أحمد عبيد وهي مزودة بمعدات الطباعة الحديثة ، كما أن بالمدينة المنورة مطبعة « صحيفة المدينة » وهناك مشروع لتكوين دار للطباعة بالرياض .

والصحافة في المملكة العربية السعودية أخذت تتطور منذ صدور أم القرى حتى اليوم تطوراً لا بأس به على أن من يقرأ مشروعات مؤسسة الصحافة والطباعة والنشر ومن إصدار جريدة أسبوعية أنيقة الطباعة وإصدار جريدة يومية حافلة ومجلات شهرية علمية وأدبية وتعليمية يتنبأ بمستقبل باهر للصحافة والأدب هناك رؤساء التحرير

ومما يذكر أن جريدة « أم القرى » تتابع على رئاسة تحريرها شخصيات ساهمت في تدعيم الدولة السعودية ولها الآن شأن كبير في أعمالها فقد كان الشيخ يوسف يسين وزير الدولة ونائب وزير الخارجية أول رئيس تحرير لها ثم خلفه رشدي بك ملحق مدير الإدارة السياسية وجاء بعده الأستاذ محمد سعيد عبد المقصود والأستاذ علي الشوالي والأستاذ فواد شاكر فالأستاذ عبد القدوس الأنصاري فالأستاذ الطيب الساسي رئيس التحرير الحالي .

### البلاد العربية السعودية

أما رئيس تحرير « البلاد السعودية » وهي أول جريدة يومية شعبية تصدر بالمملكة السعودية عن دار الطبع والنشر فهو الأستاذ عبد الله عريف وكان صاحب امتيازها سابقاً الشيخ صالح محمد صالح نضيف عضو مجلس الشورى وأسرة

# قصة المنهل

للأستاذ عبد القدوس الأنصاري

عشرات البحوث الأدبية ، والقصص الصغيرة والوسطى وعشرات التراجم لرجال هذه البلاد من المعروفين والمغمورين والمعاصرين والقدامى . . . وساهمت في توجيه النهضة الأدبية والثقافية إلى الوجيهات المثلى . . . وكان من خططها الأساسية عدم العنف ، وحسن التوجيه ، واستهجان النقد الشخصي الذي طالما ران على أدب البلاد العربية فغشاها بالأسى وجلها بالمآسى وردها سنوات إلى الوراء ، وأثمر الحزازات في النفوس ، وقيل للأبيض أسود ، وللأسود أبيض ، وقيل عن الجيد انه ردى ، وللساقط انه راق وقيم وممتاز . . .

وقد لاقت في سبيل الثبات على هذا المبدأ شتى الصعوبات المعنوية والمادية ، وقيل عنها انها جامدة ، وقيل عنها انها خاملة ، وقيل غير ذلك من الأقوال ، مراراً وتكراراً ولكن على الرغم من كل ذلك أدرك القراء آخر الأمر ان خطتها هي المثلى ، وانها حثينة الخطى إلى الأمام . . .

وليست رجعية مطلقاً . وبالجملة فان المنهل الآن بمجلداته الأربعة عشر ، التي صدرت في ثمانية عشر عاما هي بحق أحد مراجع العلم والثقافة والاقتصاد والاجتماع وال عمران والتاريخ والأدب والتطور السياسي بهذه البلاد . . .

وقد سارت قُدماً في سبيل تحسين اخراجها كما سارت قُدماً في سبيل تحسين إنتاجها ، ليتسق الخبر والمظهر معاً . . . وهي الآن تطبع شهرياً على ورق صقيل ، وبغلاف جميل ، وما يكاد يحدث حادث مهم في البلاد يؤمل أن يكون له عقب

أستاذنا الربى الجليل السيد عبد القدوس الأنصاري صاحب مجلة المنهل الغراء أشهر من أن يعرف فقد نشأ على يديه جيل من الشباب المثقف الذين يعرفون فضله على العلم والأدب وكان من حظ كاتب هذه السطور أن يتلمذ على يديه في مدرسة العلوم الشرعية في المدينة المنورة عند ما كان سيادته يدرس الأدب العربي في تلك المدرسة ولا يزال أبناء الجيل الحديث يرتشفون ذلك الرحيق الصائغ من منهله العذب الذي سد فراغاً كبيراً ما كان ليملؤه إلا أدب السيد عبد القدوس وعلمه .

وقد كان المنهل في ذلك الوقت فكرة تتملك خيال صاحبه . وتحول دون تحقيقها صعاب كثيرة ولكنها لم تستعص على همه أستاذنا الكبير وعزيمته الماضية .

وفي هذا الذي تلتطف حفظه الله فخص به مجلة « صوت التركستان » يشرح لنا صاحب المنهل كيف نشأت هذه الفكرة ، وكيف تبلورت ويروي لنا قصة الكفاح في سبيل إبرازها ، حتى انبثقت إلى عالم الحقيقة قسماً خافتاً ، أخذ يتدرج في سطوعه حتى أصبح منارة يأخذ نورها بالأبصار ويهتدى بهديها البدو والحضر .

تلك الأيام ، ظهر للوجود أول خيط من خيوط قصة المنهل فقد صدر أول عدد منها في ذي الحجة ١٣٥٥ هـ . ضعيفاً مهلهلاً ، ركيكاً في كل شيء . اللهم الا في الروح المعنوية والآمال الطامحة التي يتجنح بها منشؤها كاتب هذه السطور .

وقد سارت مجلة المنهل على الخطة التي رسمها لها منشؤها منذ أول لحظة حتى الآن . . . ولم تحد عن المبدأ الأساسي لها وهو نشر العلم والمعرفة في ارجاء هذه البلاد ، واحياء التراث العربي القح بها ومسايرة موكب النهضة فيها . . . وقد نشر بالمنهل

قال حفظه الله  
يسائلني الأخ الأستاذ إبراهيم واصل رئيس تحرير مجلة صوت التركستان العربية ، عن قصة المنهل ، لينشر هذه القصة في العدد الخاص من مجلته عن هذه المملكة .

وأخى الأستاذ إبراهيم ممن يدرى بالكثير من شؤون هذه القصة ، فقد كان زميلاً لنا بمدرسة العلوم الشرعية في المدينة المنورة ، وكان طالباً نعرف فيه الجد والنشاط ، وكان صاحب هذه المجلة مدرس الأدب العربي بتلك المدرسة وفي

حسنة في نهضتها أو أثرها في تاريخها  
الا ورآى الناس المنهل يبادر باصدار عدد  
ممتاز ضخم خاص بذلك الحادث ، علمياً  
كان أو اجتماعياً أو عمرانياً أو سياسياً  
أو اقتصادياً أو أدبياً . . . وبذلك كثرت  
اعدادها الخاصة وتنوعت وأصبحت  
مراجع لتطور البلاد . . .

هذا إلى أنها أول صحيفة عنيت  
عناية خاصة بالنهضة القصصية في البلاد ،  
فكانت رائد القصص الحديث في أدبنا  
الحديث غير مدافعة

\*\*\*

هذه خيوط قصة المنهل بعد صدورها . .  
أما خيوط هذه القصة الختفية ، والتي  
أدت إلى صدورها ، فما أنا أجملها لقراء  
الزميلة مجلة ( صوت التركستان ) العربية  
القراء . . . فقد كنت طالباً ، وكانت  
النفس نزاعة إلى فن الأدب ، وكنا  
صديقين لانكاد نفترق . السيد عبيد مدني  
عضو مجلس الشورى وأنا . . . وكان  
الأستاذ السيد عبيد مدني إذذاك أديباً  
ناشئاً طموحاً جريئاً ، وكان لامعاً ، وكنا  
نتذاكر مختلف الشؤون والشجون . . .  
وكان ذلك حوالي سنة ١٣٤٥ هـ . وكان  
الحديث يدور حول الأدب الحديث ،  
ولم يكن إذذاك في المدينة المنورة كاتب  
واحد أو شاعر واحد من الشعراء والكتاب  
الموجودين ان كانوا موجودين ، يتعاطى  
أى لون من ألوان الأدب الحديث في نثره  
وشعره . . . كان الناس جميعاً لا يزالون  
سادرين في مهامه الأدب التقليدي الجامد  
في كلا الشعر والنثر . . . فاما في الشعر فهو  
الجناس والطباق والحسنات اللفظية ،

والاغراض التافهة من تشجير وتشطير  
ومديح وهجاء وغزل متطاحن قريب المدى  
محدود الاهداف . . . وأما في النثر فليس  
هناك سوى أسلوب المقامات مايتخذ مناراً  
وصدى وهدفاً ومتجهاً . ورأينا نحن الاثنين  
ان نسعى لتغيير الحال بما هو أحسن ،  
وبدأنا نروض أنفسنا على تعاطى الأسلوب  
الحديث ، تعاوننا كتب المنفلوطى التي  
كنا نلتهمها التهاماً ، وديوان شوقي  
وحافظ واضرابهما . واستوى لنا بعد  
كفاح شيء مما نريد ، وكان بدعا هذا  
الطريق الذي شققناه لأول مرة وحدنا في  
المدينة المنورة إذذاك والنجاح يقود إلى  
النجاح .

فقدت استفتاء عصرياً بعد ذلك  
وشجعتني صديقي السيد عبيد مدني ،  
وكانت أجوبة وتجاوب بعدما انتشرت  
ظلال الأسلوب الحديث في الأدب بين  
زملائنا من الناشئة . وفي ذات ليلة قال  
لى السيد عبيد مدني : انه يزعم اصدار  
مجلة أدبية لرفع مستوى الأدب الحديث  
في البلاد ويكون اسمها ( الفاتحة ) . . .  
وكانت الفكرة جميلة ، وقد أخذت مني  
كل ماأخذوشجعتته على اصدارها مراراً وان لم  
يكن الجو مهيباً لشيء من ذلك لاني  
المادة ولا في المعنى . . . ومضت الأيام  
قُدماً وسراعاً ، ولم تصدر ( الفاتحة )  
المرتقبة ، وشغلنا نحن الاثنين بمطالب  
الحياة .

حتى إذا أقبل عام ١٤٤٦ هـ نشرت  
أول بحث لى في الصحافة العربية الخارجية  
وفي مجلة (الشرق الأدنى) اللامعة إذذاك

بمصر تحت عنوان ( بماذا ينهض العرب؟  
رأى أنا ) وكانت المجلة قد أصدرت  
استفتاء عن موجبات نهضة العرب . .  
فرأى كاتب من الكتاب إن النهضة  
العربية لاتتم إلا بزعم يوحدها شملها  
جميعاً ، ورأيت غير ذلك . . رأيت أن  
الزعم المنشود هو نتيجة النهضة لا سببها ،  
وأن السبب الذى سيقدم النهضة المأمولة  
للغرب إنما تتمثل في ( الوحدة العربية )  
أولاً ، ونشر المقال في الشرق الأدنى  
اللامعة ، ومن ثم بدأ التفكير يساورنى  
في إصدار مجلة أدبية تحمل أفكارى  
وتنهض بالأدب الحديث في هذه البلاد  
عالياً ، وتعيد لها سيرتها الأولى من المكانة  
السامية في العالم ، ورسمت الخطط ،  
وفكرت في الاسم المناسب فإذا هو  
( المنهل ) . . . وتقدمت إلى الحكومة  
بإصرار طالباً منحى رخصة رسمية  
بإصدار المنهل . . . كان ذلك في عام ١٣٤٩  
ومضت اجراءات الترخيص بين أخذ  
ورد ، حتى صدرت الرخصة الرسمية لى  
بالإصدار في أواخر عام ١٣٥٥ هـ أى  
بعد ست سنوات من طلبي الرخصة .  
فبادرت حالاً إلى إصدار أول عدد في  
مطبعة المدينة المنورة إنجازاً للوعد ،  
وتحقيقاً للرغبة الملحة ، ولثلاث يتوقف العزم  
أو تفتر الهمة ، أو تحدث عوارض وعقبات  
وقد كنت مبتدئاً وكذلك كانت المطبعة  
وكان إصدار العدد طباعياً مستعجلاً ،  
فجاء الإخراج مهلهلاً ، وقوبل العدد  
الأول بالفتور والتقدير معاً ، بالنسبة  
لمظهره الضئيل ولما يؤمل له في المستقبل .



# من وصي البلاد المقدسة

## بقلم حافظ عبد الكريم

أربعة عشر قرناً من الزمان !  
 يالها من حقبة طويلة في عمر الإنسان !  
 ولكن ما أقصرها في حساب منظم الأكوان !  
 أربعة عشر قرناً من الزمان منذ أطلت الشمس على سماء مكة  
 لتشهد الرسول الكريم وصاحبه  
 يمدان السير فوق هضابها  
 ويستخفيان في طيات شعابها  
 لا يعلم من أمرهما شيء إلا الله  
 وظلت الشمس تتابعهما بأشعتها  
 وهما يسيران صوب المدينة  
 حتى اختفيا من شعاع الشمس  
 وخرجا من مخبئهما في غار حراء  
 بشعاع حدّ من شعاعها  
 وضياء حجب من ضيائها  
 ونور أزرى بنورها  
 لأنه نور أخاذ نفاذ

يتغلغل في أعماق الصدور وشغاف القلوب !  
 أربعة عشر قرناً منذ أن شهدت البقاع المقدسة محمد بن عبد الله  
 وطرقت أسماعها لأول مرة شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله  
 وسمع أهلها كلاماً علوياً أشهى من الشهد وأغلى من الحياة  
 أيتها القرون  
 أين المجد الذي غبر؟

أيتها الشمس  
 أليس عندك من خبر؟  
 أيتها البقاع الطهورة المقدسة  
 كم فيك من العبر لمن اعتبر !  
 ترى كم من الناس ولوا وجوههم الخاشعة شطر ترابك الطهور؟

أما أنا فقد حمدت الله على صدوره  
 وظهوره ، ولم أبال بمظهره ، وإنما نظرت  
 إلى سنة الله في خلقه ، وهي أن أصل  
 الأشياء الضالّة والضعف ، ثم تتقوى  
 وتضخم بالتدرّج ، وهذا هو التطور  
 المنشود .. وسرت في طريق الرسومية  
 حتى وصل ( المنهل ) إلى ما وصل إليه  
 حالاً ، بعد اجتياز شتى العقبات الأدبية  
 والمادية ، والمعنوية وغيرها ..

ومن الجدير بالذكر أن أميط اللثام  
 هنا عن سردفين .. إن العدد الأول  
 من ( المنهل ) الذي صدر في عام ١٣٥٥ هـ  
 صدر وليس عندي من النقود سوى ٤٠  
 ريالاً سعودياً ، أي ما يساوي أربعة  
 جنيهات مصرية ، دفعتها كلها للطبعة  
 وما أغنت شيئاً . ثم استقرضت من  
 صديق بقية القيمة ، وسددتها للطبعة .  
 وجاء أوان العدد التالي وهو الثاني وليس  
 في جيبى من قيمة إصداره درهم واحد ،  
 ولكنه صدر وصدرت بعده عشرات  
 الأعداد ، وها هو المنهل يصدر ،  
 ويصدر شهرياً وتباعاً ، ولكن وراء  
 صدور أعداده قصص ضخمة من المتاعب  
 الفكرية والجسمية والمادية وغيرها ..  
 ولكنه يصدر ويصدر تبعاً وباستمرار  
 إن شاء الله . دفاقاً بكل ما يهيم القراء  
 مليوناً بكل مالذ وطاب .

وقد صدر المنهل أولاً بالمدينة المنورة  
 وحينما جئت إلى مكة صار يصدر بها منذ  
 عام ١٣٥٩ حتى الآن .

عبد القدوس الأنصاري  
 صاحب مجلة المنهل

## من وحي الأراضى المقدسة ..

( بقية المنشور على الصفحة السابقة )

وكم من العيون الغاربة أجهت نحوك وهي تغمض أجبانها على آخر خيط من النور.  
حدثنا عن سيد المرسلين  
وخلفائه الراشدين  
والسالفين السابقين  
حدثنا عن خالد بن الوليد  
ومعاوية ويزيد  
والأبطال الصناديد  
الذين خرجوا من وسط الرمال  
فئة قليلة من الرجال  
لا زاد معهم ولا مال

غير السيوف المسلوطة والرماح المصقولة والإيمان والبطولة  
فعادوا إليها بنصر مؤزر  
وإيوان كسرى وتيجان قيصر  
وملك عربض ودين مظفر  
أيتها القرون الخالية

حدثنا عن المجد الغابر  
نحدثك عن الحاضر العاثر  
حدثنا عن أكاليل الغار  
نحدثك عن الضعف والانكسار  
حدثنا عن الفتح والسيادة والفضار  
نحدثك عن العبودية والاحتلال والاستعمار  
حدثنا عن ثلة من الأولين  
الذين كتبوا التاريخ ورفعوا منارة الدين  
حين كانوا يقفون على عرفات  
يرددون أهازيج الفرح والشكر  
على ما حباهم الله من فتح ونصر  
نحدثك عن الكثرة من الآخرين  
الذين استكانوا إلى الدعة واللين

ما أجلك أيتها الصحراء ! (١)

بقلم عبد الغفور قاسم

ما أجلك أيتها الصحراء ! إن فيك  
لمغنى متسعاً لمعانى الروعة والجمال ! .  
ما هذه الشجيرات النضرة ؟ . . .  
ما أحسنها إذ تمثل السذاجة البدوية  
على أصل الفطرة !! ما أروع دوحاتك  
الجليلة بين ماضيك البعيد الأزهر وبين  
طارفك الزاهى الأنور وبين جمال الكون  
وجلال الطريق الذى مر به الصحابة  
الأكرمون مع الرسول الأعظم صلى الله  
عليه وسلم ! .

ما أجلك أيتها الصحراء ! يشق  
بطنك الطريق وتتخلك سلاسل الجبال  
الشاهقة ! سار الصحابة فى طريقك

(١) نشرت فى مجلة « النهل » الفراء :  
قبل حوالى اثني عشر عاماً تقريباً .

يقفون اليوم يبثون الشكاة  
ويذرفون الدمع على ما فات  
الاشتان ما بين الضراعة والابتهاال  
وبين الاقدام على جلائل الأعمال  
ليت شعري أيتها القرون الخالية  
أهى عزة موءودة ؟  
أم محنة محدودة ؟  
أم حكمة مقصودة ؟  
أم حلقة مفقودة ؟

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك  
من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على  
كل شىء قدير .

مافظ عبد الكريم

# إلى ناشئتنا الحبيبة

للشاعر علي غسال

هذه النشائج الغوالي يهدبها الشاعر الأستاذ

« علي غسال » إلى رجال الذئ

لكمؤ الغد المأمول والمستقبل فتسلحوا بالصالحات واقبلوا  
وتعاونوا بالبر والتقوى ولا تتفرقوا شيئاً لكيلا تفشلوا  
وإذا دعاكم للتفرق مغرض فهو الدخيل الأحق المسترذل  
ييدى لكم حلو الكلام مخادعاً أتم مطيته لما لا يعقل  
لاينفع اللس المقيت ولا الهوى إن الدسيمة خسة وتسفل  
واخير أبقى واخلود لمن سعى وأعز أمته مما هو أمثل

أتم لبعض جيل قصد واحد فتعجلوا فرص الحياة وعجلوا  
المجد ديدنكم فجدوا واكدحوا والعلم منهلكم فعبوا وانهلوا  
وتنافسوا وإذا تخلف يومكم عن قصدكم ففدا يكون المأمل  
لا تيأسوا إن الحياة جميلة واليأس هدام مخيف يقتل  
وتفاءلوا حيث الحياة كريمة إن التشاؤم للتقدم معول  
وذروا السخام إنها مرذولة أصل الهوان سخيمة تستفحل  
ودعوا التحاسد والتباغض جانباً تنحط بالحسد الحياة وتسفل  
وتفاهموا من قبل أن تتحطموا إن التفاهم في المشاكل أول  
ولتحذروا الحقد المرير فإنه يذنى الحياة إلى الفناء ويخذل  
لن يعلو الرجل الحقود وإن علا يوماً ففي يوم الحقيقة ينزل

لا تجهلوا فضل المجاهد بينكم فالنفس تسمو بالثناء وتفضل  
واسعوا إلى غاياتكم في همه تثنى لكم صعب الأمور وتوغل  
وتذوقوا الفن الجميل وثقفوا أفكاركم بالاطلاع وحصلوا  
وتأملوا حسن الحياة فأبما بالحسن ترتفع الحياة وتحمل  
وتعشقوا مثلاً تسود وآمنوا بالحق إن الحق لا يتبدل  
مهما زها البطلان فهو ممزق إن الحقيقة نورها لا يذبل  
قد سارت الدنيا فسيروا مثلها وابنوا صروح المجد فهي المعقل  
في ظل عاهلنا الحبيب سعودنا من راح ينشئ للحياة ويعمل

« علي حسن غسال »

رئيس مكتب البعثات الخارجية بوزارة المعارف العربية السعودية

يريدون ساحل البحر وقد تزودوا بالتمر  
القليل ..

لماذا ؟ للجهاد في سبيل الله ونشر  
الحق وأقاموا أياماً ينتظرون العدو فنذت  
أزوادهم حتى صاروا يأكلون ورق  
السمرا .

الله أكبر ! أولئك هم أبناء  
الصحراء ! ورجال العلياء ! وناشروا لواء  
الحق على جميع العالم ! أولئك هم تلامذة  
سيدنا محمد خير المرسلين !!

ما أملاك أيتها الصحراء بالعبر ،  
حيث أناخ عليك بكل كلكه مر الدهور !  
فلم تضجري ولم تملى وكيف يكون الضجر  
والملل ؟ وقد مر عليك عهد نبي الإنس  
والجن !

كيف يكون الضجر والملل ؟ وقد مر  
عليك أعوام الخلفاء الراشدين ! وعهود  
ملوك الإسلام الأكرمين ! .

وبعد .. فاهنئي أيتها الصحراء :  
بهذا العهد السعيد والحكم السعيد ،  
وجلالة نسل العرب الفاتحين ملك العرب  
ابن السعود ! .

## صوت التركستان

لسان كل عربي

ودفاع كل مسلم كريم

تنتصر للحق ، وتحارب الظلم  
في كل مكان

صوت الشعب الذي ينشد

الحرية والسعادة

## من أقوال الملك سعود الخالد

لجلالة الملك سعود بن عبد العزيز  
أقوال وتصريحات تبين عن كريم القصد  
ونبل الغاية وصدق النية ، على العمل من  
أجل شعبه والعرب والمسلمين . وفيما يلي  
بعض من هذه الدرر :

يجب على الإنسان أن يبذل النصح  
لنفسه ثم لإخوانه العرب والمسلمين كما  
يجب أن يحسن النية ، لكي يكون عمله  
صالحاً ومقبولاً عند الله .

...

إن في طاعة الله طريق السعادة  
والنجاح ولا سعادة إلا بالدين ، والدين  
هو طاعة الله والعمل بأوامره ، وتجنب  
نواهيه واتباع سنة نبيه ، وأن يرضى  
الإنسان ضميره .

...

خيركم من يحبكم وتحبونهم ، وشركم  
من يلعنكم وتلعنونه ، فلينظر الإنسان في  
في اختيار الطريق التي تؤدي به إلى  
أحسن المسالك ولا شك أنها العمل الصالح  
وهذا قول الله تعالى « ومن أحسن قولاً  
ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال : إنني  
من المسلمين » .

...

خير ما أنصح به نفسي وأنصح به  
إخواني المسلمين والعرب أن يتمسكوا  
بالدين ليرشداهم إلى طريق الخير والفلاح  
فهو السبيل الوحيد إلى سعادة الدارين إن  
شاء الله .

## تحية الجالية السعودية بمصر للشاعر الكبير فؤاد شاكر

الأستاذ الكبير فؤاد شاكر أديب ممتاز ، تتم مؤلفاته الكثيرة عن دقة الحس  
وعمق التفكير وعلو كعبه في حلبة الأدب ، وهو فوق ذلك شاعر يشار إليه بالبنان  
طالما نقت يراعه السحر الحلال وجادت قريحته الخصبه بعرائس القريض التي تشع  
بالروعة وتفيض بالجمال .

وقد أوحى لسيادته المناسبة السعيدة التي شرف فيها عاهل الجزيرة العربية مصر  
بزيارته الميمونة الأخيرة بهذه الدررة الشاكرية العصماء التي نحلى بها جيد هذا العدد  
الخاص من مجلة صوت التركستان .

هتف الشعر مشرقاً بالجلال فكأنني به ، يضيء الليالي  
وأطلّ التاريخ من أفق الدهر علينا يجر ذيل اختيال  
والتقى المجد طارفاً وتليداً أين منه مجد السنين الخوالي ؟ !  
قد صحونا فلا سبيل إلى النوم وثرنا ، إلى العلا ، والمعالي  
وانتضينا لها بالعروبة حشداً من بنينا ، من فية ورجال  
البهليل منهموا « كسعود » و « نجيب » ، ومن لهم من مثال  
أتما للعروبة اليوم حصن شامخ سمته ، بعيد المنال  
كل صقع من العروبة مصر وأخاه على المدى والتوالي  
وحدتنا الآلام طوعاً ففن لي يارفاقي ، بوحدة الآمال  
حسبنا ما مضى تفرق شمل بائد ، في تكاسل واتكال  
« وأعدوا لهم » وقد أعدنا عزمات ، في وثبة الرئبال  
نحن كالمسيل جارفاً حين يمضي لأبي يبالى في سيره بالرمال  
إنما نحن أمة من جهاد إنما نحن أمة من نضال ! !

\*\*\*

صاحب المسجدين ! أقدم كريماً أنت في مصر بين صحب وآل  
غمرتنا بالعلم ، والفضل مصر فهي ورد ، لمن يريد المعالي  
جمعتنا بها أواصر قربي من ديم ، في تراحم ، واتصال  
فلها الشكر ما حيننا وماذا يصنع الشكر ، بعد عجز المقال ،

\*\*\*

( البقية على الصفحة التالية )

# نداء من سعود إلى شعبه الكريم

تحية الجالية السعودية ... (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

يا ابن عبد العزيز ، من صنع التنا  
يا ابن عبد العزيز ، عهدك يمن  
كل قول أقوله فيك يبدو  
أنت آمال أمة ومنهاها  
مالها غير عزمك اليوم ، عزم  
قد عرفناك المعياً سديد الرأي  
فامض فيما مضيت خلفك شعب  
ريخ بالرأى والحجى ، والنزال  
مستمد من سعدك المتوالى  
ناصر الدر ، ألمع اللآلى  
ومناط الرجاء فى كل حال  
لهوض بها ، لأسمى مجال  
أضى من صائبات النبال  
لا يبالون ما به لا تبالى

\*\*\*

قد رأينا أم القرى فيك تبدو  
رددى يا شعاب مكة طوعاً  
وابعى من غير نجد بريا  
فكأنى بالمسجدين تبدى  
وكأنى بدعوة الحق يعلو  
وكأنى بالروتين وهذى  
عندها روضة النبي تجلت  
بلد الطهر ، والهدى ، والجلال  
صيحة الحق من وراء الجبال  
من صبا نجد عبقرى المشال  
منهما النور ساطعاً كالآلى  
فى رنين بها أذان بلال  
زمنم فى تضرع وابتهاال  
فى هدى ، من «محمد» وجلال

\*\*\*

أيها المسلمون ، هذا حاكم  
فانهضوا نهضة الرسول وهبوا  
واجمعوا أمركم على الرأى قدماً  
وطن المرء دينه ، وهو منه  
فامسحوا من لغاته باتحاد  
نحن فى الشرق أمة وسواء  
هو فخر لنا ، وفخر الأوالى  
من تعاليمه على منوال  
وابذلوا فى سبيله كل غالى  
بضعة ، قبل أهله والعيال  
منكوا ، لفظ غاصب واحتلال  
فى «البريمى» العدوأم فى «القنال»

\*\*\*

اسأل الله ضارعاً فى خشوع  
اسأل الله رفعة لبني قومي  
أن يبق المسلمين سوء المآل  
ومجداً لهم ، وعزة حال

بمناسبة عودة حضرة صاحب الجلالة  
الملك سعود من رحلته الميمونة إلى المناطق  
الشرقية والشمالية من مملكته ، تفضل  
جلالته ووجه البيان التالى إلى الشعب  
السعودى .

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله تعالى على نعمه وإحسانه  
والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه .  
شعبي الكريم .

منذ أن تبوأ عرش البلاد رأيت  
أن من أقدس واجباتى فى مستهل ولايتى  
عليكم أن أطوف أنحاء البلاد قطراً قطراً  
وقرية قرية وقبيلة قبيلة لأنفقد شئون  
رعيتى واسمع بأذنى ؛ وأرى بعينى وأمس  
بيدى أمانيتهم وآمالهم ، وأتعرف على  
حاجاتهم عن كذب فقمت بزيارة مدن  
الحجاز المباركة ثم وليت وجهى شطر  
نجد ثم المقاطعات الشرقية ثم عرجت منها  
إلى حدود المملكة الشمالية ، وعرجت  
على قلب الجزيرة ؛ متقلباً فى أهم أجزائها  
ليتيسر لى الاتصال مباشرة بأفراد شعبي  
المحبوب كباراً وصغاراً من بدو وحضر  
والتعرف إلى ما هو عليه من أوضاع  
اجتماعية وما يصبون إليه من مشاريع  
عمرانية وثقافية وصحية وزراعية مما يجب  
رغد العيش والرفاهية فى المسكن واللبس  
والرقى فى الفكر والتمسك بالعتيدة  
والمبادئ الأخلاقية القيمة .

ولقد كان اغتباطى عظيماً إذ لمست

البقية على ص ٦٤

## الأمن العام

الأمن العام هو العتبة التي تقف عليها كل حكومة وهو المقياس الذي تقاس به صلاحيتها وكفاءتها وكل تقلقل أو عدم استقرار من هذه العتبة ، مجرد الحكومة من صفتها الشرعية ويفضى بها إلى الشلل والانهيار .

والأمن بعد ذلك ، هو أن تعمل لنفسك ولأسرتك ولوطنك في طمأنينة واستقرار ، لا يسيطر عليك خوف على حياتك ومالك وحقوقك ولا يهددك سلطان وقوة ، إلا سلطان الشرائع والقوانين .

هذه الحقيقة أول ما استلفت نظر المغفور له الملك عبد العزيز بعد استيلائه على الحجاز ، حيث كان الأمن أمنية يحلم بها حجاج بيت الله الحرام ويتهلون إلى الله أن يرزقهم سلامة الوصول إلى العتبات المقدسة وسلامة الأوبة إلى بلادهم وأهلهم والفوز بأرواحهم من غارات المغيرين ، وعدوان المعتدين .

كان الأمن حلاً جميلاً حتى تلك الأيام ولكنه أصبح بفضل الملك عبدالعزيز حقيقة ثابتة يسير بها الركبان ، بل ومثالا يحتذى به في سائر الأمصار والبلدان وإذا لم يكن لهذا الملك الغد من فضل على الإسلام والمسلمين غير استقرار أمن البلاد المقدسة وراحة الحجاج لكفاه ذلك من صيت الدنيا وثواب الآخرة .

كان الأمن العام جزءاً أساسياً من سياسة العاهل الراحل التي شملت جميع مرافق الحياة وساعدت على اطراد التقدم والعمران في الجزيرة العربية .

## اسبق بنا مولاي ركب حضارة

للشاعر عبد الغفور قاسم

وزارة المعارف السعودية

فهد المعارف نير البسات  
إن المعارف والزراعة سعدنا  
فهد وسلطان هما سعد لنا  
فهدُ اسمه مذخور كل شجاعة  
قد حققا آمالنا النضرات  
نرق بها مستعصى العقبات  
من سحرها متفجر الذرات  
بالدين والأخلاق نحى عزنا  
بالعلم ذى الآيات نبى مجدنا  
أنشئ على خير الطراز مدارسنا  
والبحث للعلماء يدعوكم إلى  
بالبحث قد وصلوا إلى أوج العلا  
والأزهر المعمور نبغى مثله  
والزرع والبيع المنظم نبتغى  
والمكتبات تريد منكم لفته  
مولاي هذى بعض آمالي وكم  
ومليكننا لا يصطنى لمعارف  
ألا ليرفع للعلوم بروحها  
عاش المليك وعاش والى عهده

متهلل مستبشر القسمات  
بعودنا المحبوب ذى النفحات  
فهد وسيلكوج لها البناء العاني  
أثناء دار البحث ذى الفزوات  
في عالم الطيران ذى النفثات  
في مهبط القرآن والآيات  
لهما المدارس تنشر البركات  
تجلى ظلام الجهل في الحارات  
شاد الحضارة صادق العزمات  
فهدا وزيراً صائب الخطوات  
في كل حاضرة وكل فلاة  
للعرب والإسلام والنهضات

(١) ألفها الأستاذ في الحفلة التكريمية التي أقامها فضيلة مدير المعارف العام لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد وزير المعارف والأمير سلطان وزير الزراعة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٧٣ الموافق ديسمبر ونovمبر سنة ١٩٥٤ في بستان الزاهر بمكة المكرمة .

وقد تأسست مديرية الأمن العام في سنة ١٣٤٤ هـ وعهد في إدارتها إلى رجال عرفوا بالكفاءة والحزم . ويشرف عليه عليه الآن إداري قدير هو الأميرالاي

طلعت بك ، وهي مزودة بكل ما تحتاج إليه مثل هذه الإدارة الهامة من قوة وعتاد وسيارات وموتوسيكلات وتنهض بأعبائها بمجدارة لا يكاد يكون فيها زيادة لمستزيد

# ثروات أخرى غير البترول في أرض الجزيرة

وفي منطقة عسير يوجد جبل فيفا حيث تزرع الفواكه الصيفية أسفله والشتوية أعلاه ، كما تزرع القطن على الأمطار في تهامة عسير أى ساحل عسير وتزرع أيضاً الذرة

فمن هنا نعلم أنه بزيادة الوسائل الحديثة فى الزراعة يمكن أن يزداد الانتاج الزراعى زيادة كبيرة يكون لها أثرها فى الاقتصاد القومى فضلا عن سد حاجة البلاد من هذه الناحية

## السياحة

وهناك مورد آخر يمكن أن يكون مصدراً هاماً لكافة الطبقات فى المملكة لو أنه نظم وأحسن استغلاله ذلك هو مورد السياحة فمركز المملكة بالنسبة للعالم الاسلامى بوجود الأماكن المقدسة بها يجعل منها قبلة الوافدين سواء فى موسم الحج أو غيره ومن وراء ذلك وباستخدام الوسائل الحديثة للعناية بالحجاج والسائحين يمكن أن يتضخم هذا المورد بصورة كبيرة المصايد والثروة البحرية

كما يمكن ازدهار صناعات كثيرة فى المملكة كصناعة الدباغة وخاصة لكثرة الجلود فى موسم الحج كما أن هناك الثروة البحرية من الأسماك وقد علمنا أن شركة قد تأسست برعاية أحد أمراء البيت المالك للمصائد وحفظ الأسماك وقامت باستيراد عدد من الثلاجات الكبيرة لتنظيم استغلال المصايد بالمملكة مما يبشر بمستقبل باهر فى هذا السبيل

بلغ انتاجها عام ١٩٤٨ - ٦٤٥٥١ أوقية من الفضة وأخذ الانتاج يزداد بعد ذلك كل عام

## مناجم كثيرة

وبلغ عدد المناجم التى اكتشفت أكثر من ٥٢ منجماً للذهب والفضة أخذ فى استغلالها واستخراج الثروة منها بمقتضى خطة مرسومة لزيادة الثروة القومية واستغلال أكبر عدد من الأيدي العاملة

## الثروة الزراعية

وهناك مصدر كبير من مصادر الثروة فى المملكة السعودية ذلك المصدر هو الزراعة فلقد دلت الأبحاث التى قام بها الخبراء فى كثير من المناطق أن فى الامكان زيادة الانتاج الزراعى زيادة كبيرة باستخدام الوسائل الحديثة

## سدود لحفظ الماء

وقد قام وزير الزراعة الأمير سلطان بن عبد العزيز بمجهود كبيرة لإنشاء سدود فى مختلف المناطق لحفظ ماء السيول حتى تقرر بناء ثلاثة سدود الأول فى منطقة «جيزان» والثانى فى جبال عسير والثالث فى منطقة الطائف .

## مناطق زراعية

ومنطقة جيزان على حدود اليمن تعتبر من البقاع الخصبة فى المملكة حيث تقوم بها زراعة الحبوب والفاكهة وفى منطقة الاحساء تزرع الفواكه والتور والخضر والأرز وتكثر بها الآبار الارتوازية وهى أيضاً منطقة استخراج البترول

يظن بعض الناس أن ثروة المملكة العربية السعودية قاصرة على البترول الذى أخذ يتفجر فى مناطق الظهران والقرب منها ، والبترول وإن كان أكبر مورد للبلاد إلا أنه ليس هو كل الموارد الطبيعية فهناك معادن أخرى بعضها قد استغل والبعض الآخر مازال فى دور البحث والتنقيب .

وتبعاً للأهمية المادية يوجد فى المملكة العربية السعودية مناجم كثيرة للذهب كان اكتشافها بطريق الصدفة الحضة

## البحث عن الماء

فلقد أمر جلالة المغفور له الملك عبد العزيز مستر « شارلز كرامين » الأمريكى بأن يرسل خبيراً للبحث عن المياه وكان ذلك عام ١٩٣٠ وقد أخذ المهندس الأمريكى « توتشل » فى البحث عن المياه فإذا به يفاجأ بظهور ماهو أعلى من الماء إذا اكتشف وجود الذهب

## أول منجم

وقدم تقريره بذلك فبالبث أن تأسست شركة للبحث عن الذهب واستخراجه عام ١٩٣٤ من أول منجم هو منجم « المهدي » أو مهد الذهب كما يسمونه وهو يقع على بعد ٤٠٠ كيلو متر شمال شرق جدة وأخذ انتاج الذهب يتزايد عاماً بعد عام حتى بلغ عام ١٩٤٨ ٦٨٦٩٧ أوقية من الذهب

## الفضة

وقد اكتشفت أيضاً مناجم للفضة

## وزارة الزراعة في المملكة السعودية

## وزارة التجارة

لاتزال في المملكة العربية السعودية مساحات شاسعة من الأراضي الحصباء التي لم تستغل بعد أو التي أهملت زراعتها إلى جانب المساحات الأخرى من الأراضي الطيبة التي لاتزال تزرع بالطرق البدائية القديمة التي لم تعد تتماشى مع ما يتطلبه عصرنا الحاضر من السرعة ووفرة الانتاج .

وقد سارت الحكومة الملكية السعودية شوطاً بعيداً في طريق اصلاح الزراعي واستوردت الكثير



الأمير سلطان بن عبد العزيز

ممكناً من الأراضي القابلة للاصلاح ومن بين هذه المشروعات إقامة السدود لتخزين مياه الوديان واصلاح العيون الطامرة ونشر الثقافة الزراعية ومد المزارعين بما يحتاجون إليه من قروض وأسمدة وبذور فضلاً عن تزويدهم بالارشادات الضرورية والتوجيه الفني .

كما صرح سموه بأنه يدرس موضوع مكافحة الآفات الزراعية بأسلحة العلم الحديث وأنه يولى الثروة الحيوانية في البلاد عناية خاصة ولا يدخر وسعاً في سبل تنميتها وتحسين سلالات الماشية والدواجن بما يستورد من الفضائل الأجنبية الممتازة وما يتبع ذلك من توسيع المراعي والاكثر من علف الحيوان .

ولا شك أن ما يبذل الآن في هذه الوزارة من مجهودات جبارة لتحقيق اصلاح الزراعي المنشود سوف يؤتي

من الآلات الزراعية الحديثة ومضخات الري ووزعت على المزارعين على أن يقوموا بدفع ثمنها بالتقسيط على آجال طويلة ولكنها عادت فأعقتهم مما بقي عليهم من أقساط مساهمة منها في تشجيعهم وتخفيف أعبائهم ومن حسن حظ هذه الوزارة أن على رأسها وزير غيور جم النشاط هو حضرة صاحب السمو الأمير سلطان الذي لا يألو جهداً في سبيل توسيع رقعة الأراضي المزروعة في البلاد والنهوض بالمستوى الزراعي العام إلى المكان الذي يناسبها كمملكة مترامية الأطراف وفيها الكثير من الأراضي الجيدة التي لاتنقصها الخصوبة ولا يستعصى فيها الاصلاح

وقد صرح سموه في كثير من المناسبات أنه دائم على دراسة الكثير من المشروعات الهامة التي تهدف إلى الانعاش الزراعي واستغلال أقصى مساحة

من محاسن الأخبار أن يزداد التنظيم في الدولة السعودية فتنشأ الوزارات الجديدة ويعهد بها إلى الصالحين لها من أبناء البلاد وقد طالعنا صحيفة البلاد العربية السعودية في عددها رقم ١٥٠٠ الصادر في ١٤/٧/١٣٧٣ بالتالي :

يبلغ مجلس الوزراء المرسوم الملكي ٥/٢٢/١٠٠٢/٥٧٠٢ وتاريخ ١١ رجب سنة ١٣٧٣ بتأسيس وزارة خاصة باسم وزارة التجارة وأن يعين محمد عبد الله على رضا زينل وزيراً للتجارة وفيه نبلي المجلس أيضاً المرسوم الملكي ٥/٢/١٥٠/٥٧١١ وتاريخ ١١ رجب ١٣٧٣ بتعيين الشيخ عبد العزيز ساحه والشيخ عبد الله بن حسن وكيلين لوزارة المعارف علاوة على أعماله في رئاسة القضاة

ومما هو جدير بالذكر أن السيد محمد عبد الله رضا زينل أحد بناءة الاقتصاد السعودي القومي وهو من أسرة زينل المعروفة بخدماتها الجليلة في مختلف النواحي للوطن والأمة العربية جمعاء كما أن تعيين الوكيلين الجديدين للمعارف كان له رنة فرح وسرور في جميع الأوساط .

ثمارة الشهية في القريب العاجل كما سوف تلعب دورها الخطير في مستقبل هذه المملكة العريقة ورفاهية شعبها



# صور من المملكة العربية السعودية



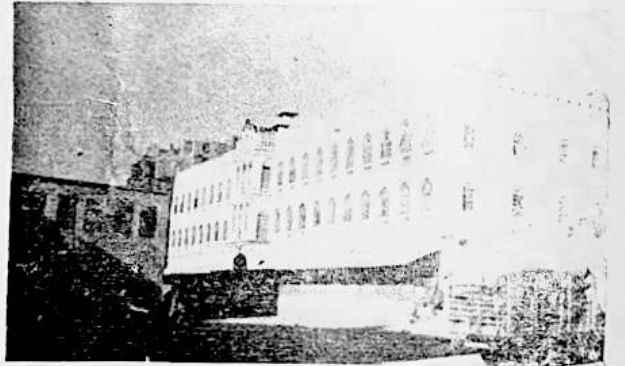
فندق مصر



اللوحة المنصوبة في حدود الحرم المكي على طريق جدة ومكة  
ومكتوب عليها منطقة محظورة لغير المسلمين



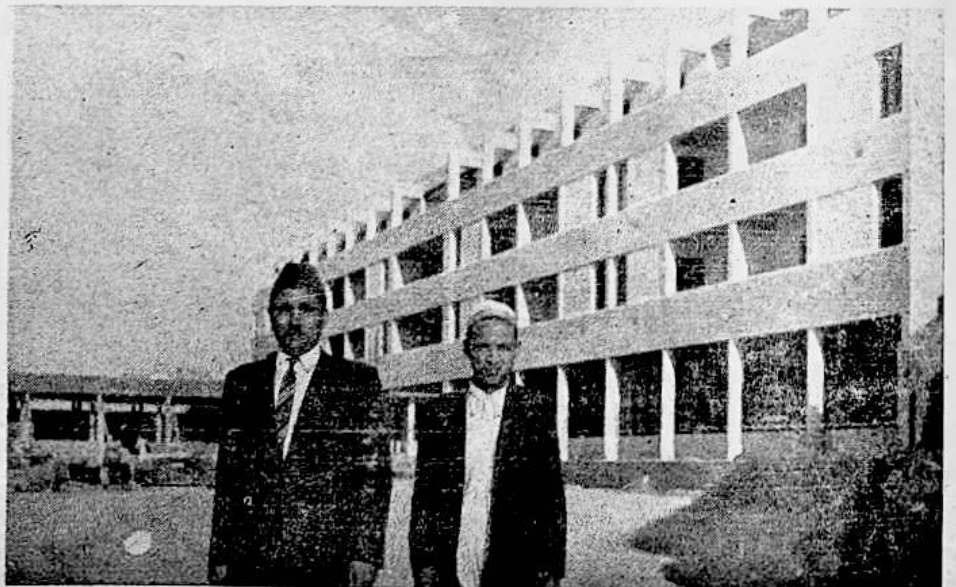
جانب من مبنى وزارة الصحة



فندق التيسير بمكة



دار الأيتام



فندق الكاندره الجديد بمكة

# محمد سرور الصبان

## علم من أعلام المملكة العربية السعودية

بقلم إبراهيم واصل

الشعور . استلقت نظري منه عندما اجتمعت به في أثناء زيارتي الأخيرة للمملكة العربية السعودية على خلاف الكثيرين أنه كان يحرض على تعريف زواره بعضهم البعض في جميع المناسبات ويدير دفة الحديث معهم بصورة محبة ترفع بينهم الكلفة وتزيد من المودة والألفة .



الاستاذ أمين

وفق الله السيد محمد سرور الصبان إلى حسن اختيار معاونيه وكلهم من الشبان المشهود لهم بالكفاءة والمقدرة ومن بينهم الاستاذ أمين سكرتير سيادته الذي يتسم بالاخلاق الكريمة والطباع الحميدة فهو يتمتع بحب من يلقاه كما يتمتع بثقة معالي السيد محمد سرور وتقديره



السيد محمد سرور الصبان

بمدرسة الخياط ثم انصرف إلى الاشتغال بالتجارة في محل والده إلى أن عين في الإدارة وهو في الثامنة عشر من عمره وما زال يتدرج في الوظائف حتى أصبح في عهد الحكومة السعودية الوزير الذي يشار إليه بالبنان لفرط ما أسدى إلى وطنه ومليكه من خدمات لا يتسع المجال لسردها في مثل هذه العجالة وإلى جانب ما يتمتع به الشيخ محمد سرور الصبان من ذكاء خارق ومقدرة فائقة على العمل والانتاج فهو يتحلى بصفات خلقية نبيلة ، جمعت حوله القلوب وأحاطته بهالة واسعة من الأصدقاء والمعجبين . وهو بعد ذلك مرهف الحس دقيق

علم من أعلام العرب وإمام من أئمة العلم والأدب وشخصية خارقة فياضة بالحياة والنشاط لا تتسع لتحليلها المجلدات الضخمة ولا يملك الباحثون عن خفاياها إلا الدهشة والحيرة والاعجاب .

وإلا فكيف يتسقى لفرد واحد بالغاً ما بلغ من القوة والنشاط أن يشغل جميع هذه المراكز التي يشغلها محمد سرور الصبان في شتى مناحي الحياة في المملكة العربية السعودية وأن يضرب بسهم صائب في كل ميدان من ميادين الإصلاح في بلاده كما فعل محمد سرور الصبان ؟

وكيف يتأتى لفرد أن يجمع في بردية ما جمع محمد سرور الصبان من مختلف العبقريات والكفايات التي تنوء بحملها العصية أولو القوة ، فهو رجل الدولة ورجل الاقتصاد ورجل العلم والتربية وهو العالم المتفقه والكاتب الموهوب والتاجر الناجح والمستشار الناصح الكبير والشاعر الذي لا يشق له غبار .

ومبعث الاعجاب والاعجاز أن لمعاليه في كل هذه الميادين أثر واضح ملحوظ وانتاج وافر موصول .

ولد محمد سرور الصبان بالقطندة في ٥ ذي القعدة سنة ١٣١٦ هـ وفي عام ١٣٢٠ هـ رحلت أسرته إلى جدة حيث تلقى علومه الأولية وعند نشوب الحرب العثمانية الإيطالية انتقلت أسرته إلى مكة فالتحق

## مبرة عظيمة ملك عظيم

تنبه العرب إلى وجوب نجدة فلسطين

فلسطين وأبدوا أن نفقات الإصلاح قدرت بمبلغ ستائة ألف دينار شكر جلالته للقائمين على هذا المشروع وتبرع جلالته لذلك بمبلغ مائة ألف دينار وصرح للوفد بما يلي :

« بأن هذا العمل عمل اسلامي عظيم يجب أن يشترك فيه المسلمون في جميع الاقطار ولو لا ذلك لقام به جلالته بنفسه وأبدى جلالته رغبة للوفد أن يزوروا العالم الاسلامي للمساهمة في هذا العمل العظيم فان جمعوا المبلغ المطلوب وإلا فان جلالته على استعداد لا كماله ابتغاء وجه الله مرضاته » .

حمية عربية وغيره اسلامية

انه لعمل رائع عظيم ، يقوم به الملك سعود الكريم ، وهو عمل لحمته الحمية العربية وسداه الغيرة الاسلامية ، والقلم يعجز عن التعليق عليه ، والنفوس المستبشرة بسعود وطالعه ، لا تستطيع التعبير عما يجيش في الصدور من الاعجاب والتقدير .

وهذا التبرع السخي ، من سيد عظيم ، وعربي كريم ، ومؤمن صادق له معناه ومغزاه أنه ينبه العرب والمسلمين إلى وجوب نجدة فلسطين ، وحماية مقدساتها ، وصيانة عروبته وانقاذها من أيدي الظالمين المعتدين المعتصنين . ان للبيت زبا يحميه ، وان لفلسطين سعودا يرعاهها ويغيثها ويحيي الأمل والرجاء في نفوس ابنائها والعرب اجمعين حفظ الله سعود بن عبد العزيز ، وأطال عمره ، وشمله بعنايته ورأفته ، وأبقاه ذخرا وسندا للعرب والمسلمين .

وصوار يخهم وراجحات الغامه قبة المسجد الأقصى وبعض الاقسام من ذلك البناء الأثرى العربي الاسلامي . كما أصابت قبة الصخرة التي تعتبر من عجائب الدنيا في الفن والهندسة ، وبسبب ذلك العدوان اليهودي الاثيم ، لحقت بالمسجد الأقصى وقبة الصخرة اضرار كبيرة ، وعرضتهما للتصدع والدمار .

وشعر المسئولون في الاردن بضرورة الاسراع لاصلاح المسجد الأقصى ، فعينوا لجنة فنية قررت وجوب المبادرة فورا بالعمل وقدرت النفقات اللازمة للمشروع ، وأوفدت الحكومة الأردنية بعثة إلى العالم الاسلامي لتجمع التبرعات لاصلاح المسجد الأقصى . وكانت باكورة أعمال تلك البعثة زيارة الرياض والتماس مساعدة الملك سعود بن عبد العزيز ، فوجدت من جلالته كل عطف وتشجيع وتبرع حفظه الله ، بمبلغ مائة ألف دينار .

بلاغ السفارة السعودية

وقد أذاعت السفارة السعودية في القاهرة أمس البلاغ التالي :

« عندما وصل الرياض أعضاء الوفد القادم بقصد جمع التبرعات لاصلاح المسجد الأقصى وتشرفوا بمقابلة جلالته الملك المعظم يوم الاربعاء التاسع من رمضان وشرحوا لجلالته ضرورة القيام باصلاح ما تصدع من المسجد الأقصى بسبب القنابل اليهودية أثناء حرب

ما فتى ، اليهود يتطلعون إلى احتلال « بيت المقدس » وجعله عاصمة لدولتهم ، واعادة بناء هيكل سليمان في المكان الذي يقوم عليه الآن المسجد الأقصى المبارك ، أولى القبلتين وثالث المسجدين الشريفين .

واليهود لا يخفون هدفهم هذا بل يصرحون به صراحة وعلانية ، ومن الذين نادوا بذلك من رجالهم وزعمائهم كبير حاخامي رومانيا واللورد ملتشت « السيد الفرد موند » وجابوتسكي والحاخام كوك ومناحيم بيجين وغيرهم كثيرون وقد أعلن دافيد بن غريون ، رئيس وزراء دولتهم السابق ، ان لافائدة من فلسطين بدون القدس ، ولا فائدة من القدس بدون هيكل سليمان .

وعندما نشبت الاضطرابات في فلسطين عقب صدور قرار التقسيم ، حاول اليهود اجتياح القدس واحتلالها ، فكان حمايتها يردون المعتدين على أعقابهم ، وشدت اليهود هجومهم على القدس في مايو ويونيو ويوليو عام ١٩٤٨ ولكن استماتة حماة بيت المقدس في الدفاع عن حرمة مدينتهم ومقدساتها ، صدت العدوان عن القدس . وقذف اليهود المدينة القديمة بالمدفعية الثقيلة والصواريخ وراجحات الألغام ، وكانت ساحة الحرم الشريف « المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة الهدف الأول لتصفهم ، فأصابت قذائفهم

## مدرسة العلوم الشرعية

هذا المرئي الكبير أهمية الجانب الصناعي من التعليم فأنشأ أقساماً للتعليم الصناعي كان له أحسن الأثر في تزويد الميدان الصناعي بالمهرة الا كفاء من الصناع .

وقد تخرج من هذه المدرسة الكثيرون من الرجال الممتازين الذين يشغلون الآن مراكز هامة في المملكة العربية السعودية وقد أسعدني الحظ بلقاء كثير من زملائي في ذلك المعهد في زيارتي الأخيرة للبلاد المقدسة منهم صديق السيد محمد عمر توفيق الذي رفعه نبوغه واتساع أفقه إلى وظيفة سكرتير خاص سمو الأمير فيصل ولي عهد المملكة العربية السعودية ومدير مكتب مجلس الوزراء وكذلك العالم الفاضل الشيخ عبد المجيد القاضي بالمدينة المنورة وكثيرين غيرهم من أهل العلم والفضل ممن يضيق المقام بذكرهم في هذا الحيز الضيق .  
رحم الله أستاذنا مؤسس هذه المدرسة وبارك في غرسه المبارك .

السيد أحمد مدرسته كفيلاً بأن يجعل من خريجي هذا المعهد نواة صالحة لجيل مثقف ثقافة مثالية بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

فقد كان شعار مؤسس هذا المعهد ان تسود بين الاساتذة والطلبة وبين الطلبة وبعضهم البعض علاقات أقوى من مجرد العلاقة التي جرى عليها العرف في تلك الأيام حتى أصبحت أقرب إلى الصلة بين الآباء والأبناء والأخوة وأخوتهم من غير ما تجاوز على واجبات التوقير والاحترام المتبادل وكان السيد أحمد طيب الله ثراه شديد الحرص على قيام هذا الشعار كما كان يشرف على كل كبيرة وصغيرة من شئون هذه المدرسة حتى أصبحت بحق منارا يهتدى بهديه ومثالا يحتذى بنهجه في تنشئة طبقة ذات نزعة استقلالية وتقدير للمسئوليات ولم يغفل

منذ نيف وخمس وثلاثين سنة وفد إلى الحجاز المرحوم السيد أحمد العزيز بادي قادما من الهند وما لبث ان شعر بالفراغ في ناحية هامة من نواحي التعليم في هذه البلاد وهي الناحية التوجيهية المباشرة فعمل جاهدا لسد هذا الفراغ حتى افتتح مدرسة العلوم الشرعية التي يفخر كاتب هذه السطور أنه كان واحداً من طلابها وقد بدأت هذه المدرسة تؤدي رسالتها في منزل متواضع في أحد أحياء المدينة المنورة وتضم بين جدرانها فئة قليلة من الطلبة يعدون على الأصابع ولم يمض وقت طويل حتى ترعرعت وأخذت تظهر ثمارها ناضرة شبيهة وتهافت عليها الطلاب حتى أصبحت تضم منهم المئات من مختلف الأجناس وقد كان الطابع العملي ونظم التربية الاستقلالية التي أختارها



السيد عبد القدوس الأنصاري صاحب المنهل  
فالسيد محمد عمر توفيق سكرتير سمو الأمير فيصل



السيد محمد عمر توفيق والى يمينه الأستاذ إبراهيم واصل  
صاحب ومدير صوت التركستان

## من الملك سعود الى الأمة المحمدية

إلى أين وإلى متى أيها المسلمون

هذا التفرق وهذا التشتت!؟

إلى إخواني المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ، فإنني أتقبل إلى الله تعالى بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أن يوفقنا لصالح الأعمال وأن يتجاوز عنا وعن جميع المسلمين ذنوبنا وخطيئتنا وأن يجعلنا ممن صام الشهر واستكمل الأجر وفاز بجائزة الرب والذي أوصيكم به ونفسي ، تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلانية وتحليل ما أحله الله وجاء في سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وتحريم ما حرمه وليس بخاف على أحد منكم ما أصاب المسلمين وحل بهم ، ولا شك عندي أن ذلك كان بسبب تخليهم عن مبادئهم الدينية ، وأعظم هذه المبادئ

هو التمسك بكتاب الله وسنة نبيه واعتقاد ما اعتقده السلف الصالح الذين تعرفون ماضيهم وقد نالوا العز والكرامة ، وما ذلك إلا بقوة إيمانهم ومحافظتهم على شرائع الإسلام وشعائره فنالوا ما نالوا من النصر والتأييد بهذا السبب وهذا المبدأ الشريف . فعليكم أيها المسلمون الرجوع إلى الله في سركم وعلانيكم وتحليل ما أحل الله وتحريم ما حرّم ، والصدق فيما بينكم وصفاء القلوب لبعضكم لبعض وتوحيد كلمتكم وجمع صفوفكم في هذا الجوع المكفور الذي حير كل عاقل من تعقده ، وأن تخالف أمور المسلمين فيما بينهم صدمة الإسلام وأهله فهبوا أيها المسلمون إلى تصحيح مبادئكم واسترجاع مجدكم وتوحيد

كلمتكم كما قال الله تعالى في كتابه الحكيم ( واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فنفشلوا وتذهب ريحكم ) وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : « المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً » فإلى متى وإلى أين أيها المسلمون هذا التفرق وهذا التشتت الذي أحدث فجوة في صفوف المسلمين واستغلها الأغيار كما قال بعض أعداء العرب والمسلمين لما سئل « بم تستعين على العرب وهم أكثر منكم عدداً وعدة . قال أستعين عليهم بالتفرقة فيما بينهم » .

وأقول لكم بكل صراحة ان هذا شيء واقع . وبهذه المناسبة فإنني أستنهض هممكم وأذكركم بماضيكم الذي سطره التاريخ بأحرف من نور ، قال الله تعالى ( ولا تنهوا ولا تحزنوا وأتّم الأعلون إن كنتم مؤمنين ) ونحن على أتم استعداد للسير فيما فيه عز العرب والمسلمين .

فلنضح بالغالي والرخيص

في سبيل ذلك عن عقيدة وإيمان ، مبتهلين إلى الله عزوجل ، في هذا الشهر المبارك أن ينصر دينه ويعلي كلمته وينزل أعداء الدين ويجمع شمل المسلمين ويحفظ كيان هذه الأمة للجيده امتكاتفين متحدين . وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .



سمو الامير نايف بن عبد العزيز  
أمير المدينة



سمو الامير فهد بن سعود  
كبير أنجال الملك

# شخصيات عرفتها من المملكة العربية السعودية

## في السلك السياسي والأدب

بقلم عبد الكريم محمد



السيد عبدالله الفضل

ومع أنني لم يتح لي بعد التشرف بمقابلة السيد عبد الله الفضل إلا أنني عرفت ذلك كله من الشخصيات التي اتصلت به وعرفت قدره سواء منهم السياسيون أو العلماء أو أعضاء الهيئات الدبلوماسية أو الصحفيون . ولقد قص علي الأستاذ ابراهيم واصل صاحب ومدير « صوت التركستان » بعضاً مما قام به سيادته أزاء قضية تركستان وأبنائها المهاجرين ما يسجل له بالشكر والعرفان وأكتفي بالإشارة إليه حتى يحين الوقت للتفصيل .

السيد عبد الحميد الخطيب

أما الشخصية الثانية التي عرفتها من رجال السلك الدبلوماسي السعودي فهو السيد عبد الحميد الخطيب سفير المملكة

السيد عبد الله ابراهيم الفضل سفير المملكة العربية السعودية في مصر من أسرة عربية عريقة في المملكة العربية السعودية ، عرف أفرادها بكريم الخصال وعظيم السجايا وهو فضلا عن ذلك فقد خدم بلاده في الميدان الاقتصادي فترة من الزمن ، فما أن دعاه جلاله المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود لخدمة بلاده في الميدان الدبلوماسي حتى لبي النداء مضجياً بكل شيء في هذا السبيل وكان المناصب التي تولاه سواء عند ما كان قنصلاً للمملكة العربية السعودية في بومباي أو مندوباً للمملكة السعودية لدى شركة البترول أو أحد أعضاء الهيئة الدبلوماسية السعودية في مصر ثم وزيراً مفوضاً سفيراً بها . أثبت في كل هذه المناصب مقدرة وحسنة قل أن تتوفر في عدة أشخاص ، كما ساهم مساهمة فعالة في توثيق العلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية وله في ذلك مواقف سيسجلها له التاريخ .

ثم إن سيادته فضلاً عن ذلك ذواقة للأدب على جانب كبير من العلم والثقافة مما أتاح له أن يبرز في المحيط الدبلوماسي في مصر ويرفع رأس بلاده عالياً بين زملائه أعضاء السلك السياسي سواء منهم العرب والمسلمون أو الأجانب ،

العربية السعودية في باكستان الذي اجتمع فيه صفات الأديب الشاعر المسلم وبرزت آيات العلم والغيرة على الإسلام والاهتمام بشؤون أبنائه ، وسل عن ذلك مؤلفاته الكثيرة التي ترجمت إلى عدة لغات وكانت تصويراً صادقا لأهداف الإسلام ومقاصده ، وسل كذلك المؤتمرات الإسلامية التي ساهم سيادته في الكثير منها . أما الشخصيات المجاهدة من أبناء العروبة والإسلام الذين زاروا باكستان فقد كان سيادته لهم خير مستقبل ومعين .

أما في الميدان الدبلوماسي فقد أثبت خلال تمثيله للمملكة العربية السعودية في باكستان يعاونه نجله الكريم الأستاذ فؤاد الخطيب .. أثبت أن قوة ومكانة الدولة التي يمثلها الدبلوماسي تتجسد وتتركز في شخصه وفي مدى مقدرة على إبراز الصورة الصحيحة لها ، وكان السيد عبد الحميد الخطيب ممثلاً بمجسداً للمملكة السعودية مصوراً بشخصاً لحقيقتها كبلد إسلامي كريم .

الشيخ عبد العزيز الكحيمي والشخصية الثالثة التي عرفتها من سفراء المملكة العربية السعودية هي

السلك الدبلوماسي السعودية عرفها معرفة دامت منذ سنين وعرفها كثير من المصريين فأشادوا بها وهو السيد إبراهيم فوده مدير الإذاعة السعودية الذي خطت الإذاعة في عهده خطوات كبيرة بفضل مقدرته وتمتعه بعطف جلالة الملك سعود وسمو ولي العهد الأمير فيصل ورجال الحكومة السعودية وفي مقدمتهم سعادة الشيخ محمد سرور الصبان المشرف على الإذاعة ، وهو إلى جانب ذلك من أدباء المملكة العربية السعودية وشعرائها المبرزين .. حضر إلى مصر عدة مرات فكان محل تقدير شخصياتها الرسمية والشعبية وخاصة الأدباء والمعيون بشئون الإذاعة .. متعه الله بالصحة والعافية .

عبد الكريم محمد

الوقت عند تكريمه في دار الشورى انى أمام شخصية كريمة تقدر العلم والعلماء وتتمتع بحب كل من اتصل بها .  
السيد حمزة غوث

وشخصية دبلوماسية أخرى عرفتها أيضاً في دار الشورى - وما أكثر من تعرف من الشخصيات الكريمة في دار الشورى - ذلك هو السيد حمزة غوث سفير المملكة السعودية في طهران الذي حضر إلى مصر خلال زيارة جلالة الملك سعود لها ، فلم ينس أن يجتمع ويتعرف بالشخصيات العربية والإسلامية ، وأن تلمس فيه هذه الشخصيات العلم والأدب والمثالية الكريمة .

السيد إبراهيم فوده

وهناك شخصية أخرى ليست من

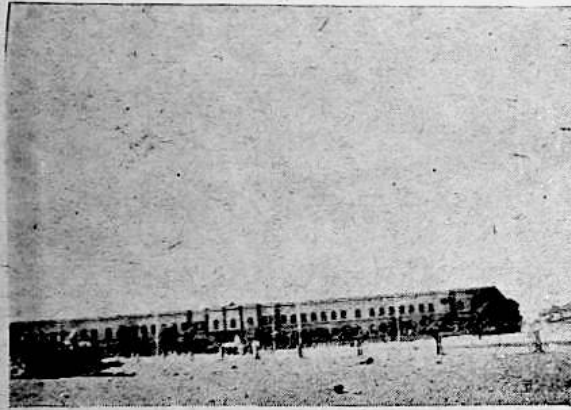
السيد عبد العزيز الكحيمي سفير المملكة السعودية في عمان ، التقيت بسيادته في دار السفارة الأردنية بعمان فرأيت الشخصية العربية الكريمة ، وسألت عنه بعض الشخصيات الأردنية العربية هناك فرأيتهم يحدثنى عن الجهود التي يبذلها السيد الكحيمي من أجل بلادهم ، بل من أجل العرب جميعاً ، وقد قام بجهود طيبة خلال زيارة جلالة الملك سعود للأردن حينما كان ولياً للعهد وعندما قدم إلى عمان لتمهئة جلالة الملك حسين بالتويج .

وحديث الناس عن أعماله منذ كان قنصلاً لبلاده في القدس إلى أن أصبح رئيساً للهيئة الدبلوماسية السعودية في عمان يعرفه كل من أتاحت له الفرصة لزيارة المملكة الأردنية الهاشمية .

ولا يفوتني في هذه العجالة أن أشيد بالجهود الصادق والمعاونة الدائمة التي يقوم بها السيد أحمد السراج سكرتير المفوضية السعودية بعمان والتي لمستها عند ما كنت هناك سواء في تقدير الشخصيات الأردنية لسيادته أو في معاونته للسيد الكحيمي في تمثيل بلاده .

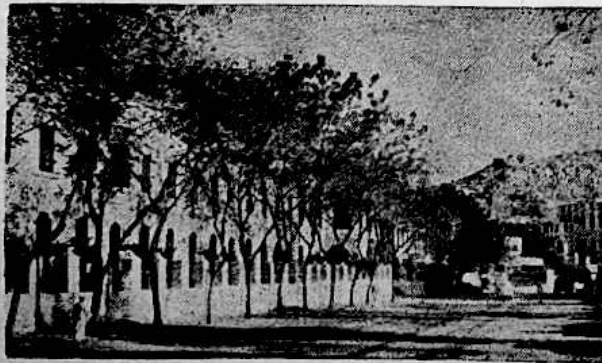
السيد عبد الله الخيال

وهناك شخصية دبلوماسية عرفتها في دار الشورى عند المجاهد العربي المعروف الأستاذ محمد علي الطاهر الذي أخذ يحدثني عن جهوده وخدماته للقضايا العربية وحسن تمثيله للمملكة السعودية ، ذلك هو السيد عبد الله الخيال سفير المملكة السعودية في العراق وقد أنست ولمست من اجتماعي به بعض



منظر أخذ عن بعد  
لمبنى وزارة الدفاع  
والطيران السعودية  
بالطائف حيث تنبعث  
الحركة والتدعيم للجيش  
السعودي الباسل

أحد المباني الحديثة  
التي تحيط بها الحدائق  
بالمملكة العربية السعودية  
وهو يمثل النهضة  
الانشائية القائمة في كل  
ناحية من نواحي المملكة



# الى المواطنين الأعزاء

في المملكة العربية السعودية

نداء من سعود

بقية المنشور على ص ٥٣

في الشتاء المنصرم ، شخص كاتب هذه السطور إلى المملكة العربية السعودية للقيام بواجب التهئة لحضرة صاحب الجلالة - راعي التركستانيين - الملك سعود المعظم بمناسبة تبوئه العرش وللأعراب لجلاته عن مدى ما نشعر به نحو التركستانيين من عميق التقدير لعطف جلالته علينا وبره بنا .

وهناك في تلك البقاع الطهورة ، سعدت بقاء إخواني ومواطني الأعزاء من المهاجرين التركستانيين الذين كان يدفعني شوق بالغ إلى رؤيتهم وتحذوني رغبة قوية إلى الاستمتاع بحديثهم وتبادل الرأي معهم فيما يهمننا جميعاً من شئون .

ولقد لقيت ممن حسن استقبالهم وكرم وفادتهم ما أعجز لساني عن شكرهم ، ولمست من غيرتهم الوطنية وإيمانهم الراسخ بحقوق بلادنا ومواصلة الكفاح لاستردادها ما لم أستغربه من أبناء شعبنا الأبي الذي لم ولن تلن له قناة أو تن له عزيمة ، مهما اشتدت الكروب وادهمت الخطوب .

أما تأييدهم الإجماعي الشامل لمجلة « صوت التركستان » وهي صدى صوتهم والمرأة التي تنعكس عليها آلامهم وأمانهم . هذا التأيد قد بهرني بروعته وهزني بقوته ، وشحذ من همتي ، وضاعف من عزيمتي ، ونفخ في نفسي روحاً من روحهم وقبسا من إيمانهم .

فبمثل هذه الروح وهذا الإيمان لا بد أننا بالعون ما نريده لوطننا من حرية وخلاص صندوق البر

وقد كان من حسن حظي أن أشهد في تلك الفترة انشاء صندوق خيري باسم صندوق البر الذي خصص لإعانة الفقراء من أبناء الجالية والإنفاق منه على ما فيه صلاح حالهم ورفع مستواهم .

تبرع المهاجرين لصوت التركستان

وقد آثر الكثيرون من خيرة مواطنينا في البلاد المقدسة أن يدعموا تأييدهم لمجلة « صوت التركستان » بتبرعات مشكورة لتشد من أزرها في مرحلة الكفاح لتحرير الوطن ، نشر أسماءهم في هذه القائمة .

الاسم	ريال	الاسم	ريال
حاج حبيب الله	١٠٠	محمد مولوى طورفاني	٢٥
» شريف	١٠٠	حاج أمين	٢٠
» صالح	١٢	محمد علي مولوى	٥٠
» عبدالرحمن	١٢	حمد الله بك	٣٧
» عبد الرحيم قارى	٥٠	حاج اسماعيل	٣٥

منهم الرغبة الصادقة في الاعتصام بأحكام الدين والاقبال على اتمال موارد العلم والأخذ بجميع وسائل الرقي المادية والأدبية الملائمة لمبادئ الأحكام الإسلامية ونشاطهم المتزايد في اقتباس الطرق الزراعية الحديثة واهتمامهم بالتهضة العمرانية في جميع نواحي الحياة .

كما أنه ملاً قلبي سروراً ما شاهدته فيهم جميعاً من الولاء الصادق والروح الوطنية الوثابة وأرى لزاماً على بعد انتهاء هذه الرحلة التي استغرقت الشهرين والتي قطعت فيها الآلاف من الأميال أن أزجي إلى أبنائي الأعزاء شيباً وشباناً على مختلف طبقاتهم شكري وامتناني العظيمين على مالمقته منهم جميعاً أثناء تجوالي بين ظهرانيهم من عواطف الولاء والاخلاص والحب المتدفق من أعماق قلوبهم ومن حفاوة بالغة واستقبال رائع مما أنساني مشاق السفر وعناء التجوال وزاد في رغبتى الأكيدة في بذل كل غال ورخيص في سبيل تحقيق أمانهم ورفع مستوى معيشتهم والتفاني في إعلاء شأنهم ليتبوؤا المنزلة اللائقة بهم بين الشعوب الراقية وسأقوم بعون الله وتوفيقه بتنفيذ المشاريع العمرانية والاصلاحية هذه خطوة خطوة حتى يتم ما أبتغيه لهم من خير عميم ورفاهية وافرّة وعز شامخ ومن الله التوفيق وبه نستعين

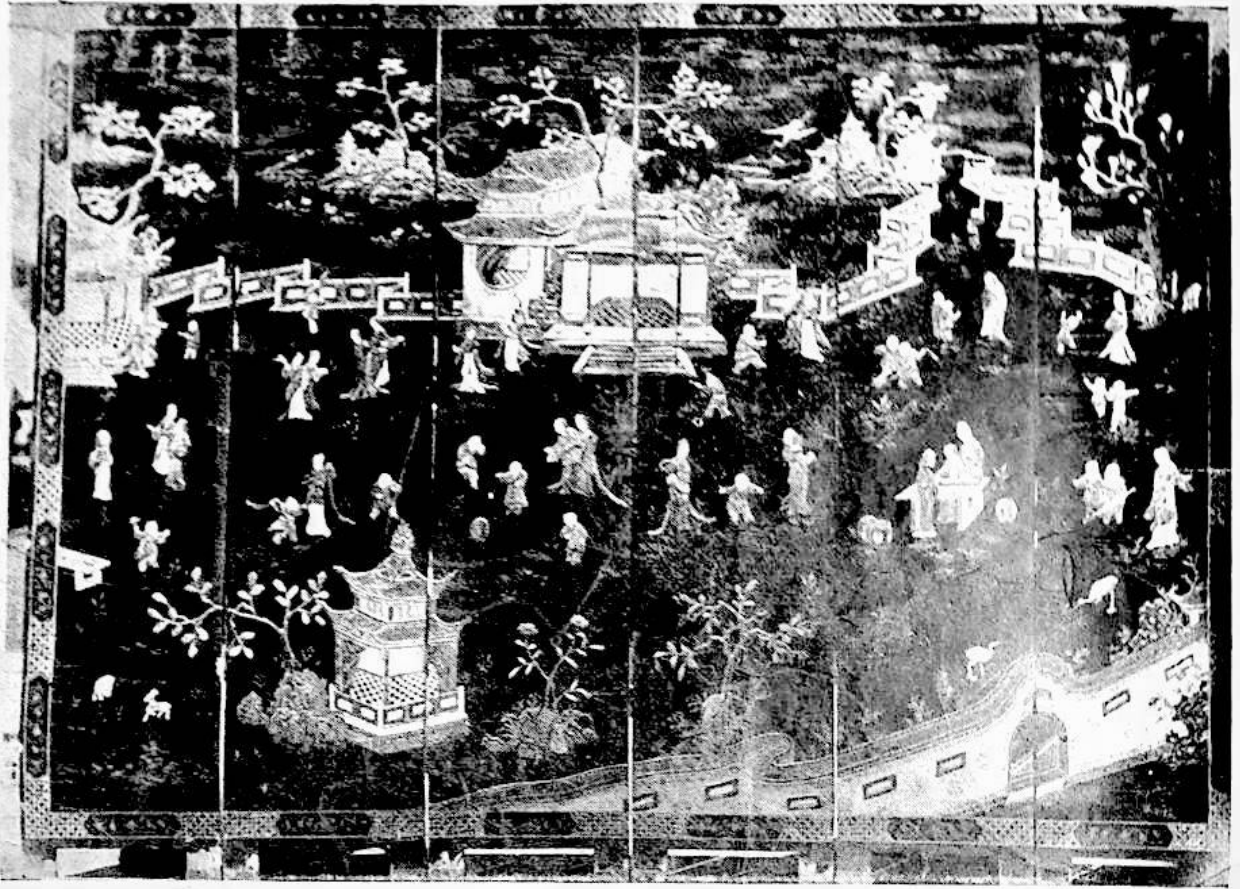
(سعود)



ريال	الاسم	ريال	الاسم	ريال	الاسم
۱۲	عثمان	۵	عبد العزيز فران	۱۰۰	ياسين حاج ايوب
۱۲	علي	۱۵	حاج محمد أمين	۱۲	حاج داود
۲۰	عبد الله مكي	۶	محمد حاج فران	۵۰	» صائم
۵	يوسف بن حسن	۱۰	حاج يعقوب	۲۰	» قاسم
۱۱	محمد أمين	۱۵	» بهاء الدين	۱۲	يوسف خان
۵	أمين قاري	۱۲	محمد خان	۳۰	حاج موسى
۵	حاج محمد	۱۲	حاج عبد الرحيم	۱۵	عبد الوهاب
۱۲	اسماعيل وجمعه	۵	مختار جان	۱۲	حاج محمد أمين
۵۰	حاج عبد العزيز	۵	حاج عبد الرحيم	۱۲	» عبد الله
۲۰	محمد تقى مولوى	۱۰	عبد العزيز بن محمد	۱۵	» حافظ قارى
۱۰	مولوى سيف الدين	۵	ابراهيم حاج فران	۱۵	» توردي
۵۰	حاج قريان	۱۰	موسى قارى	۱۲	عيسى قايم
۵۰	» تواردى	۱۲	محمد قارى عبد الرحيم	۲۵	حاج أحمد حسن
۶۵	حسن مخدوم وجماعته بالمسجد	۲۰	حاج عبد الستار	۵۰	» شريف
« هذه التبرعات جميعها من مكة »		۱۰	» أمين	۷۵	علي حاج رودى
( هذه التبرعات من جدّه )		۲	» توخته	۷۵	محمد حاج بالطو
ريال	الاسم	۱۵	» بكر	۲۰	محمد سعيد مولوى
۱۰۰	حاج حسين قارى	۲۰	» ابراهيم	۱۵	حاج موسى
۱۰۰	» محمد طربى	۵	» اسماعيل	۳۰	» عبد القادر
۷	» قربان	۲	محمد حاج بن قريان	۱۳	» علي
۲۰	» قوربان عبد الله	۱۰	محمد » قربان اوغلى	۵	» عالم
۲۵	» محمد أمين	۱۳	حاج يعقوب	۱۰	» محمد سعيد
۵۰	قاسم جان	۱۲	» محمود	۲۰	» ثابت
۲۰	حاج عبيد الله	۱۲	» عبد الله أحمد	۲۵	حاجى عثمان
۲۰	» موسى	۵	» تورسون	۱۲	حاج تورسون
۲۰	أحمد خان	۱۲	برات آخوند	۵۰	عبد الله جان دوخشور
۲۵	حاج أمين	۱۲	علي قاسم اوغلى	۲۰	حاج طالب
۲۰	» نامسير	۲۰	حاج عبد الله	۴۰	احمد حاج باى نجه
۲۵	تورغون جان	۱۸	شهاب الدين	۱۲	سيديم قارى
۵۰	عبد الرحيم جان	۱۲	يحيى جان	۵	حاج محمد رحيم
		۱۵	حاج بكر حاج باقى	۲	» صديق

ريال	الاسم	ريال	الاسم	ريال	الاسم
٤٠	حاج كريمو الله	٥	حاج عبد الباقي	٢٠	اسماعيل مخوم
١٠	» محمود خان	٢٠	» شادي	١٠	حاج اسماعيل
١٠	جابر ترسون	١٥	» هاشم	٣٠	» عبد الستار
٣٠	حاج ياسين	٢٠	» قربان بك	٣٤	عبدالكريم آخوند
١٠	عبد العزيز جابر	٥	» موسى	٤٠	ابا بكر عشور كاشغري
٢٠	عبد العظيم	١٥	» قربان	٢٠	علي خان كاشغري
٥	حاج ياسين	٢٥	ملا محمود بك	٤٠	مسالته حاجي
٢٠	عبد العزيز قاريم	٣٧	عبد القيوم	٢٠	عه جان حاجي
٢٠	عبد العزيز قاريم	٢٠	حاج قربان قاصاق	٢٠	حاج عبد الاحد
٥٠	ذيسبيره قاريم	٣٧	» صفر بك	٣٠	عبد العزيز يونوس
٥	ايدريس جابر	٢٠	» عبد القادر	١٠	حاج عبد الرحيم
٥	كاميدامد	٢٠	» امين	٢٠	» رحيم
٢٠	فرشد بك	٢٠	» عيد بك	١٠	حسن بيك
١٥	حاج عبد الخالق	٢٥	أبو بكرى اعلم آخون	٥	حاج شاكر ناذي
٥	قربان بك	١٥	حاج غوجه	٥	» نور باقي
٢٥	حاج حاميد	٥	» أحمد	٣٠	» قاسم نادان
١٠	عبيد الله	٥	» محمديار	٥	» عبد الكريم
١٠	عبد الطيف	١٠	» عبد الرحيم	٥	» مومين
١٠	حاج نحمد الدين	١٠	مجيد افندي	٥	مأمون قصاف
٥٠	مختار جان	٥	ملا آخوك	٥	حاج أمين
٢٥	حاج قربان	٣٠	غلام محيي الدين	٥	مد جون
١٠	» عبد الرحمن	١٠	عثمان جان	٥	مسالته حاجي
٥٠	» حاميد قرغيز	٢٠	حاج غازي يك	١٠	حاج ابراهيم
٢٠	» عبد الله يوسف	٢٠	» تردي	٢	» مساوينه
٢٠	» نصر الدين	٢٠	» عبد الحمد	٤	عبيد الله مخدوم
٢٠	عبد الله جان	٥٠	» صديق	٢	صاديق آخون
١٠٠	جار داود	٢٠	» إسحاق	١٠	حاج رحم جان
٢٠	عبد الله عشوري	٢٠	» محمد امين	٢٠	» تورسون حاج خوجه أحمد
١٠	محمد خان ولد ناصر	١٠	» حسه ن		(هذه التبرعات من الطائف)
١٠	حاج عبد الخالق	١٥	» برات	١٠٠	حاج ترسون
٥	» معصوم	٢٠	» داويد	٢٠	» طاليف

# هدية صوت التركستان لعاهل الجزيرة بمناسبة زيارته لمصر



وقد أقامت الجالية التركستانية أقواس النصر التي زينت بالأعلام السعودية والمصرية وبلافتات تحمل تحية التركستانيين للعاهل السعودي العظيم والترحيب بمقدمه كما تشرف الأستاذ إبراهيم واصل صاحب ومدير (صوت التركستان) بمقابلة جلالة الملك بقصر الضيافة وقدم إلى جلالاته هدية رمزية عبارة عن (برقان) أثرى جميل الصنع ومصحفاً شريفاً داخل صندوق من الذهب الخالص رمزاً لما يكنه التركستانيون لجلالاته من عظيم الولاء وتقديراً لعطفه ، وقد أرفق بها كتاباً مرفوعاً إلى جلالاته بالتماس قبول هذه الهدية كرمز للوفاء ، جاء فيه :

وإني إذ أتقدم بهذا الأثر القديم من آثار التركستان كهدية متواضعة من طرف مجلة « صوت التركستان » التي أسست لمحاربة الشيوعية والاستعمار أينما كان .. لا أرى إلى محاولة الوفاء بجميل جلالتكم فذلك لا يفي به القداء بالمهيج والأرواح ، وإنما هو مجرد رمز لصادق الإخلاص وعميق الولاء .

عشتم يا مولاي ذخراً للعروبة ،  
وركناً حصيناً للإسلام والمسلمين »

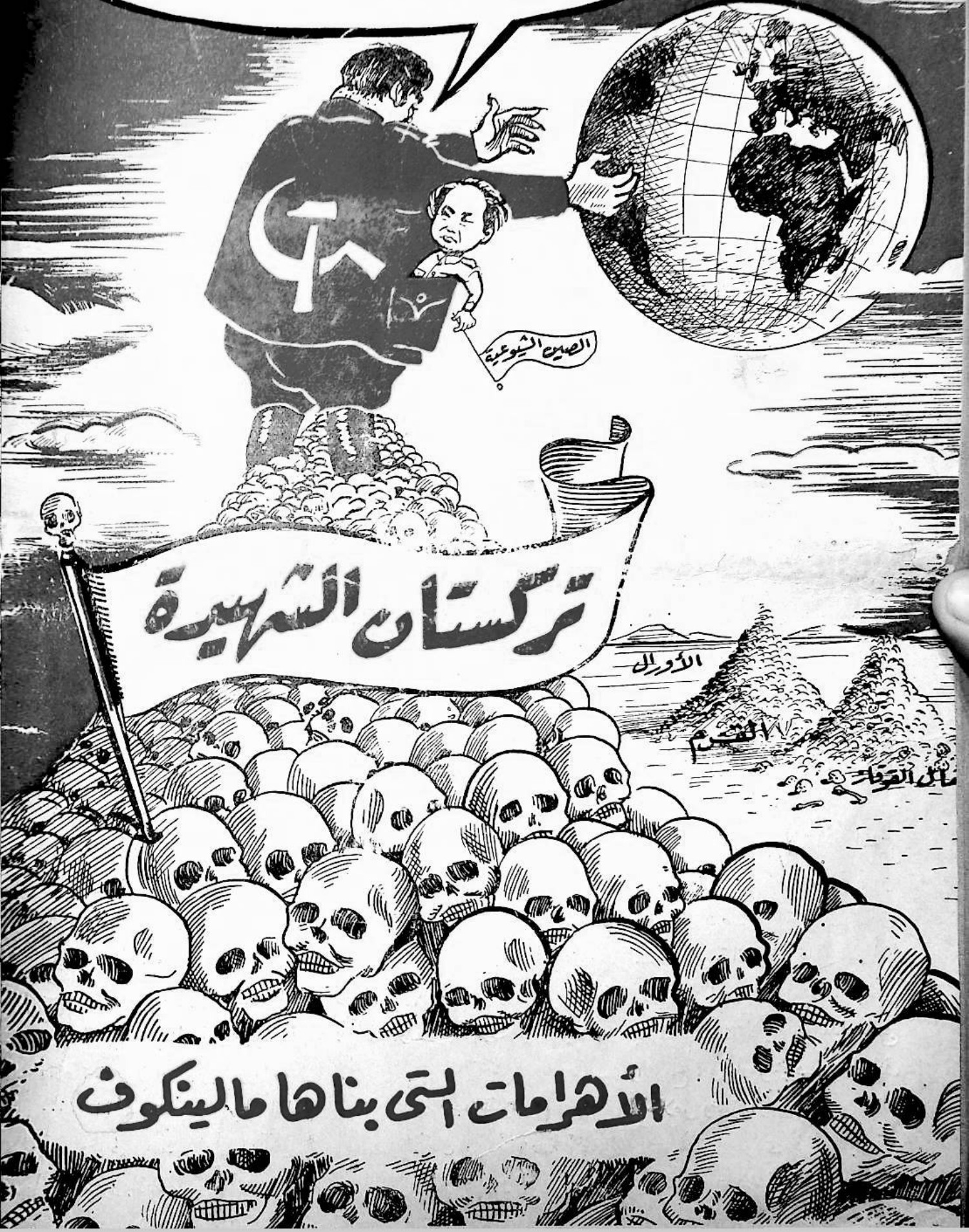
خطاب التقديم

« ولقد كان من فضل الله ولطفه على المهاجرين التركستانيين الذين شردهم

يحرص التركستانيون دائماً في أحاديثهم الخاصة والعامة وفي شتى اتصالاتهم على التغني بما أثر جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وأيادي جلالة الملك سعود وسمو ولي العهد الأمير فيصل والأسرة السعودية الكريمة ورجال الحكومة السعودية المبجلة وذلك اعترافاً منهم ورداً لبعض الجميل ، الذي طوقت أعناقهم به منذ خروجه من ديارهم مهاجرين بعد أن أودوا في سبيلها ولقوا ما لقوا وأخرجوا منها بغير حق إلا أن يقولوا : ربنا الله .

وكانت فرصة زيارة جلالة الملك سعود المعظم بمصر مناسبة طيبة ليجدد فيها التركستانيون العهد ويكرروا الشكر ويزيدوا الحمد والثناء على رعاية العاهل السعودي لهم وإقامتهم في رحابه آمين ، حتى تتحرر بلادهم .

انت، متفضل طرہا کے لفايخ  
ما استولف على الكرة والذ يكون  
صيرك زى اللى تحت قدمك ؟



ترستان الشهيبة

الاورال

القمم

بالقوى

الذ هرامات ابي بناها ما لينكوف